

ثقافة	12	نصر ابوزيد: غياب الحرية سببه التكفير
منوعات	13	سهيل خوري: طبعت «الانتفاضة» فاعتقلت وعذبت

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	بين الطفلة والغزاة: هل للعرب مستقبل؟ 20
رأي	نصرالله: تفعيل المقاومة على مستوى المنطقة؟ 21

AL-Quds Al-Arabi Volume 20 - Issue 5904 Wednesday 28 May 2008

يومية - سياسية - مستقلة

السنة العشرون - العدد 5904 الأربعاء 28 ايار (مايو) 23 جمادى الأولى 1429هـ

## اليمن: الحكومة تعلن انتصارات والحوثيون ينفون مقتل قائدهم

صنعاء «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

أعلنت الحكومة اليمنية أن قواتها المسلحة سيطرت بالكامل على كافة المواقع العسكرية التي كانت تقع فيها موجات مسلحة مع اتباع حركة الحوثي الزيدية التمردية في محافظة صعده (242 كيلومترا شمال صنعاء) وقضت على جيوب المواجهات في بعض المناطق المحيطة بصنعاء. ودعا وزير الداخلية اليمني اللواء مطهر رشاد الحصري اتباع حركة الحوثي إلى تسليم أنفسهم للقوات الحكومية ووقف أعمال التخريب والمواجهات المسلحة. ونسبت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الرسمية إلى المصري قوله «دعوا عناصر فتنة التخريب والتمرد والإرهاب الخارجين على النظام والقانون في محافظة صعده سرعة تسليم أنفسهم إلى رؤساء السلطة المحلية وأقسام الشرطة في المحافظة وغيرها، قبل قوات الأوان».

وكانت الأنباء تضاربت حول مقتل القائد الميداني لحركة الحوثيين عبد الملك الحوثي، في العملية العسكرية التي نفذتها فرق عسكرية من القوات الحكومية في بعض مديريات صعده منذ 9 ايار (مايو) الجاري وحتى السبت الماضي. وأشارت مصادر محلية في صعده أن الأوضاع شهدت خلال اليومين الماضيين هدوءا نسبيا في معظم مديريات محافظة صعده، في توقع يربح احتمال مقتل عبد الملك الحوثي في تلك الاشتباكات التي وصفت بـ«العنيفة» التي وقعت في جبال مران بمديرية حيدان، العقيل الرئيسي لحركة الحوثيين، ونسب موقع (نيوز بين) الإخباري المستقل إلى مصادر قبلية تاكيدهم مقتل القائد الميداني لحركة الحوثيين عبد الملك الحوثي ودفنه في منطقة جمعة بني فاضل، بمران جنوب غرب مدينة صعده. من جانبها نفت حركة الحوثيين صحة الأنباء التي تحدثت عن مقتل أو إصابة عبد الملك الحوثي في المواجهات مع القوات الحكومية. وقال عبد الملك الحوثي نفسه في تصريح صوتي له بأنه مقيم في موقع (الصخرة نت) الإخباري (إنه لا صحة على الإطلاق للشائعات التي تروج لها السلطة من إصابته أو أي من القيادات الميدانية للحوثيين».

وأضاف الحوثي في تسجيله الصوتي «إنه لا شرف للسلطة في الإدعاء بقتله أو إصابته لأي مواطن يعني بغير حق»، وأكد الحوثي أنه مبدئيا بداية العمليات العسكرية لم يتحقق للسلطة أي هدف، متهمًا السلطة «بارتكاب خطأ فاحح بما قامت به من اعتداءات وجرائم» في هذه الحرب. وكانت أنباء متعددة المصادر تحدثت أمس الأول عن إصابة عبد الملك الحوثي بجروح بليغة واحتمال مقتله، ومبايعه شقيقه محمد بقيادة الحركة.

## وزير الثقافة المصري «يحمل» بتطبيع ثقافي مع إسرائيل

القاهرة - ف ب: أكد وزير الثقافة المصري فاروق حسيني الثلاثاء أنه «يحمل» بتطبيع ثقافي مع إسرائيل بمجرد أن توقع اتفاق سلام مع الفلسطينيين. وكان فاروق حسيني المرشح لرئاسة منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو) قد أثار غضب إسرائيل ومركز فايننتال برده على النائب الإسلامي محسن راضي الذي قدم استجوابا بشأن وجود كتب اسرائيلية في المكتبات المصرية قائلًا «أنا وجدت كتابا واحدا فساء قوم باحراقه»، وأكد حسيني الثلاثاء لوكالة «فرانس برس» أن معارضيه اخرجوا تصريحاته من سياقها وقال «كنت منصفًا من الحاحه وهذا التعبير يعني فقط بالعربية».

وكان حسيني قد كشف العام الماضي في حديث مع قناة «العربية» الإخبارية السعودية، التي تبث من دبي، عن وجود اتصالات بين البعثين ومسؤولين أمريكيين لم يكشف النقاب عن تفاصيلها. من ناحية أخرى، كشفت مصادر دبلوماسية عربية لـ«نيو نايتد برس» أن بعض الذين اتصل بهم علاوي أجروا اتصالات مع مسؤولين أمريكيين في القاهرة في وقت سابق. وقالت المصادر إن الاتصالات شملت استعراض وجهات نظر الطرفين حول إمكانية مشاركة البعثين في العملية السياسية وفق شروط معينة. وتكررت أيضا لا تعلم ما إذا كانت الاتصالات قد جرت بتفويض من القيادات البعثية في الخارج أو أنها تمت بصورة شخصية. وفي تطور ذي صلة، دعا علاوي بعد اجتماعه الثلاثاء بالأمم المتحدة لجامعة الدول العربية عمرو موسى الجامعة إلى استئناف جهود المصالحة بين الاطراف العربية طوقا على المبني الذي أطلقت منه النار وطلب مؤتمرات المصالحة في العراق.

## بديع عارف أكد لـ«القدس العربي» ان امريكا تراجعت عن اطلاق صهر صدام: اضافة تهمة جديدة لطارق عزيز بقتل اكراد

عمان - «القدس العربي»

من بسام بدارين:



اكراد عراقيون فروا من القصف الإيراني والتركي إلى مخيمات ابواء في شمال العراق

## علاوي يجري لقاءات مع بعثيين في القاهرة

القاهرة - يو بي أي: يجري رئيس الوزراء العراقي الأسبق إياد علاوي لقاءات في القاهرة مع أقطاب في حزب البعث السابق تهدف إلى إقناعهم بالمشاركة في العملية السياسية وفي جهود المصالحة الوطنية في العراق. وقال بعثيون إن علاوي، الذي وصل إلى القاهرة يوم السبت الماضي، أجرى اتصالات معهم كما دعا قيادات بعثية في مصر لعقد اجتماع موسع أثناء زيارته للبحر في اقتراحاته التي سيطلب منهم قبلها إلى قياداتهم في سورية وبلدان عربية أخرى. وأكد البعثيون لـ«يوننايتد برس إنترناشيونال» أنهم سيحضرون الاجتماع مع علاوي الذي سيغدق في أحد فنادق القاهرة الكبرى خلال زيارة علاوي التي تستمر أسبوعا. ويأتي الاجتماع بعد يوم واحد من نشر صحيفة مصرية تصريحات لعضة ابراهيم الدوري نائب الرئيس العراقي السابق صدام حسين اعرب فيها عن استعداد البعثيين للتعاون مع الأمريكيين بشأن الوضع في العراق. وتقدمت «الموقف العربي»، وهي صحيفة مغمورة كانت قريبة الصلة بنظام صدام، بأن الدوري يشترط لاجراء الاتصالات الاعتراف بما أسماه بالقاومة ونبذ الحكومة الحالية والاعتراف بالبعثيين باعتبارهم المظلمين

قبل ساعات على انطلاق الاستشارات النيابية المزمرة في قصر بعيدا اليوم لتسمية الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة، إنعكت الكتل النيابية على جولة حامية مشاوراتها وعقدت اجتماعات مكثفة لتحديد موقفها النهائي ممن ستسميه لرئاسة الحكومة، واتجهت الأنظار إلى موقف قوى 14 آذار الذي كان يتأرجح بين رئيس كتلة المستقلين النائب سعد الحريري الذي تفضله المعارضة وبين إبقاء الرئيس فؤاد السنورة. وأفيد نقلا عن مصادر مطلعة عن وجود توجه عربي ولا سيما من قبل عداة اتفاق الدوحة لاعتماد خيار تسمية الحريري، وأدرجت المصادر زيارة رئيس الوزراء القطري حمد بن جاسم آل ثاني إلى سورية في هذا الإطار وكذلك زيارة وزير خارجية ايران مؤخر شهر متكى إلى النائب الحريري في قريظم. ولكن المصادر اعترفت أنه من زاد في صعوبة اتخاذ القرار بتسمية الحريري أم السنورة هو خطاب الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله في ذكرى التحرير، حيث مال بعض الأفرقاء في قوى 14 آذار

## تسمية رئيس الحكومة اللبنانية اليوم وتأرجح الاكثرية بين الحريري والسنيرة مقتل جندي وحظر الدراجات النارية والشعارات الاستفزازية في بيروت

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياص:

قبل ساعات على انطلاق الاستشارات النيابية المزمرة في قصر بعيدا اليوم لتسمية الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة، إنعكت الكتل النيابية على جولة حامية مشاوراتها وعقدت اجتماعات مكثفة لتحديد موقفها النهائي ممن ستسميه لرئاسة الحكومة، واتجهت الأنظار إلى موقف قوى 14 آذار الذي كان يتأرجح بين رئيس كتلة المستقلين النائب سعد الحريري الذي تفضله المعارضة وبين إبقاء الرئيس فؤاد السنورة. وأفيد نقلا عن مصادر مطلعة عن وجود توجه عربي ولا سيما من قبل عداة اتفاق الدوحة لاعتماد خيار تسمية الحريري، وأدرجت المصادر زيارة رئيس الوزراء القطري حمد بن جاسم آل ثاني إلى سورية في هذا الإطار وكذلك زيارة وزير خارجية ايران مؤخر شهر متكى إلى النائب الحريري في قريظم. ولكن المصادر اعترفت أنه من زاد في صعوبة اتخاذ القرار بتسمية الحريري أم السنورة هو خطاب الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله في ذكرى التحرير، حيث مال بعض الأفرقاء في قوى 14 آذار

لعودة السنيرة إلى رئاسة الحكومة لمواجهة المرحلة المقبلة على أن يتسلم رئاستها النائب الحريري بعد الانتخابات النيابية المقبلة بحيث يتسنى للأخير التفرغ للعملية الانتخابية، وتباينت المواقف وردود الفعل من خطاب الأمين العام لحزب الله فقيما نظر إليه البعض على أنه خطاب هادئ ويوجه رسائل إيجابية إلى الموالاة وخصوصا إلى تيار المستقبل، رأى فيه اعلام تيار المستقبل إفسادا لفرحة اللبنانيين ولاحقاً لبنان والعرب بالسلام الأهلي، كما رأى فيه تصدياً لخطاب القسّم للرئيس ميشال سليمان عن «إقدام مجموعات مسلحة على مهاجمة البعثيين في بيروت بالرصاصة والقنابل ما أدى إلى إصابة 16 مواطناً بجروح». والافتت أنه بعد الشكوى من الدراجات النارية التي تتجول ليلا بأعلام حزب الله في شوارع بيروت وتنتسب بإشكالات مع بعض الشبان والأهالي، وبعد زيارة قام بها رئيس الحكومة فؤاد السنيرة إلى قصر بعيدا حيث اجتمع برئيس الجمهورية، أصدرت وزارة الداخلية بيانا أعلنت فيه حظر سير الدراجات النارية ورفع الشعارات الاستفزازية والإعلام في بيروت اعتبارا من مساء أمس الثلاثاء وحتى اشعار آخر.

## شعث يؤكّد لـ«القدس العربي» رفضه وزارة الخارجية والأحمد يهاجم حكومة فياض

## عباس سيجري تعديلا وزاريا واسعا يشرك فتح وفصائل المنظمة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

هذه القيادات، وأوعز مساء الاثنين بيده النقاش لتحديد شكل الحكومة القادمة، وأوضح أنه تم الاتفاق على أن يتم الانتهاء من تشكيل الوزارة المعدلة يوم 14 من الشهر المقبل. وأكد أن التعديل سيغط معظم أعضاء الحكومة الحالية، من خلال جعلها وزارة تضم إلى جانب فتح أعضاء من منظمات منظمة التحرير الفلسطينية، لتصبح «حكومة منظمة التحرير». وكان عدد من نواب حركة فتح وجهوا مؤخرا انتقادات لأداء عمل بعض الوزراء من بينهم الدكتور فتحى أبو مغلي وزير الصحة. وقال في تصريحات صحافية «الجلسة الثوري لفتح الذي عقد اجتماعاته في مدينة رام الله خلال اليومين الماضيين أجرى تقييما شاملا لوضع الحكومة وكان هناك إجماع على عدم القبول بإدائها». وأكد أن غالبية الانتقادات وجهت لقانون التقاعد الذي سنته هذه الحكومة، والذي أخذ حيزا كبيرا سواء للمسكرين بشكل خاص أو لقانون

وزير الصحة والتعليم، وسحب وزارات خدمتية من بعض الوزراء الذين يحملون أكثر من حقيبة. ويدور أيضا الحديث عن تكليف الدكتور نبيل شعث ممثل الرئيس عباس في العاصمة المصرية القاهرة لتولي حقيبة وزارة الشؤون الخارجية واستناد حقيبة الإعلام لياسر عبد ربه إذ ما خرج من طاقم الوفد الفلسطيني الذي يجري مباحثات سلام مع الاسرائيليين بسبب الخلاف بينه وبين رئيس الوفد أحمد قريع. إلا أن الدكتور نبيل شعث التواجد الآن في القاهرة أكد خلال اتصال مع «القدس العربي» أنه لا يريد شغل منصب وزير في الوقت الحالي. وقال «هناك قيادات فتاحية تطرح أسماء لكن أنا لا أريد أي منصب ولا أسعى إليه». ونكر المصدر المطلع لـ«القدس العربي» أن أكثر الأسماء من أعضاء اللجنة المركزية للمنظمة التي جرى طرحها لتولي مناصب وزارية هي اللواء نصري يوسف، كمرشح أساسي لوزارة الداخلية، ومن فتح الشؤون محمد الحوارني، ومن أعضاء كتلة المجلس البرلمانية محمود العالول، ورضوان الأخرس وعلاء ياغي.

بات من المؤكد أن يجري الرئيس الفلسطيني محمود عباس تعديلا على الحكومة الفلسطينية التي يرأسها الدكتور سلام فياض، استجابة لضغط من أقطاب حركة فتح الذين يطالبون بإشراك الحركة في هذه الحكومة في مناصب وزارية رفيعة. وعلمت «القدس العربي» من مصدر قيادي فتاحي أن جلسات المجلس الثوري للحركة التي انتهت الاثنين بمدينة رام الله شهدت نقاشات ساخنة داخل الحركة، بعد أن طالبت قيادات فتاحية لها وزنها التنظيمي بضرورة اجراء التعديل، من خلال اشراك الحركة في وزارات سيادية، مثل الخارجية والداخلية. وبحسب المصدر فإن الرئيس عباس قبل مطالب

# الجزيرة للأطفال

## التن على Sky Guide

Channel: 831

منذ انطلاقتها في 2005، تقدم قناة الجزيرة للأطفال برامج تربية ترفيهية باللغة العربية حصريا للأطفال العرب في العالم.

تسعى قناة الجزيرة للأطفال إلى إعطاء الطفل الفرصة للتعبير عن واقعه وما له من انعكاسات على حياته اليومية وعلى نموه وتوازنه.

www.jcctv.net

قناة الجزيرة للأطفال غير مشفرة، تبث عبر الأقمار الاصطناعية: عرب سات، نايل سات، هوت بيرد.

من العبد إلى طفل



# نجد يدعو للوحدة ويؤكد ان امريكا واسرائيل فشلنا في مواجهة التحركات الإيجابية في المنطقة



الرئيس الإيراني احمدي نجاد

يذكر، ان مجلس الامن التابع للأمم المتحدة فرض في اوقات سابقة ثلاث جولات من العقوبات على ايران لرفضها تعليق انشطتها النووية.

لامم المتحدة ومقرها فيينا على أصغر سلطانية قوله ان أحدث تقرير للوكالة يظهر ان برنامج ايران النووي سلمي. وأضاف سلطانية إن التقرير «وثيقة أخرى تظهر ان أنشطة إيران النووية «سلمية»». وقال «مرة أخرى جرى التأكيد بشكل جلي على أنه لا توجد أي أدلة مطلقاً في ما يتعلق بتحويل الانشطة او المواد النووية لإيران باتجاه الأغراض العسكرية».

وصف سلطانية هذا التصرف بأنه «انتهاك صارخ للالتزامات الولايات المتحدة»، مضيفاً ان الاتهامات الامريكية «لا أساس لها».

وتقول ايران ان برنامجها النووي سلمي ويهدف الى توليد الكهرباء حتى يمكنها تصدير المزيد من النفط والغاز. وايران هي رابع أكبر مصدري النفط في العالم.

الانشطة والبرامج الإيرانية. وقالت ان هذا التقرير جاء «كسابقه مزدوج الاهداف».

وأشارت الوكالة الإيرانية الى ان الامور التي طالب بها البرادعي في تقريره «جاءت بشكل احادي وانه لم يتقدم بطلب للجانب المقابل وان هذه الحقيقة تكشف عن احادية التقرير وان تنظيمه لم يتم في اجواء هادئة وأمنة بل انه جاء نتيجة للضغوط الغربية». وقالت ان ايران كانت ردت على جميع أسئلة الوكالة وقطاع اللبس بخصوص موضوعات البلوتونيوم وماضي أجهزة الطرد المركزي ووثيقة فصائح اليورانيوم ومصدر التلوث في مركز جامعي في طهران.

وقالت انه في اعقاب رد ايران، اعلن البرادعي في تقريره بان هذه الموضوعات قد سويت. كما قدمت طهران «تقييمها» بشأن مزاعم الغرب ضد برنامجها النووي السلمي بعنوان «الدراسات المزعومة»، ومن وجهة نظر طهران، فإن هذه المزاعم «لا أساس لها ومفكرة وملققة».

وتحدثت سلطانية عن تقديم ايران رزمة بشأن نشاطاتها النووية واعلنت استعدادها لإجراء محادثات بشأن هذه الرزمة.

ونقل التلفزيون «العالم» الإيراني الفضائي الناطق باللغة العربية أمس الثلاثاء عن سفير ايران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة

لجانب الشعوب المسلمة»، مطالباً الدول الاسلامية بتقديم المساعدات للشعب الفلسطيني وخاصة النساء والاطفال.

وأشار الى العلاقات الودية بين طهران والدوحة وقال ان تعاون البلدين «يسير نحو النمو».

من جانبه، اشاد رئيس وزراء قطر « بدور ايران الايجابي في تحقيق الاتفاق بين المجموعات اللبنانية ونجاح اجتماع الدوحة».

وأشار إلى عدم ارتياح امريكا من نجاح اجتماع الدوحة»، وقال «على شعوب المنطقة ان تحل مشاكلها بنفسها».

في ذلك اعتبر وكالة الانباء الإيرانية الرسمية «ارنا» أمس الثلاثاء أن المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي بحاجة إلى اجواء آمنة «ودون تدخل ونفوذ القوى الكبرى» من اجل كتابة «تقرير حقيقي ومؤثر ومصيري» عن الملف النووي الإيراني، معتبرة ان تقريره الأخير جاء نتيجة «الضغوط الغربية».

وجاء اقتراح الوكالة الإيرانية ضمن اعلانها أمس الثلاثاء عن أن البرادعي قدم مساء الاثنين أحدث تقاريره بشأن أنشطة وبرامج إيران النووية السلمية لمجلس الحكام في الوكالة.

ويشتمل التقرير، الذي لم يكشف عن مضمونه، على قسمين كما قالت «ارنا»، القسم الاول منه هو عبارة عن معلومات، وفي القسم الثاني تحليل حول

وقال ردا على هذه الانتقادات «يجب ابتكار نظرية ايرانية و اسلامية لتسوية المشاكل الاقتصادية على اساس العدالة الاجتماعية وتنمية البلاد».

وأضاف نجاد ان الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل عجزتا عن مواجهة «التحركات الايجابية» في المنطقة.

وقالت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية «ارنا» أمس الثلاثاء ان نجاد كان يتحدث خلال استقباله امس رئيس الحكومة القطرية ووزير خارجيتها الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، مشيراً إلى «عجز امريكا والكيان الصهيوني في مواجهتهما التحركات الايجابية في المنطقة».

وقال ان دول المنطقة بإمكانها حل مشاكلها عبر الاتحاد والتعاون فيما بينها.

ودعا الى ضرورة الحفاظ على اتفاق المجموعات اللبنانية، في اشارة منه الى الاتفاق الذي رعته قطر بين الفئات اللبنانية المتصارعة في 21 ايار (مايو) الجاري في الدوحة، «لأن الاعداء يصدون أثارة الفتن وان حوادث لبنان واتفاق الدوحة أوجد ظروفًا جديدة في المنطقة ومنحت فرص جديدة لشعوب المنطقة»، وأشار احمدي نجاد الي دور قطر «البناء» في المنطقة، معتبراً أن اجتماع الدوحة (بين القيادات اللبنانية) والاتفاقيات المبرمة فيه «تحمل تجارب قيمة لحل المشاكل من قبل دول المنطقة».

ودعا الى «ضرورة دعم الشعب الفلسطيني من

■ طهران وكالات: بدأ مجلس الشورى الإيراني الجديد الذي يهيمن عليه المحافظون عمله امس الثلاثاء بحضاب للرئيس محمود احمدي نجاد الذي دعا الى الاتحاد واكد ضرورة ابتكار نظرية جديدة لحل المشاكل الاقتصادية للبلاد.

وقال احمدي نجاد في المجلس ان «الحكومة والبرلمان يجب ان يكونا نموذجًا للتفاهم والوحدة في العالم. يجب التنبيه لتجنب الخلافات (...) التي تزيد الايدي الشيعانية والقوى العظمى والجهلة اثارها».

وكان الرئيس الإيراني يتحدث امام النواب الذين انتخبوا لولاية مدتها اربعة اعوام في الاقتراع الذي جرى في آذار (مارس) ونيسان (ابريل) الماضيين.

وأضاف ان «الوضع الاقتصادي لا يلائم الشعب الإيراني الباسل والجمهورية الإسلامية. نعانى من بعض المشاكل المزمنة مثل التضخم والتوزيع غير العادل للدعم المالى وانخفاض قيمة العملة».

والدولة التي كانت نتيجتها الهوة بين الطبقات والظلم الذي لا نهاية له والجوع في العالم، كما انتقد «المثاليين بالنظريات الاقتصادية الرأسمالية».

ويواجه احمدي نجاد انتقادات حادة لسياسته الاقتصادية خصوصاً عن التضخم السنوي الذي بلغ أكثر من 24 %.

## جميلة العقلاء: الاصلاحى السعودى المعتقل متروك الفالح ينفذ اضرابا عن الطعام



متروك الفالح

■ دبي- اف ب: ينفذ الاصلاحى السعودى متروك الفالح اضرابا عن الطعام منذ اعتقاله الاسبوع الماضى حسبما افادت زوجته مساء الاثنين.

وقالت جميلة العقلاء لوكالة «فرانس برس»، عبر الهاتف ان زوجها «يشرب المياه فقط فيما يقوم رجال الامن» بحرقته بالعقبات تعويضاً عن نقص الطعام (...). لقد فقد الكثير من وزنه ويعانى من ضغط مرتفع للدم، وتكررت العقلاء ان زوجها لم يأكل شيئاً منذ اعتقاله في 19 ايار (مايو).

كما ذكرت ان ابدي زوجها السبت في سجن الحابر جنوب الرياض، وذلك بعد ان بحقت عنه في عدة سجون اذ ان السلطات لم تبلغها بمكان اعتقاله على حد قولها.

كما ذكرت ان ابدي زوجها الفالح كانت مكبلة بالاصفاص وبالبطانيات التي يمكن الخضوع للاستجواب قبل ان يؤمن حقه ونموذجاً يحتذى ومصدر الهام الفالح، وقالت «ان الذين يطالبون بحرية التعبير لا

يجب ان يعاملوا بهذه الطريقة، هو ليس مجرماً ويجب على الاقل ان يحظى بمعام».

والفالح هو احد الاصلاحيين السعوديين الثلاثة الذين اضرابوا 17 شهرا في السجن بعد ان طالبوا باقامة ملكية دستورية في السعودية قبل ان يعفو عنهم الملك عبدالله بن عبد العزيز. وفي بيان تلقى وكالة «فرانس» الطرفيين (الإسرائيليون والفلسطينيون) يسعيان حقوق الانسان بين اعتقال الفالح وبين قضية الاصلاحى السعودى عبدالله الحامد الفالح ويضى عقوبة بالسجن ستة اشهر بتهمة تحريض نساء على الاعتصام.

والفالح هو الوكيل الشرعى للحامد. وبحسب اللجنة العربية لحقوق الانسان، اصدر الفالح «بيانا عن اوضاع سجن بريدة العام» بعد ان زار عبدالله الحامد في سجنه، وتم اعتقال عدد من الناشطين الاصلاحيين في السعودية خلال الاشهر السلكا الماضية، وتنتقد بعض المنظمات الحقوقية الدولية الملكة لسجلها في مجال حقوق الانسان الا ان السعودية تنفي انها تنتهك حقوق الانسان.

## الامارات تنتقد ايران لتقليلها من اهمية الخلاف حول الجزر الثلاث

■ دبي- اف ب: ردت الامارات العربية المتحدة الثلاثاء على تصريحات ايرانية اعتبرت المشكلة حول الجزر الثلاث في الخليج «سوء تفاهم»، مؤكدة ان هذه الجزر محتلة من قبل الجمهورية الإسلامية وليست اقل شأنًا من الأراضي العربية التي تحتلها اسرائيل.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الاماراتية لوكالة «فرانس برس»، «يبدو ان الجانب الإيراني لا يريد ان يفهم. ليس هناك (سوء تفاهم) بيننا بل احتلال حقيقي».

وأضاف المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن اسمه «ليس هناك

ارض محتلة أكثر قدسية من ارض محتلة أخرى. الاحتلال هو احتلال اكان من قبل اسرائيل او ايران او اي دولة أخرى».

ويرد المسؤول بذلك على تصريحات للمحدث باسم الخارجية الايرانية محمد علي حسيني الذي اكد الاحد رفض ايران لوساطة روسية في قضية الجزر الثلاث.

ونقل التلفزيون الإيراني عن حسيني قوله ان «العلاقات بين ايران والامارات العربية المتحدة في افضل مستوى لها واذ ان هناك سوء تفاهم فانه يمكن حله عبر محادثات ثنائية دون حاجة الى تدخل اطراف

أخرى».

وكانت الامارات طلبت من روسيا اقتناع ايران ببحث وضع الجزر الثلاث، وتم تقديم الطلب خلال زيارة الاسبوع الماضى لوسكو قام بها وفد من المجلس الوطنى الاتحادي الاماراتى برئاسة عبد العزيز الفريز.

وطالبت الامارات الدعوة من جامعة الدول العربية، مرارا وتكرارا بجل مشكلة الجزر عبر مفاوضات مباشرة او عبر تحكيم دولي، الا ان ايران لم تجاوب.

وتذكر المسؤول الاماراتى في هذا السياق انه «اذا كان الايرانيون يريدون اجراء مفاوضات حول

## موراتينوس يشيد بالديمقراطية الكويتية

■ الكويت- يو بي آي: اشاد وزير الخارجية الإسباني ميغل أنخل موراتينوس أمس الثلاثاء بالديمقراطية الكويتية، واصفا العلاقات مع الكويت بأنها «ممتازة».

وأثنى موراتينوس في حديث لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» على «الزام الكويت بالديمقراطية بوصفها خياراً استراتيجياً للبلاد»، واعتبر ان الكويت «اصبحت نموذجا يحتذى ومصدر الهام للبلدان أخرى».

وقال موراتينوس الذي يرافق الملك الإسباني خوان كارلوس الأول ضمن الوفد الذي وصل أمس إلى الكويت في زيارة رسمية تستمر يومين، ان الكويت «واصل تعزيز ديمقراطيتها وتحقيق تقدم في مسيرتها نحو مشاركة سياسية وتعددية اعظم».

وأردف «أظهرت لنا ممارستنا الخاصة ان هذه التجربة ممتازة للغاية وتحقيق النتائج المتوخاة منها». ووصف موراتينوس مشاركة المرأة الكويتية في العملية السياسية في البلاد بأنها «قرار تاريخي»، مضيفاً ان الكويت «ضرب هنا مرة أخرى مثلاً ونموذجاً يحتذى ومصدر الهام للبلدان

الأخرى».

كما وصف العلاقات الكويتية - الإسبانية المشتركة بأنها «ممتازة»، مضيفاً «نعتبر العلاقات الحميمة والوثيقة بين قيادتي البلدين أمراً جوهرياً لتطوير العلاقات الثنائية».

ورأى ان هذه الزيارة «سقتح بلاش حقية جديدة في هذه العلاقات»، مشيراً إلى ان هناك الكثير من الأمور التي يمكن تحقيقها للدفع بهذه العلاقات إلى مجالات أكثر راحة.

وأوضح موراتينوس «ترغب في هذه الحقبة الجديدة من العلاقات الثنائية المشتركة بالتنسيق على رسالة تة في الاقتصاد الإسباني والكويتي والعمل معا في المزيد من المشاريع والاستثمارات».

وتطرق إلى الاتفاقيات الموقعة بين الكويت وإسبانيا، فأوضح «ترغب في مواصلة تطوير علاقاتنا في مجالات أخرى بما في ذلك ترويج الحوار بين مختلف الديانات والثقافات».

وأضاف «اعتقد ان هناك الكثير من الامكانات في هذا الميدان»، مشيراً إلى ان عددا من الشركات الإسبانية مهممة بالاستكشاف في الكويت

وخصوصاً في مجال الوقود.

وأردف «هناك كذلك مسالة مصادر الطاقة المتجددة حيث تحوز شركات اسبانية قصب السبق في هذا الميدان وتمتلك ميزات تنافسية وهو ما يمكن ان يخلق فرصا جديدة لكلا البلدين».

ووصف موراتينوس اتفاقية التجارة الحرة التي يجري حاليا التفاوض بشأنها بين مجلس التعاون الخليجي «الاتحاد الاوروبى بأنها «هامة للغاية».

وقال «تدعم حكومتى بالكامل هذه المفاوضات ونأمل بالتوصل إلى نهاية مثمرة ومرضية بأسرع ما يمكن»، واعتبر موراتينوس ان مجلس التعاون الخليجي «شريك هام للغاية لاقتصاديات منطقة البوروو غير ان هناك الكثير مما يمكن القيام به مع ذلك (لتطوير الشراكة) خصوصا في مجالات الاستثمارات والتجارة والخدمات».

وقال الممثل السابق للاتحاد الاوروبى لعملية السلام في الشرق الاوسط ردا على سؤال عما اذا كان يعتقد ان قيام دولة فلسطينية مستقلة الى جانب إسرائيل ممكن التحقيق قبل نهاية العام الجاري بحسب رؤية الرئيس الامريكى جورج بوش، ان

## سلمان رشدي يشيد بمعارضى الفتوى الإيرانية الداعية الى قتله

■ لندن- يو بي آي: اشاد الكاتب السير سلمان رشدي بجميع الذين وقفوا إلى جانبه وعارضوا الفتوى الإيرانية التي صدرت بقتله قبل 20 عاما بعد صدور كتابه «آيات شيعانية».

وتكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن رشدي الذي كان أحد المحاضرين الرئيسيين في مهرجان «هاي» في مدينة بويز البريطانية للعام الحالي، قال إن ناشري كتابه «ضاعفوا» جهودهم لبيع الرواية «المحظورة» في العام الحالي. وأشادت النسخة بي بي سي، إلى أن مرشد الثورة الإسلامية في إيران آية الله الخميني كان أصدر فتوى باهدار دم رشدي بسبب كتابه «المسيء» عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال رشدي إن «العديد من التصرفات الشجاعة» دامت أكثر من «التصرفات البشعة».

وتحدث الكاتب الذي محمته الملكة البريطانية اليزابيث

الثانية لقب «فارس» في حزيران (يونيو) من العام الماضى عن السنوات التي أمضاها محتجاً بعد الفتوى التي دعت الى قتله في العام 1989.

وعما إذا كانت الفتوى غيرته شخصياً، قال رشدي إنه كان سعيداً في أي حال خلال السنوات العشرين الماضية التي تلت صدور الفتوى.

لكنه أضاف «كان على أن أفيهم ليس ما كنت أكافح ضده فحسب، بل ما كنت أناضل من أجله أيضاً».

وقال رشدي الحائز على العديد من الجوائز الأدبية إنه على الرغم من تصويره «كشيطان» بواسطة تهديد من دولة اجنبية، إلا أنه بقي هناك «بعض الأبطال» الذين استمروا في بيع رواية «آيات شيعانية».

وقال إن السبب الذي دفعه ليصبح كاتباً لم يكن «الشهرة أو القيادة»، وأنه قرر اليوم التركيز على كتابة القصص التي ألهمته في مطلع حياته.

■ تبليسي- يو بي آي- اف ب: استدعت وزارة الخارجية الجورجية امس سفير روسيا إلى تبليسي فيا تيشيفيلاف كوفالينكو على خلفية تقرير الأمم المتحدة الذي يتهم موسكو بإسقاط طائرة استطلاع جورجية فوق أبخازيا.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» عن وزارة الخارجية الجورجية أن كوفالينكو «استدعي إلى وزارة الخارجية الجورجية امس على خلفية إسقاط طائرة تجسس (جورجية) فوق منطقة نزاع جورجيا في نيسان (أبريل) الماضى».

من جهته، قال ناطق باسم السفارة الروسية في تبليسي إنه «بحلول الساعة 12 ظهرا بتوقيت موسكو (8 صباحا بتوقيت غرينيتش)، استدعى نائب وزير الخارجية الجورجي غريغول فاشادزى السفير الروسى إلى وزارة الخارجية الجورجية على خلفية تقرير بعثة الأمم المتحدة في جورجيا بخصوص حادثة 20 نيسان (أبريل) الماضى».

وطالبت جورجيا الثلاثاء «روسيا باعتذارات» و«تعويض ملامم» غداة تقرير للأمم المتحدة اكد ان طائرة روسية اسقطت طائرة بدون طيار جورجية فوق ابخازيا الجمهورية الانفصالية الموالية لموسكو.

وقالت وزارة الخارجية الجورجية في بيان انها «طلبت بحزم من الاتحاد الروسى تقديم اعتذارات رسمية عن عملها العدواني ضد جورجيا وتقديم تعويض مناسب للخسائر المادية».

وكانت الأمم المتحدة أصدرت امس تقريراً يعتمد على لقطات فيديو وسجلات ادارية يؤكد إسقاط سلاح الجو الروسى طائرة استطلاع جورجية فوق أبخازيا.

لكن رئيس مكتب الاعلام بوزارة الدفاع الروسية العقيد ألكساندر دروبيشينسكى نفى ذلك وأعلن ان المقاطلات الروسية لم تتجاوز الحدود الجورجية في 20 نيسان (أبريل) الماضى.

وكانت السلطات في جمهورية أبخازيا الانفصالية في جورجيا أعلنت انها أسقطت سبع طائرات تجسس جورجية فوق أبخازيا من آذار (مارس) الماضى، لكن جورجيا لم تعترف إلا بواحدة في 20 نيسان (أبريل) الماضى.

من جهته، اعتبر الرئيس الجورجي ميخائيل ساكاشفيلى أمس الاول أن تقرير الأمم المتحدة «يتهم بشكل مباشر الاتحاد الروسى بعمل عدائى ضد جورجيا».

## دعا إلى إعادة تقييم العلاقة الخاصة بين الولايات المتحدة وبريطانيا اوباما: الاستعداد للاجتماع مع زعماء ايران لا يشمل بالضرورة احمدي نجاد



المرشح الديمقراطى للرئاسة الامريكى باراك اوباما في جامعة ويزلين حيث تلقى دكتوراه فخرية

لهم الى ان هناك وسائل اخرى لتطوير قدرات نووية مدنية».

الى ذلك كشفت صحيفة «الغارديان» امس أن السناتور باراك اوباما دعا إلى إعادة تقييم العلاقة الخاصة بين الولايات المتحدة وبريطانيا وجعلها أكثر عدالة وتقوم على أساس الشراكة المتساوية.

وأشارت الصحيفة إلى ان أوباما أدلى بهذه التصريحات خلال كلمة ألقاها عبر الهاتف أمام مناسبة لجمع تبرعات حضرها 200 مغترب أمريكي في لندن، واعتبر أول اقتراح رسمي بأن العلاقة الخاصة بين لندن وواشنطن غير متساوية وتحتاج إلى تغيير.

ونسبت إلى أوباما قوله «لدينا فرصة لإعادة تقييم العلاقة وجعل الملكة المتحدة تعمل مع أمريكا كشريك كامل، كما نقلت الصحيفة عن أحد مستشاريه ان «الشراكة الكاملة لا تعنى أننا لن نظهر أيضاً أننا مستعدون للاستماع الى وجهات نظركم».

وأضاف قائلًا «هم يزعمون انهم لا يريدون تطوير سلاح (نووي) وان البرنامج مخصص بالكامل للرئاسة الامريكية التي ستجري في 2009 ستكون عاملا في دراسة توقيت أي اجتماعات وكذلك دراسة من يمسك زمام السلطة، وأضاف

قائلًا للصحافيين اثناء حملته الانتخابية في ولاية نيو مكسيكو «لا سبب ليران نجتمع بالضرورة مع احمدي نجاد قبل ان نعرف انه هو الذي يحكم فعلا. انه ليس أقوى شخص في ايران».

ووفقا لنظام ولاية الفقيه في ايران فان المؤسسة الدينية في الجمهورية الاسلامية لها الكلمة الاخيرة في جميع مسائل الدولة.

ويتهم الجمهوريون اوباما بان موقفه متناقض لانه ومعاونه اكدوا انه بينما لن تكون هناك أي «شروط مسبقة» لاجتماعات رئاسية محتملة مع الخصوم الا انه ستكون هناك تحصيلات واسعة على مستوى المساعدين.

وقال اوباما انه في حالة ايران الجلسو مع شخص مثل احمدي نجاد سيعطي الرئيس الايراني هالة من الاضواء وسيرسل اشارة خاطلة الى حلفاء امريكا مثل اسرائيل. ولا تعترف ايران بوجود اسرائيل التي وصفها احمدي نجاد بانها «جثة عفنة».

وقال اوباما عضو مجلس الشيوخ عن ولاية إلينوي ان انتخابات الرئاسة الامريكية التي ستجري في 2009 ستكون عاملا في دراسة توقيت أي اجتماعات وكذلك دراسة من يمسك زمام السلطة، وأضاف

ويجادل بأن بلير بذل الكثير من الاصرار لجعل بريطانيا جسرا بين الولايات المتحدة وأوروبا.

ونسبت «الغارديان» إلى مسؤول بريطاني وصفته بالبارز، من دون أن تكشف عن هويته، قوله «المشكلة في

لهم الى ان هناك وسائل اخرى لتطوير قدرات نووية مدنية».

الى ذلك كشفت صحيفة «الغارديان» امس أن السناتور باراك اوباما دعا إلى إعادة تقييم العلاقة الخاصة بين الولايات المتحدة وبريطانيا وجعلها أكثر عدالة وتقوم على أساس الشراكة المتساوية.

وأشارت الصحيفة إلى ان أوباما أدلى بهذه التصريحات خلال كلمة ألقاها عبر الهاتف أمام مناسبة لجمع تبرعات حضرها 200 مغترب أمريكي في لندن، واعتبر أول اقتراح رسمي بأن العلاقة الخاصة بين لندن وواشنطن غير متساوية وتحتاج إلى تغيير.

ونسبت إلى أوباما قوله «لدينا فرصة لإعادة تقييم العلاقة وجعل الملكة المتحدة تعمل مع أمريكا كشريك كامل، كما نقلت الصحيفة عن أحد مستشاريه ان «الشراكة الكاملة لا تعنى أننا لن نظهر أيضاً أننا مستعدون للاستماع الى وجهات نظركم».

وأضاف قائلًا «هم يزعمون انهم لا يريدون تطوير سلاح (نووي) وان البرنامج مخصص بالكامل للرئاسة الامريكية التي ستجري في 2009 ستكون عاملا في دراسة توقيت أي اجتماعات وكذلك دراسة من يمسك زمام السلطة، وأضاف

ويجادل بأن بلير بذل الكثير من الاصرار لجعل بريطانيا جسرا بين الولايات المتحدة وأوروبا.

ونسبت «الغارديان» إلى مسؤول بريطاني وصفته بالبارز، من دون أن تكشف عن هويته، قوله «المشكلة في



# عودة وزراء التوافق للحكومة محل تفاوض ومجالس الصحوه تضغط على المالكي لتأخيرها

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:

ترجع أن تكون مجالس الصحوه قد مارست ضغوطاً على الحكومة من أجل الاشتراك في الحكومة لكننا نعتقد أن هذه الضغوط جاءت على حساب حصة الجبهة الوزارية واستحقاقها الانتخابي.

وكشفت العاني عن اجتماع عقد الثلاثاء يضم جميع مكونات جبهة التوافق لبحث مستجدات تعثر مفاوضات عودتها إلى الحكومة وجميع الخيارات المفتوحة أمام زعماء الجبهة.

من جانبه قال الدكتور سليم الجبوري الناطق باسم جبهة التوافق العراقية إن «اللقاء الذي جرى (اليوم) كان وصفاً لجريبات الأحداث وطبيعة المفاوضات التي حصلت مع الحكومة وما تمخضت عنه في لحظتها الأخيرة وأيضاً استعراض أسباب التلكؤ خصوصاً في قضية الوقت وأسماء المرشحين».

وأكد الجبوري أن «الجديد في مشهد المفاوضات هو دخول أطراف سياسية على الخط وهي سائرة باتجاه حسن في هذا الموضوع وهناك أسباب رسمية وسياسية على مستوى رفيع كان لها رأي في ضرورة الابتعاد عن التعتير والتلكؤ أو معايير جديدة يمكن أن تصاف إلى قائمة

من هو مرشح قد لا تكون هذه المعايير موجودة في من هم موجودون داخل قائمة وزارات الحكومة الحالية».

وعقدت جبهة التوافق العراقية اجتماعاً طارئاً لبحث عدد من القضايا الهامة التي تواجهها الجبهة، وتطرق الاجتماع إلى ملف المفاوضات الحكومية حول عودة مرشحي جبهة التوافق العراقية لشغل الحقب الوزارية.

وأعرب الدكتور سليم الجبوري عن قلق جبهة التوافق إزاء قضية انتهاء المدد المحددة والشروط الجديدة والتخلي عن اتفاقات و ضمانات كانت قد قدمت لجبهة التوافق قائلاً: «إن مسألة العودة ليست لها علاقة بالحكومة فقط وإنما بالعملية السياسية ككل».

وبين أن «رجوع جبهة التوافق والحكومة ليس هدفاً بحد ذاته وإنما بناء على رؤية الكتل السياسية ورغبتها في أن تكون مساهماتها فاعلة وحقيقية».

وأضاف الجبوري «لذلك فإن عودة جبهة التوافق إذا كانت قوية فهي دعم للحكومة والعمل السياسي أما أن تكون العودة ضعيفة وضمن شروط وضوابط والتزامات لم يكن اتفاق عليها مسبقاً فإن هذا الأمر يحتاج إلى إعادة نظر».

أكد إياد السامرائي نائب الأمين العام للحزب الإسلامي العراقي عن جبهة التوافق أن تحديد مدة زمنية للعودة صعب في الوقت الحاضر لأن الوضع مرتبط بالظروف وبيض التفاصيل الفنية بهذا الخصوص ولا سيما نوعية الاستحقاقات والأسس التي يتم على أساسها تحديد هذه الاستحقاقات، لكنه أوضح أن اللقاء الأخير بين نائب الرئيس طارق الهاشمي ورئيس الوزراء نوري المالكي تمثل المرحلة النهائية لعودة وزراء جبهة التوافق إلى الحكومة بعدما تم تعزيز مبدأ المشاركة والتشاور والتعاون بين الجبهة وبين الحكومة، متحمين عدم التأخر في إنهاء هذه المسألة.

غير أن النائب عن جبهة التوافق العراقية نادرة عايف العاني رحبت أن تكون مجالس الصحوه مارست ضغوطاً على الحكومة من أجل تغيير موقفها من قبول مرشحي الجبهة إلى الحكومة وتمتر وقالت العاني نحن في جبهة التوافق



سيداتان عراقيتان تعملان في صناعة الطوب الرملي في مدينة النجف امس (أ ف ب)

## تراجع في شعبية التيار الصدري بعد الاشتباكات في بغداد والبصرة

ويتعتقد الأميركيون أن أحد أسباب تراجع العنف في البلاد كان الهدنة التي أعلنها الصدر والعمل مع الأميركيين، وكان الجيش الأمريكي قد أعلن بعد انتهاء مواجهات الصدر وعملية الجيش بعمليات التطهير الطائفي للسنة في بغداد وجنوب العراق. ومن هنا فإن عدداً من العراقيين لا يدعون التيار الصدري لأنه لم يعد يمثل لهم، الشيعة، الحماية.

وقالت إن مواطن كان يدفع لهم 24 ألف دينار عراقي في الشهر لحمايته، أما الآن فقد توقف، ويقول صاحب محل للدراجات الكهربائية إن العنف أجبره على إغلاق محله وخسر أكثر من 1200 دولار.

ويتهم جيش المهدي بعمليات خطف وفرض اتاوات كما أن مقاتليه قاموا بمنع السكان من الحركة والذهاب لعمالهم أثناء المواجهات.

صاروخ ادت لاحتاد دمار وقتل. وتقول الصحفية أن التيار ربما عانى من مشكلة علاقات عامة، ومن هنا يفهم أن الهدنة المؤقتة التي وقعها التيار وسمح بوجوده للجيش العراقي بدخول الحي كانت بمثابة اعتراف الجناح السياسي بجمم المشكلة.

وهنا رجة من الغضب بين عدد من مقاتلي الصدر الذين اعترفوا بتراجع الدعم الشعبي لهم وانتقدوا دعوة مقتدى الصدر للحرب دينار عراقي في الشهر لحمايته، أما الآن فقد توقف، ويقول صاحب محل للدراجات الكهربائية إن العنف أجبره على إغلاق محله وخسر أكثر من 1200 دولار.

ويتهم جيش المهدي بعمليات خطف وفرض اتاوات كما أن مقاتليه قاموا بمنع السكان من الحركة والذهاب لعمالهم أثناء المواجهات.

ومناطق أخرى سجلتها وسجلها العسكريون الأميركيون تظهر تغيراً في الموقف.

ويقول عسكري أنه لأول مرة يسمع مواطنين في حي من أحياء مدينة الصدر يقولون لهم «هيا امسحواهم». ويبرر العسكري الأمريكي قوله أن حياتهم لم تعد سهلة بسبب الممارك وصعوبة الذهاب للعمل أو السوق وحتى المستشفى.

وقالت إن ما تعرض له السكان من هجمات تسببها قنصاء جيش المهدي ربما كان عاملاً في تراجع شعبية التيار، فالقنصاء كانوا يستهدفون الأميركيين من بيوت قريبة وكان الجيش الأمريكي يريد بلد رحمة وبغضف شديد.

وقد قام الجيش الأمريكي بتكثيف الطلعات العسكرية فوق الحي على مدار الساعة ومن خلال ست طائرات، واطلق ما يقدر بـ 600

الانتخابات المحلية التي ستعقد في نهاية الخريف القادم.

وتقول الصحفية أن الكثيرين يلومون اتباع الصدر على الأحداث الأخيرة والتي قد تؤثر على حظوظ الصدر لتوسيع مجال تأثيره في الجنوب وقد تؤدي لتراجع وعنف بين اتباع الصدر وقوات بدر الصراع للحكيم، وهو النزاع الذي ظهر في معارك البصرة وحي الصدر في بغداد.

ويجيداً عن مواقف السكان يقول ممثلو التيار الصدري أن الدعم لتيارهم قد ازداد بسبب تعاطف الناس مع مقاربتهم للحكومة والأمريكيين. ويقول نائب ممثل للتيار أن الكثير من الناس الذين لم يتعاطفوا مع تياره غيروا مواقفهم الآن وبدأوا بالاعتقاد أن الأميركيين والحكومة تستهدف التيار.

ومع ذلك تقول إن مقابلات في حي الصدر

لندن - «القدس العربي»:

نقلت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» عن مقالين سابقين شاركوا في عمليات ضد الأميركيين من خلال صفوف جيش المهدي المؤيد لمقتدى الصدر أنهم قد تخلوا عن دعمهم للبيشمية، ونقلت عن أحد المقاتلين السابقين في النجف قوله أنه لن يقاتل أبداً في صفوفهم، مشيراً إلى أن ما دفعه لمقاتلة الأميركيين عام 2004 كان يؤمن بشيء.

وتقول الصحفية إن المقاتل السابق الذي هرب من مدينة الصدر الشهر الماضي ليس مؤيداً للأمريكيين ولكنه في الوقت نفسه لم يعد مؤيداً لجيش المهدي، حيث يقول إن أسابيع من المواجهات بين اتباع الصدر والأمريكيين أدت لمقتل أكثر من ألف معظمهم من المدنيين وجدوا أنفسهم وسط المواجهات

### اعتقال عضو بارز في تنظيم القاعدة في الموصل

الموصل (العراق) - أ ف ب: أعلن المتحدث باسم وزارة الداخلية العراقية اعتقال عضو بارز في تنظيم القاعدة من قبل القوات العراقية التابعة لوسط الموصل (شمال)، حيث يتفقد الجيش عملية إمام الربيعين، الملاحقة والتنظيم.

وقال اللواء عبد الكريم خلف المتحدث باسم وزارة الداخلية لوكالة «فرانس برس» أن «القوات العراقية اعتقلت عدداً من أعضاء تنظيم القاعدة في نينوى».

وأوضح أن «القوات باهت بعد ظهر الثلاثاء في الزهور (وسط الموصل) واعتقلت الإرهابي الذي يمثل أحد الأهداف التي تطاردها قواتنا».

وأشار المتحدث إلى «إصابة اثنين من عناصر قوات الأمن العراقية بجروح جراء إطلاق نار أعقبه انفجار عبوة ناسفة استهدف القوات لدى مدهامتها حي الزهور الذي يعد أحد أهم معاقل تنظيم القاعدة في الموصل».

والموصل (370 كلم شمال بغداد) من المدن الأكثر نشاطاً في العراق، حيث شهد الكثير من الهجمات والتفجيرات الضخمة.

وفي 23 كانون الثاني/يناير، أسفر انفجار مبنى خزن فيه مسلحون ذخائر عن مقتل أكثر من 60 شخصاً وتدمير عشرات المنازل، وتسببت الهجمات المحلية الهجوم إلى القاعدة، وغداة التفجير، قتل قائد شرطة نينوى في هجوم انتحاري في الموقع نفسه. وتشن القوات العراقية حملة أمنية باسم «إمام الربيعين»، وهو أحد القاب الموصل منذ العاشر من أيار/مايو الحالي وأسفرت عن اعتقال أكثر من ألف مشتبه به.

### إعادة افتتاح أقدم جسور بغداد بعد عام من تدميره بشاحنة مفخخة

بغداد - أ ف ب: أعادت السلطات العراقية أمس الثلاثاء فتح أقدم جسور بغداد المعروف بجسر الصرافية الحديدي الذي يربط جانبي العاصمة، وتطلق الكرخ، بعد حوالي العام على تفجيره بواسطة شاحنة مفخخة.

وقال رئيس الوزراء نوري المالكي أمام عدد كبير من الشخصيات والوزراء أن المسألة «لا تتعلق بإعادة فتح جسر لكن بمسألة قيم (...) أنها الرد على ثقافة المهجبة والجهل والتخريب».

وتعرض جسر الصرافية لهجوم بتفجير شاحنة مفخخة في 12 نيسان/أبريل 2007 ما أدى إلى مقتل عشرة أشخاص وجرح عشرين آخرين وانتهيار 180 متراً منه الأمر الذي أسفر عن سقوط عدد من السيارات في دجلة.

والجسر يربط منطقة الوزيرية (شرق دجلة) بمنطقة العطيافية (غرب دجلة).

من جهته، قال الفريق عبد قنبر قائد عمليات بغداد أن جسر الصرافية سيبقى رمزا للحياة وما هو النصر على أعداء العراق جميعاً، انتصارات على الإرهاب في البصرة وبغداد وكل أنحاء العراق».

بدوره، قال وزير الصناعة فوزي فرانسوا الحريري إن الجسر «صرح من صروح بغداد وله أثر في نفوس العراقيين وسكان بغداد خصوصا».

وقد شهدت شركة بريطانية الجسر عام 1946 بطول 450 متراً وعرض ستة أمتار مع مر خاص للمشاة بعرض مترين، وهو أعلى جسر من مستوى النهر في بغداد، وبنى الجسر بمحاذاة خط السكك الحديدية بين محطتي شرق بغداد وغربها.

### بغداد - أ ف ب: أعادت السلطات العراقية أمس الثلاثاء فتح أقدم جسور بغداد المعروف بجسر الصرافية الحديدي الذي يربط جانبي العاصمة، وتطلق الكرخ، بعد حوالي العام على تفجيره بواسطة شاحنة مفخخة.

وقال رئيس الوزراء نوري المالكي أمام عدد كبير من الشخصيات والوزراء أن المسألة «لا تتعلق بإعادة فتح جسر لكن بمسألة قيم (...) أنها الرد على ثقافة المهجبة والجهل والتخريب».

وتعرض جسر الصرافية لهجوم بتفجير شاحنة مفخخة في 12 نيسان/أبريل 2007 ما أدى إلى مقتل عشرة أشخاص وجرح عشرين آخرين وانتهيار 180 متراً منه الأمر الذي أسفر عن سقوط عدد من السيارات في دجلة.

والجسر يربط منطقة الوزيرية (شرق دجلة) بمنطقة العطيافية (غرب دجلة).

من جهته، قال الفريق عبد قنبر قائد عمليات بغداد أن جسر الصرافية سيبقى رمزا للحياة وما هو النصر على أعداء العراق جميعاً، انتصارات على الإرهاب في البصرة وبغداد وكل أنحاء العراق».

بدوره، قال وزير الصناعة فوزي فرانسوا الحريري إن الجسر «صرح من صروح بغداد وله أثر في نفوس العراقيين وسكان بغداد خصوصا».

وقد شهدت شركة بريطانية الجسر عام 1946 بطول 450 متراً وعرض ستة أمتار مع مر خاص للمشاة بعرض مترين، وهو أعلى جسر من مستوى النهر في بغداد، وبنى الجسر بمحاذاة خط السكك الحديدية بين محطتي شرق بغداد وغربها.

### الاستقرار في جميع مناطق».

وأكد الهاشمي «حرص بلاده على تحقيق وتمتين علاقات التعاون مع الأردن في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية»، مشيراً إلى أنه سيلتقي رجال الأعمال الأردنيين لبحث آفاق تعزيز تبادل التجاري والاستثماري بين البلدين».

وكان الأردن الشريك التجاري الأول للعراق قبل الغزو الأمريكي لهذا البلد في العام 2003، ومن أهم المصدرين في إطار برنامج «النفط مقابل الغذاء والدواء» الذي طبق من عام 1996 وحتى عام 2003.

وسمح للعراق في ظل الحظر الدولي ببيع كميات من نفطه لشراء مواد غذائية وأدوية للشعب العراقي للتخفيف من آثار العقوبات الدولية.

## الهاشمي التقى العاهل الاردني: العراق يتطلع لعودة البعثات الدبلوماسية العربية الى بغداد



طارق الهاشمي

وكان وزير الخارجية الكويتي الشيخ محمد الصباح قال في 20 نيسان/أبريل إن بلاده ستعطي قريبا سفيرا لها في بغداد وهي تخطط لإقامة سفارتها في المنطقة الخضراء المحصنة أمنياً.

كما أعلن وزير الخارجية البحريني النوري خالد بن أحمد آل خليفة أن بلاده في طور اختيار سفير لها في بغداد.

من جانب آخر، أكد الملك عبد الله الثاني «دعم الأردن للمسامحة الرامية إلى تحقيق الأمن والاستقرار في العراق وبسط نفوذ الحكومة العراقية لإنهاء كافة أشكال العنف والإرهاب».

وأوضح أن «وحدة العراقيين وتكاتفهم هما السبيل الوحيد للتصدي لكافة التهديدات التي تواجه العراق».

كما أكد الملك حرص الأردن على تفعيل علاقات التعاون بين البلدين خاصة في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية وبما يخدم مصالحهما المشتركة».

من جهته، أعلن نائب الرئيس العراقي الملك علي «التطورات السياسية الراهنة في العراق وجود تحقيق الوفاق الوطني وصولاً لاستكمال بناء العراق الآمن والموحد والمستقر».

وقال إن «العراق يشهد حالياً تغيراً إيجابياً باتجاه ترسيخ الأمن

عمان - أ ف ب: أكد نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي خلال لقائه العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني في عمان الثلاثاء أن بلاده تتطلع لعودة البعثات الدبلوماسية العربية إلى بغداد، حسبما أفاد بيان صادر عن الديوان الملكي الأردني.

ونكر البيان أن الهاشمي الذي يزور الأردن حالياً ضمن جولة عربية أشار خلال مباحثات أجراها مع الملك عبد الله الثاني «تطلع العراق إلى تمتين وتعزيز علاقاته مع الدول العربية على كافة المستويات، ومن ضمنها إعادة بعثاتها الدبلوماسية إلى بغداد».

خلال مباحثات أجراها مع الملك عبد الله الثاني «تطلع العراق إلى تمتين وتعزيز علاقاته مع الدول العربية على كافة المستويات، ومن ضمنها إعادة بعثاتها الدبلوماسية إلى بغداد».

وتكاتفهم هما السبيل الوحيد للتصدي لكافة التهديدات التي تواجه العراق».

كما أكد الملك حرص الأردن على تفعيل علاقات التعاون بين البلدين خاصة في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية وبما يخدم مصالحهما المشتركة».

من جهته، أعلن نائب الرئيس العراقي الملك علي «التطورات السياسية الراهنة في العراق وجود تحقيق الوفاق الوطني وصولاً لاستكمال بناء العراق الآمن والموحد والمستقر».

وقال إن «العراق يشهد حالياً تغيراً إيجابياً باتجاه ترسيخ الأمن

عمان - أ ف ب: أكد نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي خلال لقائه العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني في عمان الثلاثاء أن بلاده تتطلع لعودة البعثات الدبلوماسية العربية إلى بغداد، حسبما أفاد بيان صادر عن الديوان الملكي الأردني.

ونكر البيان أن الهاشمي الذي يزور الأردن حالياً ضمن جولة عربية أشار خلال مباحثات أجراها مع الملك عبد الله الثاني «تطلع العراق إلى تمتين وتعزيز علاقاته مع الدول العربية على كافة المستويات، ومن ضمنها إعادة بعثاتها الدبلوماسية إلى بغداد».

وتكاتفهم هما السبيل الوحيد للتصدي لكافة التهديدات التي تواجه العراق».

كما أكد الملك حرص الأردن على تفعيل علاقات التعاون بين البلدين خاصة في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية وبما يخدم مصالحهما المشتركة».

من جهته، أعلن نائب الرئيس العراقي الملك علي «التطورات السياسية الراهنة في العراق وجود تحقيق الوفاق الوطني وصولاً لاستكمال بناء العراق الآمن والموحد والمستقر».

وقال إن «العراق يشهد حالياً تغيراً إيجابياً باتجاه ترسيخ الأمن

### مقتل 7 مسلحين يعتقد أنهم من «القاعدة»، وإصابة شرطيين في اشتباك مسلح في صلاح الدين

بغداد - يو بي آي: لقي سبعة مسلحين يشبه في انتمائهم إلى تنظيم القاعدة مصرعاً وأصيب شرطيان بجروح في اشتباكات مسلحة اندلعت بين الجانبين على أثر قيام قوات الشرطة بحملة دهم وتفقيش قرب قضاء يعرج التابع لمحافظة صلاح الدين بحثاً عن شخصين مخطفين أمس الثلاثاء.

وقال مصدر في شرطة محافظة صلاح الدين طلب عدم الإشارة إلى اسمه أن قوة من الشرطة اصطدمت «أثناء قيامها بحملة دهم وتفقيش في قرية السلام قرب قضاء يعرج بحثاً عن مدير مستشفى تكريت أثناء صبار محروس القيسي ومعاونه الذين اختطفوا قبل أسبوعين على يد مجموعة مسلحة يعتقد بانتمائهما إلى تنظيم القاعدة مع مسلحين من أدى إلى مصرع 7 مسلحين وإصابة شرطيين اثنين بجروح».

ولفت إلى أنه لم يتم العثور على الشخصين المخطفين خلال هذه الحملة.

### أكراد عراقيون يقيمون في خيم هرباً من القصف الإيراني

من جهته، يقول حمد رسول خضر (55 عاماً) القعد بسبب إصابته بشلل قبل أعوام أن «حياتنا قاسية جداً هنا».

ويضيف وهو يراقب أطفالاً ينتقلون بين الخيم ونسوة يحضرن الطعام «الأوضاع سيئة للغاية ونعيش على مساعدات محدودة تقدمها لنا منظمات إنسانية».

أما إبراهيم رحمان حسين (32 عاماً) فيقول أن «العاملات عانت برد الشتاء الماضي والان تعاني حذر الصيف (...) نخشى على الأطفال من الأمراض خصوصاً مع نقص الخدمات الصحية وانتشار الأفاعي والحشرات».

يؤكد مسؤول في حكومة الاقليم تقديم «احتجاج رسمي للأمم المتحدة بعد تعرض القرى إلى قصف إيراني».

ويقول ديناذر زيباري منسق حكومة الاقليم لشؤون الأمم المتحدة لـ «فرانس برس» أن «حكومة الاقليم قدمت مذكرة احتجاج رسمية للأمم المتحدة سلمتها إلى مكتب الأمم المتحدة في أربيل ولمطالبة الأمم المتحدة في بغداد».

ويضيف «طلبنا منهم اتخاذ موقف

### أربيل (العراق) - من عبد الحميد زيباري:

لجات عشرات العائلات من قرى مجاورة لإيران في إقليم كردستان العراق إلى الإقامة في خيم في منطقة قلعة زره هرباً من القصف المدفعي الإيراني المتكرر لكنها تواجه ظروفًا معيشية صعبة في ظل انعدام الماء والكهرباء.

وتقول حليلة محمد عبد الله (65 عاماً) التي تزحت مع عائلتها «لا نعلم إلى متى سنبقى في هذه الخيم بعيداً عن منازلنا ومزارعنا».

وتضيف حليلة التي ترتدي الملابس الكردية التقليدية أن «أكثر ما نخشاه هو التعرض للأمراض وخصوصاً الأطفال وسط هذه الأراضي الفاتحة (...) فحقلنا ومواسينها هي مصدر رزقنا ولا نعرف إلى متى سنبقى في هذه المنطقة الجرداء».

وتقيم منذ أشهر في حوالى خمسين خيمة نصبها الصليب الأحمر الدولي والأمم المتحدة عشرات العائلات التي تعاني جراء

### العراق سيطالب تركيا بمزيد من المياه لحوضي دجلة والفرات

بغداد - أ ف ب: أعلنت وزارة الموارد المائية العراقية في بيان أن رئيس الوزراء نوري المالكي بعث برسالة إلى تركيا يطلب فيها زيادة الكميات المتدفقة إلى دجلة والفرات بسبب النقص الشديد في منسوب المياه.

وأكد البيان أن «وزير الموارد المائية عبد اللطيف جمال رشيد توجه الثلاثاء في تركيا وسورية لبحث موضوع الشحة الشديدة في نهر دجلة والفرات في الموسم الحالي بسبب قلة تساقط الأمطار في حوضي النهريين اللذين يتدفقان من الأراضي التركية».

وقد قررت وزارة الزراعة وقف عمليات الزراعة في معظم أرجاء البلاد باستثناء مناطق قليلة قرب النجف والديوانية (جنوب بغداد) بسبب نقص المياه في حوضي دجلة والفرات.

وأوضحت الوزارة أن رشيد يحمل رسالة من المالكي إلى نظيره التركي رجب طيب أردوغان بشأن الشحة الشديدة (...) الأمر الذي يتطلب زيادة الكميات الواردة من تركيا في نهر الفرات (...) ويمنزج الحالة في دجلة لمواجهة الجفاف الحالي وبمقدار ما تسمح به حالة الخزين في تركيا».

وأشارت إلى أن الزيارة ستتضمن

### مناقشة «استمرار عقد الاجتماعات الفنية الثلاثية بين العراق وسورية وتركيا لتابعة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه خلال الاجتماع الوزاري في مطلع العام الحالي وتفعيل اقتراح التعاون في موضوع الانذار المبكر في مجال ادارة الموارد المائية المشتركة لأهميته في مراقبة الصرف الوارد إلى العراق».

وكان وزراء المياه والري في سورية والعراق وتركيا بحثوا في العاشر من كانون الثاني/يناير في دمشق التعاون بين دولهم في هذا المجال.

وأكدت تركيا حينذاك «استعدادها للحصة المضافة إلى العراق التي يتم الاتفاق عليها مع الجانب التركي».

وأضافت أن رشيد سيبعث «اقتراح تشكيل فريق عمل مشترك من العراق وسورية لرصد الصرف في نهر الفرات في آن واحد مع إجراء التحاليل الخاصة بنوعية المياه عند الحدود العراقية - السورية».

## كشف ان جثمان صدام حمل الى منزل المالكي قبل الدفن

# المحامي بديع عارف: طارق عزيز لن يقول «كلمة واحدة» ضد صدام.. وأجندة تتصارع داخل المحكمة

عمان - «القدس العربي»

من بسام بدارين:

توقع المحامي العراقي البارز بديع عارف ان لا يخرج موكله المعتقل في السجون الأمريكية في العراق السياسي الخاضع (حيا من زبانتها) لان الجهات التي تحتجزه تريد ميثا بيطء وتعمل على ذلك عبر اختلاق التهمة له، وقال بان المطلوب بقاء عزيز في سجنه بعيدا عن ضامين العدالة والنقاضي حتى يوفيه الاجل داخل المعتقل عبر السعي لاختلاق الكثير من التهم ضده حتى يقضي داخل السجن.

واعتبر عارف ان استراتيجياتة اخلاق التهم وابقاء عزيز في السجن قررت بسبب صعوبة إثبات اي تهمة من التهم الموجهة اليه مستبعدا صدور قرار من المحكمة (بإعدام) طارق عزيز كما حصل مع بقية اركان المحكمة العراقي السابق، موضحا بان الأمريكيين لا يعيرون عزيز ولا الحاكمت ولا غيره اي اهتمام حاليا بسبب اولوياتهم السياسية والعسكرية.

وأكد عارف ان القانون يبرئ موكله من كل شيء مشفرا الى ان القاضي رؤوف يحمل عبئا نفسيا ثقلا

على سمعته منذ نطق بحكم الإعدام على الرئيس الراحل الشهيد صدام حسين، ويمتاز عن غيره من قضاة المحكمة بيان لديه مكانا آمنا يذهب إليه لو غادر النطقه الخضراء وهو شمال العراق وهو امتياز لا يوجد عند القضاة والعاملين الآخرين في المحكمة التي تتولى الموضوع بحماية ورعاية الأمريكيين.

وقال المحامي عارف ان موكله عزيز سيبقى وفيا للرئيس الراحل صدام حسين وللنظام الشرعي في العراق مشفرا الى انه لن يقول كلمة واحدة ضد الرئيس الراحل مهما بلغ الأمر في محاكمته ومهما كانت حياته مهدة.

وشدد على ان موكله لا يتلقى العناية الصحية اللازمة ويعاني من نوبات قلبية صغيرة وحالة هزال وضعف في الشهية كما يعاني من التهابات الجيوب الأنفية ومن بدايات مرض السكري ومن ضغط الدم، وكل هذه العوارض والأمراض لم تقنع عدالة المحكمة والسجائين بتوفير العناية الطبية اللازمة مشفرا الى ان أي عناية حقيقية من أي نوع غير متوفرة في الواقع داخل المنطقه الخضراء حيث يشرف على عزيز وغيره من المعتقلين (أطباء عامون) ولا يوجد أطباء اختصاص وعند مراجعة العيادات الطبية يقال لمن يملك حق

في هذه المحكمة الهزلية شهدت العجائب - يقول وزير الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس ورئيس الوزراء العراقي نوري المالكي والامين العام للأمم المتحدة بان كي مون للمشاركة في هذا المؤتمر الذي سمي بمؤتمر متابعة اهداف العقد الدولي من اجل العراق.

والعقد الدولي هو كتابة عن خطة خمسية ترمي الى تعزيز الامن وناهض الاقتصاد العراقي وقد تم تربيته في شرم الشيخ في الثالث من ايار/ مايو 2007 في إطار مؤتمر دولي وعد خلاله مسؤولون كبار من أكثر من ستين دولة ومنظمة بالغا نحو 30 مليار دولار من الديون العراقية.

وهو المؤتمر الاول منذ شرم الشيخ وسيكون برئاسة العراق والامم المتحدة، وقال المسؤول السويدي عن تنظيمه كريستر

عارف ويضيف: مستشار المالكي لشؤون الإعدادات مثلا اصبح لاحقا مسؤولا للجنة الأولمبية العراقية.. وهو على الأرجح الرجل المسؤول عن إرسال جثمان الرئيس الشهيد إلى منزل المالكي قبل دفنه حتى يشفي الأخير (غله وحقداه) خلافا لكل معايير القانون والعدالة.

وحسب عارف تتنافس المحكمة عدة تيارات وأجندة ترتبك مخالقات قانونية وأخلاقية جسيمة فعلا هناك جناح يمثله الداعي العام منقذ الفروع الذي يوزع أكياسا من أرز يزرع في مسقط رأسه من النوع الضئيل حتى يكسب الانتصار والطفاء داخل المحكمة، وهو رجل ينفي ان يقدم للمحاكمة - يؤكد عارف - لأنه كان يشايد بشعارات طائفية لحظتها تنفيذ إعدام الرئيس صدام حسين من طراز (منصورة يا شيعه حيدر).. ففي قانون العقوبات العراقي المقر في عهد صدام يحكم على من يروج شعارات طائفية بالسجن لخمس سنوات.

وايضا -يقول المحامي بديع عارف- هناك تيار جعفر الموسوي وجناح صردى في المحكمة وآخر يمثل الخط العربي الشيعي وثالث يمثل بعض المعتنقين السابقين وهناك تيار مهني وآخر يدين بالولاء للجلس الأعلى.. كل هذا يحصل في محكمة تختلف عن كل المحاكمات

سستوكهولم لطالبة المجتمع الدولي بتنفيذ وعده بالمساعدة على اعادة اعمار بلاده، موضحا ان المالكي سيرفض «التقدم المسجل على صعيد الامن والمصالحة الوطنية».

وفي واشنطن لا يبدو سقف التوقعات عاليا. وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية توم كايسي في هذا الصدد «ان الهدف الاساسي (من المؤتمر) هو استخدام جهود المجتمع الدولي لدعم الحكومة العراقية واهدافها الخاصة من اجل تنمية البلاد».

واكد ان رايس لا تعترض اجراء لقاء مع وزير الخارجية الايراني منوشهر متكي الذي سيكون حاضرا في ستوكهولم. واكد الدبلوماسي السويدي ان الاجتماع الذي يعقد الخميس في ضواحي ستوكهولم في مركز للمؤتمرات، سيمسدر

كوملين ان القائمة الكاملة للمشاركين فيه لن تكتمل قبل الخميس، متوقعا ما بين 500 و600 مندوب ونحو ثلاثين وزير خارجية او نوابهم.

واذا كان مؤتمر شرم الشيخ طابع ملح لانقاذ البلاد من الغرق في الفوضى العارمة فإن رهانات ستوكهولم تبدو اقل اهمية، فمذ سنة «رأينا ان الحكومة العراقية تعمل كثيرا من اجل المصالحة وجمع مختلف مكونات المجتمع العراقي» على ما قال بلفريج.

واضاف الدبلوماسي السويدي «مع ان كل شيء امر نسبي، فإنا نرى بعض التشنجات على صعيد الامن، والوضع افضل اليوم مما كان عليه قبل 12 و18 شهرا».

وقال مصدر في بغداد ان رئيس الوزراء سيحضر الى

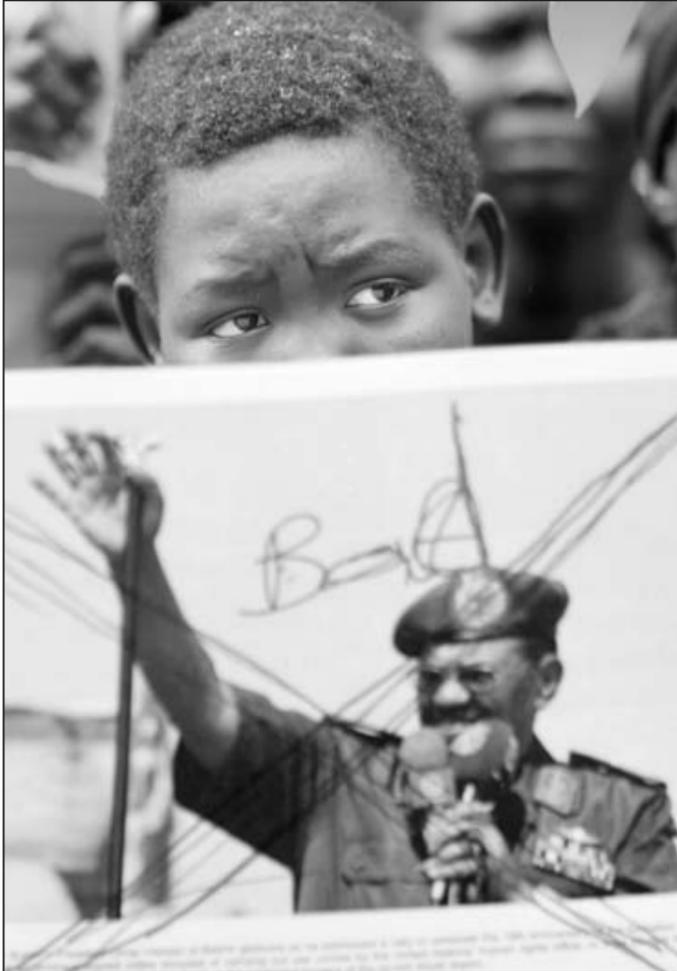
## مؤتمر دولي حول العراق الخميس في السويد

ستوكهولم - من فرانسيس كون:

يلتقي المجتمع الدولي الخميس في ستوكهولم لتقييم الوضع العام في العراق في مؤتمر يعتبر خطوة مهمة نحو استقرار هذا البلد على المدى الطويل لكن لا يتوقع ان يقضي الى اتفاقات ملموسة.

وصرح وزير الدولة السويدي للشؤون الخارجية فرانك بلفريج في مؤتمر صحفي الاثنين «ينبغي الا نتوخى اختراقا مهما، فمؤتمر ستوكهولم يندرج في إطار عملية تقود الى تطبيع من اجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية في العراق».

وقال «ان مؤتمر ستوكهولم يعتبر خطوة مهمة في هذا الاتجاه».



سودانيون في استراليا يتظاهرون ضد حكومة الخرطوم

## متمردون من دارفور يهدون بمهاجمة العاصمة السودانية

■ الخرطوم - «القدس العربي»: أفرجت السلطات السودانية أمس الثلاثاء عن (481) مشتبها كانوا احتجزوا في أعقاب الهجوم الذي نفذته حركة العدل والمساواة على أم درمان، في العاشر من ايار (مايو) الجاري، وقال بيان عن المكتب الصحافي للشرطة السودانية ان المفرج عنهم لم يثبت اشتراكهم في الأحداث، وأشار البيان الى ان الشرطة ربما تلجأ لإعادة استجوابهم حال استدعت اجراءات التحقيق ذلك.

واكد المدير لقوات الشرطة الفريق أول محمد نجيب الطيب تسجيل أعداد كبيرة من المتهمين اعترافات قضائية بالمشاركة في الهجوم وبمجهل تفاصيل العملية بدءا بالتحرك من تشاد وحتى الوصول الى موقع الأحداث بجانب الإلقاء بأسماء قادة الهجوم. ووعد الفريق نجيب بالإعلان عن المتهمين الهاربين الذين شاركوا في الهجوم، مشفرا إلى ان إجراءات استتخت في مواجهة عبر الانترنت.

على ذات الصعيد هدت حركة تحرير السودان - جناح الوحدة - المتطردة بدارفور بشن هجمات جديدة على العاصمة السودانية الخرطوم ومناطق وسط البلاد، وقال محجوب حسين الناطق باسم حركة تحرير السودان إن حركته قررت تحويل جميع عملياتها العسكرية إلى وسط السودان، وتأتي تهديدات الحركة في أعقاب الهجوم الذي شنته حركة العدل والمساواة المتطردة بدارفور على مدينة أم درمان في العاشر من ايار/ مايو، وأضاف محجوب في تصريحات وكالة «رويترز» أن «الحركة ستعمل على جميع الحركات المتطردة بدارفور لإسقاط نظام الخرطوم، وكانت الحركة أكدت انها لن تشارك في أية مفاوضات الا اذا وجهت الدعوة الى «حركة العدل والمساواة» للمشاركة فيها.

وقال محجوب حسين في بيان له ان الامم المتحدة ينبغي ان ترأس مفاوضات

السلام، وافضا الرئاسة الحالية التي يتولها التصاد الأفريقي. الى ذلك، قالت «جبهة القوة الثورية المتحدة» في بيان منفصل انها سوف تتسحب من مجموعة تضم خمسة فصائل تكوّن في وقت سابق من العام الجاري للاشتراك في محادثات السلام. وقال الهادي ادم عجب الدور المتحدث باسم «جبهة القوة الثورية المتحدة» ان أعضاء جماعته ما زالوا يرغبون في المشاركة في المحادثات، وحذر محللون من مخاوف خطيرة في الوقت الحالي على مستقبل عملية السلام برمتها.

وقالت فابيين هارا من المجموعة الدولية لادارة الازمات وهي مركز للابحاث مقره نيويورك «كل شيء جرب في عملية السلام في دارفور فشل حتى الآن، فشل اتفاق السلام في دارفور البرم في ابوجا والأن هذه الجهود الرامية لحياء عملية السلام لا تحقق نجاحا. ترك ذلك فراغا في عملية السلام على الارض».

وقال المتحدث باسم فريق الوساطة المشتركة بين الامم المتحدة والاتحاد الإفريقي ان الضباط يواصلون الضغط من أجل عقد جولة محادثات جديدة. الى ذلك أعلنت قيادات من حركة تحرير السودان «الأم» توقيعها اتفاقا مع الحكومة خصوصا بالترتيبات الامنية بعد تأكيدها لفصل رئيس الحركة والتي غرّب دارفور ابو القاسم امام حاج من منصبه والغاء عضويته في الحركة. وكشف محمد عبد الله ابراهيم مسؤول الترتيبات الامنية بالحركة عن استيعاب «400» من عضوية الحركة في الجيش الى جانب «200» في الشرطة. من جهة قال د. السنوسي محمد السنوسي الناطق الرسمي باسم الحركة ان ابو القاسم الآن لا يملك أية شرعية وأضاف: سنستأور مع الحكومة عبر مذكرة لرئاسة الجمهورية حول الأمر ولن يظل والياً باعتبار ان الحركة هي التي رشحته لمنصب الوالي وهو لم يعد عضواً في الحركة.

■ عمان - يو بي أي: أعلن برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة أمس الثلاثاء انه يقوم حاليا بدعم عملياته من أجل توفير مساعدات غذائية لمئات الآلاف من النازحين العراقيين على اراضي بلادهم وذلك من خلال استخدام المبلغ الذي تبرعت به الحكومة العراقية والتي تصل قيمته الى 40 مليون دولار أمريكي.

ونقل بيان صدر في عمان عن ستيفانو بوريتي، مدير مكتب برنامج الأغذية العالمي في العراق قوله، إنه «يأتي هذا التبرع في وقت حاسم حيث يمكننا من مواصلة تقديم المساعدات الغذائية بانتظام وتوزيعها على نحو 750 ألف شخص خلال الستة اشهر المقبلة».

وأضاف إن هذه المساهمة تعكس التزام الحكومة بدعم جميع العراقيين، بخاصة أولئك الذين لا يحصلون على حصص غذائية من قبل نظام التوزيع العام التابع للحكومة.. وكان برنامج الأغذية العالمي قد أطلق هذا العام عملية إقليمية لتوفير مساعدات غذائية لنحو 1.2 مليون

نازح عراقي داخل بلادهم وفي سورية. وتعد هذه المنحة اكبر تبرع قدمته الحكومة إلى أي وكالة تابعة للأمم المتحدة، ويفضل هذا التبرع تم تمويل 85% من تكلفة العملية المعنية بالعراق.

ولكن العملية الخاصة بسورية والتي تهدف إلى مساعدة نحو 360 ألف نازح عراقي على الأراضي السورية، ما زالت تواجه عجزاً يصل إلى 45 ٪. وقال بوريتي ان البرنامج يبحث في إمكانية استخدام جزء من هذه المنحة لشراء الغذاء من العراق كوسيلة لتقليل تكلفة النقل والمساعدة في تحفيز الاقتصاد المحلي، إلا ان هذا يعتمد على عوامل عدة من بينها الأمن.

وأي انعدام الأمن إلى عرقلة قدرة البرنامج على العمل داخل العراق حيث بدأ عملية توزيع الغذاء في شهر آذار/ مارس على أكثر النازحين احتياجاً من غير المؤهلين للحصول على حصص غذائية في إطار نظام التوزيع العام التابع للحكومة لأنهم تركوا المحافظات التي تم تقديم فيها.

وبحسب البيان، فإنه من إجمالي

## برنامج الغذاء العالمي يقدم مساعدات لـ 750 ألف نازح داخل العراق

750 ألف شخص المخطط لمساعدتهم، تمكن البرنامج من الوصول إلى 390 ألفاً بالتعاون مع الحكومة وشركاء في العمل الإنساني بما في ذلك منظمة الأغذية الإنسانية، منظمة ميري كور، ومنظمة ميرسي هاندز، ومنظمة الهلال الأحمر ووكالة التعاون الفني والتنمية.

ويقوم البرنامج حالياً بتوزيع الغذاء في 16 محافظة عراقية من إجمالي عدد المحافظات البالغ 18 وتتضمن قائمة وجاءت هذه الأموال من العراق (40 مليون دولار)، الولايات المتحدة (37.4 مليون دولار)، صندوق الأمم المتحدة المركزي للاستجابة للطوارئ (10.1 مليون دولار)، الملكة المتحدة (3.9 مليون دولار)، كندا (1.9 مليون دولار)، إيطاليا (1.8 مليون دولار)، سويسرا (400 ألف دولار)، النرويج (270 ألف دولار)، اليونان (190 ألف دولار) وجهات متعددة الأطراف (1.7 مليون دولار).

## اعتقال شخصين احدهما قيادي في «المجموعات الخاصة» في العراق

مسؤول عن مجموعة من 300 مجرم متهمين بعمليات قتل وحطف ومرتبطة بالحرس الثوري الإيراني».

وتطلق القوات الامريكية تسمية «المجموعات الخاصة» على متطرفين شيعية تنهت ايران بتدريبهم وتمويلهم وتسليحهم. وتنفى طهران بشكل دائم اتهامها بدعم الميليشيات الشيعية في العراق. كما أكد بيان آخر اعتقال متخصص بتجنيد العيوات النافذة الخارطة للدروع في منطقة الصويرة (50 كلم جنوب بغداد).

■ بغداد- أف ب: اعلن الجيش الامريكي الثلاثاء ان قوة خاصة من الجيش العراقي اعتقلت شخصين احدهما يعمل في وزارة الداخلية ويتولى قيادة مجموعة تضم 300 شخص من عناصر «المجموعات الخاصة»، في اشارة الى ميليشيات شيعية. وأوضح بيان للجيش ان «قوة خاصة من الجيش العراقي اعتقلت الاحد في حي الشعلة (شمال بغداد) أحد قادة المجموعات الخاصة».

وتابع ان «المشتبه به يعمل في وزارة الداخلية، وهو

## صحيفة: سياسة بوش تجاه السودان منافقة وحكومة الخرطوم ارتكبت جرائم في معارك اببي

بعيدا عن انظار المجتمع الدولي. وبالغت الصحيفة في المقارنة قائلة ان قوات الامم المتحدة البالغ عددها 300 والمزودة بالصفحات والاسلحة لم تكن قادرة على حماية سكان اببي مثلما فعلت هذه القوات بحماية سكان مدينة سربرينتا أثناء الحرب التي شنها الصرب ضد المسلمين في البوسنة وذلك عام 1995، في حالة فشل قوات الامم المتحدة بمهمتها فان هذا يستدعي تحقيقا، واتهمت الصحيفة الغرب وخاصة بريطانيا بالسكوت على «جريمة بهذا الحجم» وقالت ان الغرب قبل ادعاء حكومة الخرطوم بانه ليست لها علاقة بما يحدث في دارفور.

وتقترح أحداث اببي ان حكومة البشير لم تعد تخاف من تهديدات الغرب للطيفة. وقالت ان حكومة السودان قد اتخذت من اببي التي تعيش حصارا منذ شباط (فبراير) كاختيار للمجتمع الدولي، مما يعني ان المجتمع الدولي وقف متفرجا عن عجزا عن القيام بأي عمل. وقالت ان لم تتخذ أي اجراءات ضد نظام الخرطوم فان من المتوقع ان ينهار اتفاق السلام الموقع عام 2005 مما يعني ان يعود جنود الحكومة للجنوب، وهذه المرة بحسن انتقامي. ودعت الى اتخاذ مواقف متشددة من النظام السوداني والا فان حوادث من هذا النوع ستقف، كما دعت الى دخول قوات دولية اكبر في هذا البلد الكبير لحماية سكانه، مع انها لم تكن متأكدة فيما ان كان سكان المدينة قتلوا او هجروا، وختمت قائلة «بدون رد فعل ستقف حوادث، ومسير الضحايا سيكون في ضمايرنا».

كولن باول ما حدث هناك عام 2004 بالابادة. واتهمت منظمات حقوق انسان البشير بالمسؤولية. ومع ذلك واصلت الحكومة الامريكية سياسة الحوار حيث أرسلت مبعوثا روبرت زوليك حاملا رسالة شخصية من بوش للبشير تؤكد على الاهداف المشتركة من اجل تحقيق الاستقرار في السودان حسبما كشفت الصحيفة. لكن رفض حكومة البشير دخول قوات حفظ سلام اممية ادى الى عيوبات من امريكا على نظامه.

ومع اندلاع العنف في مدينة اببي التي لم يتوصل بعد لاتفاق حول مصيرها ان كانت ستقع تحت ادارة الشمال او الجنوب والمواجهات بين الجيش السوداني وقوات الحركة الشعبية، حذرت منظمات وهيئات من تجدد العنف في البلاد وامكانية تجدد سيناريو الحرب الاهلية، واهمية اببي تنبع من نفطها، حيث يستخرج نصف النفط اليومي السوداني من آبارها.

وفي الوقت الذي اتهمت فيه الحكومة السودانية قوات الحركة الشعبية ببدء القتال، سارعت حكومة الجنوب باتهام الحكومة التي قالت انها لم تف ببعثتها حول حصتها من النفط حول تقرير لجنة مستقلة عن وضع اببي الذي كان في صالح حكومة الجنوب. وقالت حكومة الجنوب ان الحكومة قامت بعملية وقائية لاسباق الاستفتاء الذي سيعقد عام 2011 ويجزر مصر المدينة. وقد اتهمت صحيفة «انديبنت» حكومة البشير بانها قامت بحرب استباقية «ضد منطقة غنية بالنفط وتشك بتخطيها للانضمام للجنوب». وقالت ان ما يتغير في هذه العملية الفظيعة التي وصفها بالجريمة انها لم تحدث

قوله ان امريكا تتعامل مع اشخاص قاموا بارتكاب عدد من الاعمال السيئة، كما ان هناك الكثير من القضايا السياسية والاخلاقية التي تحرم من النوم ولكن اذا كانت هناك فرصة من اجل انقاذ حياة افراد ودفع الجوع فيجب اخذها. وقال ان مهمته ليست جلب المتهمين للمحكمة. وحول السياسة التي اتبعتها ادارة بوش مع السودان قالت انها اعتمدت على الدبلوماسية وحاولت عزائها وضعيتها على قائمة الدول الراحية للارهاب، خاصة ان السودان استقبل اسامة بن لادن في تسعينات القرن الماضي وهذه خلاف ما اتبعت ادارة بيل كلينتون التي لم تردد في ضرب اهداف، على الرغم من انها اتت لتدمير مصانع ومشارت لا علاقة لها بالارهاب. وتقول الصحيفة ان ادارة بوش اخذت على عاتقها حل مشكلة الجنوب التي اعتبرتها الادارة

جديدة عن واشنطن ولانه كان يرغب بوقف الحرب «الابادة» في دارفور.

ويقول الذين قاموا بالاتصال مع السودان من الادارة الامريكية انهم ساعدوا في تحقيق اتفاق سلام بين الشمال والجنوب. ولكن ويليامسون يعترف بوجود عدم راحة للتفاوض مع نظام البشير من اجل السماح لقوات الامم المتحدة للقيام بهما حفظ السلام وتحقيق اهداف امريكا. ونقلت عنه







## عواجز الحكم والدولة يصرون على البقاء في مستوى الدور

# الأردن: ممانعة ونقد لشخصيات متنفذة... أبو الراغب يعرض ملاحظات على عمدة العاصمة.. والجالي يخطط للاستراحة

عمان - «القدس العربي» - من بسام البدارين:

لسبب أو لآخر كان السياسي الأردني المخضرم عبد الرؤوف الروابدة نجما أساسيا في المشهد الذي تضمن دعوة القصر الملكي لكبار السياسيين المشاهير وغير المشاهير للقاء مفتوح وصریح بهدف التباحث بملف العقارات والتوجهات الاقتصادية للحكومة.

قبل اللقاء وبعده وعلى هامش كل التفاعلات خلال الشهر الأخير برز الروابدة كنجم ليس وحيدا في قيادة تيار الممانعة والاقتصاديين وهو تيار يقود سلسلة التحرشات بالخطط الاقتصادية للحكومة ويجتاح الليبراليين القريبين من دائرة القرار المركزي.

الروابدة كان أول من تحدث ممانعا في جلسة شهرية للبرلمان مع رئيس الحكومة نادر الذهبي ناقشت بيوعات متوقعة لعقارات تعود للخزينة وهي جلسة وصلت ذروتها في اتهام مباشر طال أهم وأقرب المسؤولين من القصر الملكي في الأثناء وبدا واضحا أن ثمة غضبا ما على الرجل وهو أول رئيس حكومة في عهد الملك عبد الله الثاني وهو غضب لم يسمح له بحضور لقاء مغلق في القصر الملكي دعا إليه أربعة

نواب فقط لم يكن الروابدة منهم رغم أن بينهم أحد النواب المستجدين ممن يسقط نجمهم وهو أحمد الصدي.

ردة الفعل على التغييب كانت سريعة من قبل الروابدة وتمثلت في سلوك طريق لا يسلكه بالعادة رؤساء الحكومات السابقون من الذين انتخبهم الشعب لمجلس النواب.. بسرعة ناكف الروابدة على جبهة الحكومة وقرر توجيه سؤالين برلمانيين لها تفعلعا لنص دستوري يسمح باستجواب الحكومة.

فكرة توجيه سؤال برلماني لمخوم تنطوي على نوع من التحدي وعندما يتجه لها النائب بمواصفات الروابدة يعتبر التحدي أكثر تجزرا.. الأنايب الأول عن خليفات وتفصيل بيع ميناة العقبة في إطار خطة الاستثمارية، والثاني يتعلق بتفاصيل بيوعات أخرى تتردد لعقارات حكومية.

خطوة الرجل آثار الاستغراب فرجال الدولة لا يسبقون في هذا الاتجاه بالعادة لماشكلة الحكومات القائمة ونصح الروابدة بالتحلي عن السؤالين لكنه تجاوز النصيحة للتقدم بخمسة أسئلة إضافية من العبار الثقيل يمكن لأي منها أن يثير ضجة لا تنام بسهولة.

الأسئلة الإضافية الثلاثة تعلقت بقضايا إشكالية تخص

حكومات سابقة مثلا سؤال بعنوان أين ذهبت أموال الأردن على الحكومة العراقية السابقة؟.. وآخر له علاقة بصفقات نفط مقررة؟.. الميل للمشاكسة والمشاكلة واضح في توثيق التراجع عنها.

ولأسباب قد يفهمها البعض فقط تقبل رئيس مجلس النواب أسئلة الروابدة الغاضبة ومررها في قناتها الدستورية رغم أنه يستطيع تجنبها أو إقناع صاحبها بالتراجع عنها.. بعض المحللين من النواب استنجدوا بان المجالي قد يكون له مصلحة في توتير العلاقة أكثر بين الحكومة والروابدة باعتبار الأخير من الأرقام الصعبة والمرهقة في اللعبة البرلمانية لكن المجالي يرد بأشادات يفهم منها بأنه لم يعد معنيا باللعب ويخطط فعلا لاعتزال دوره السياسي والبرلماني الحالي والاستراحة قليلا بعدما اقترب من الثمانين أملا في التفرغ لاحقا للعب دور الأب الروحي لتجربة تأسيس جبهة وطنية كبيرة من تيارات الوسط. شعور المجالي بالرغبة في الاعتزال وتغيير الدور والاسترخاء قليلا لا يوازيه في الواقع شعور مماثل عند العجز المخضرم الآخر في لعبة البرلمان رئيس مجلس الأعيان زيد الراعي الذي يبدو متقدما وحاضرا وشابا سياسيا ومصرنا

على البقاء حتى وان اضطر لتقديم تنازلات جذرية خلال العمل اليومي في البرلمان.

ثلاثتهم الروابدة والراعي والمجالي حضروا كأطراف أساسية في الشغب على توجهات الاقتصاد والإصلاح السياسي لقاء مغلقا قاده الملك بعد ظهر الاثنين في مقر رئاسة الحكومة وتخللت نقاشات وراء تحمل في طياتها بعض الآثار والتسخين.

اللقاء شهد احتكاكا من الطراز الخفيف بين الروابدة ورئيس الوزراء نادر الذهبي، وبينما كان الاول يتحدث عن اتفاقيات ابرمت لبيع عقارات مهمة للشعب الأردني اضطر الذهبي للرد بقليل من الحدة قائلا بان حكومته لا تخطيء وراء عباءة سيد البلاد، مطلقا في وجه الروابدة ثلاث لاءات شهيرة.. لا بيع.. لا مفاوزات.. لا اتفاق حتى الان.

في الأثناء اعاد الروابدة وجود جو ممانع ومعارض لتوجهات الحكومة الى مسالة غياب الشفافية مشتكا للملك من عدم وضع الحكومة للنواب بصورة المعلومات ومطالبيا ضمنا مع أخرى بجل مشكلة العلومات والاعلام وبعودة وزارة الاعلام المرثية اذًا كان ذلك سيساعد.

رئيس الوزراء السابق علي ابو الراغب بدوره هاجم رجلين مهمين في البعد الاقتصادي هما امين العاصمة عمان عمر المعاني ورئيس شركة موارد الاستثمار التي لها دور اساسي في مجال الاستثمار العقاري.. حسب ابو الراغب يصل رئيس بلدية عمان ويجول ويتخذ قرارات بدون رقابة حقيقية ويفرض عوائد تنظيم كما يريد، اما ابو حمدان فيتحدث عن وجود مليارات سستتمرها شركته في الخارج وهو امر يطرح تساؤلات.

اما عبد الهادي المجالي فطالب بعلاقة حقيقية وتفاهم جدي بين السلطتين، فيما تحدث الراعي بالعموميات وتحدث منصور العبادي وهاجر المصري عن التحديتات، وبعض الحضور للقاء تحدثوا عن فساد في صفقة ترخيص كازينو في الاردن لكن الرئيس الذهبي نفى وجود فساد وقال بعدم وجود دليل عليه مشيرا الى ان سوء التقدير قد صاحب توقيع هذه الاتفاقية التي وقعها الحكومة السابقة برئاسة معروف البخيت.

على هامش الجدل الاستثماري رصدت ملاحظة ملكية تتحدث عن اولوية في الاستثمار لاردنيين وعن فتح الابواب لهم اولًا، لكن تبين في الواقع ان المستثمر الأردني خصوصا الذي يعمل في الخارج لا يهتم كثيرا في الامر.

## امن الدولة الاردنية تحكم على مجموعة 17

# بالاشغال الشاقة وخمس سنوات سجن غيابيا بحق شاكر العبسي



شاكر العبسي

احتفظ به في منطقة جبلية في بلدة وعشرين يوما واعطاه للمتهم بركات لغايات استخدامه ضد رجال الجيش الأردني والأجهزة الأمنية، وبعد فترة اعاد السلاح لبركات الذي احتفظ به في منطقة جبلية في بلدة وقاص الى ان تم ضبطه بالاطلاق من قبل رجال الامن العام بعد ان تم إلقاء القبض على مجموعة منهم.

ومن جهة ثانية قررت محكمة امن الدولة امس الحكم على احمد ياسين بالسجن مدة ستة وثلاثين سنة لتهمة فارت من وجه العدالة وهو معاذ بريزات الحكوم في قضية تنفيذ عملية عسكرية ضد مركز تدريب الشرطة العراقية في الموصل.

وكان احمد ياسين قد تعرف على معاذ بريزات وقام باخفائه على سطح منزله لفترة ثم احتفظ به في بساتين في منطقة ياجوز، وفي بداية شهر اب من العام الجاري اتفق احمد ومعاذ بريزات على مغادرة الاراضي الأردنية بطريقة غير مشروعة والتقى احمد ياسين ومعاذ بريزات باحد المهريين وتوجهوا بعد ذلك باتجاه المنطقة الحدودية قاصدين مغادرة البلاد بطريقة غير مشروعة وأثناء الطريق تم إيقافهم من قبل إحدى دوريات النجدة وتم إلقاء القبض على المدعو معاذ بريزات بعد ان تعرف عليه رجال الامن العام، وهذا الحكم قابل للتمييز.

التقى مع سليمان الاجادي قبل وفاة الاخير وتحدثا عن تجنيد العناصر على الارض الأردنية لغايات التحاقهم بالمقاتلين في العراق، وبلغه مهند بأنه على علاقة بعنصر في سورية والذي يتولى عملية استقبال العناصر الموجودة بسورية ويقوم بتجنيدهم وزوده برقم هاتف العنصر، وقد تم تجنيد المتهمين واستعدوا للانتحاق بالمقاتلين الانتحاريين، وسلم المتهم مهند الي سليمان قبل وفاته حتى يستخدمه ضد رجال الخابرات كونه مطلوبيا للاجهزة الأمنية، ثم ارسلوا المتهم الثالث فادي الي سورية حيث اتصل بدوره بالعنصر وبدعى ابو احمد حيث اصطحبه الى احد المعسكرات في سورية لتلقي التدريبات على مختلف صنوف الأسلحة، وبعدها غادر فادي الي لبنان والتحق بدورة عسكرية والحق مع المتهم جمال الذي كان يعمل على تدريب العناصر الجديدة وكان نائبًا لامين المعسكر، وخلال فترة تدريب المتهمين غادر المتهم جهاد الي سورية وحاول المتهم جمال اللحاق به الا انه جرى اعادته من قبل رجال الامن العام في مركز الحدود.

وبعدما بفترة التقى المتهم حمزة مع المتهم بركات حيث حاول عرض حمزة عليه الالتحاق مع المقاتلين في تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين حيث وافق وطلب منه تجنيد عناصر ايضا في حين قام المتهم حمزة بشراء كاشيتوكوف

اصدرت محكمة امن الدولة الأردنية امس احكامها على الذين يحاكمون وجاها بالاشغال الشاقة مدة ثلاث سنوات ومن ثمة اسلمت بتخفيف العقوبة الي سجنين بعد اذنتهم بحيازة اذاعة اوتوماتيكية وهم كل من مهند الشابي وانس يوسف وفادي سلامة وفرج شريف وجمال خليل وحمزة الصقر ومحمد ديبوس وحمزة البشتاوي وجمال الصقر وضياء العجاوي وبركات البواطي وعوني المنسي، حيث ان القضية كانت قد نقضت من قبل محكمة التمييز، علما بان هذه الاحكام قابلة للتمييز، في حين كانت المحكمة في وقت سابق قد حكمت على شاكر العبسي بزم فتح الاسلام غيابيا بما لايشغل الشاقة مدة خمس سنوات وعلى كل من حسين قديسات وبهاء العجاوي واحمد فرمول وجمال العبيدي بعد ان جرمتهم بتهمة حيازة سلاح اوتوماتيكي والقيام بأعمال لم تجزها الحكومة ضمن المصلحة لخطر اعمال عداية وتعكر صفو علاقاتها بدولة اجنبية ومحاولة التسلل من الاراضي الأردنية.

عمان - «القدس العربي»

من بسام بدارين:

اصدرت محكمة امن الدولة الأردنية امس احكامها على الذين يحاكمون وجاها بالاشغال الشاقة مدة ثلاث سنوات ومن ثمة اسلمت بتخفيف العقوبة الي سجنين بعد اذنتهم بحيازة اذاعة اوتوماتيكية وهم كل من مهند الشابي وانس يوسف وفادي سلامة وفرج شريف وجمال خليل وحمزة الصقر ومحمد ديبوس وحمزة البشتاوي وجمال الصقر وضياء العجاوي وبركات البواطي وعوني المنسي، حيث ان القضية كانت قد نقضت من قبل محكمة التمييز، علما بان هذه الاحكام قابلة للتمييز، في حين كانت المحكمة في وقت سابق قد حكمت على شاكر العبسي بزم فتح الاسلام غيابيا بما لايشغل الشاقة مدة خمس سنوات وعلى كل من حسين قديسات وبهاء العجاوي واحمد فرمول وجمال العبيدي بعد ان جرمتهم بتهمة حيازة سلاح اوتوماتيكي والقيام بأعمال لم تجزها الحكومة ضمن المصلحة لخطر اعمال عداية وتعكر صفو علاقاتها بدولة اجنبية ومحاولة التسلل من الاراضي الأردنية.

وتلتخص تفاصيل هذه القضية بان المتهم مهند كان قد

## لجنة أردنية تطلب من حسن نصر الله السعي للافراج عن 27 أسيرا أردنيا

عمان - «القدس العربي» - وجهت اللجنة الوطنية للأسرى والمقودين الأردنيين في المعتقلات الصهيونية رسالة الى امين عام حزب الله حسن نصر الله ناشدته فيها السعي للافراج عن الاسرى الاردنيين في المعتقلات الصهيونية وذلك على اشراف حزب الله في احتفال الضاحية الجنوبية يوم امس بمناسبة العيد الثامن للمقاومة والتحرير بقرج تحرير عميد الاسرى اللبنانيين سمير القطراني وزملائه الاسرى.

وجاء في رسالة مقرر اللجنة الوطنية للأسرى المهندس ميسرة ملص والذي هنا فيها امين عام حزب الله بمناسبة عيد المقاومة اللبنانية الثامن وانتخاب الرئيس الثاني عشر للبنان الشقيق توجيحا لاتفاق لبناني دفاعي يحمي المقاومة وسلاحها بان اللجنة على يقين بان المقاومة التي جسدت مشروع الأمة الجهادي والمقاوم وضعت حدا للمشروع الصهيوني المتطردس ومن ورائه مشروع قوى الاستكبار العالمي الممثلة بالولايات المتحدة الأمريكية وكسرت هيبة الجيش الذي لا يقهر

ومنها الاسرى الأردنيين.

كما جاء في رسالة اللجنة ان هناك سبعة وعشرين أسيرا وخمسة وعشرين موقودا واعتاق ذويهم نحو المقاومة اللبنانية وسعيها لاعادة الفرحة اليهم بتحريرهم من اسر المحتل الغاصب مطما ملأت الفرحة العالين العربي الاسلامي بتحرير الجنوب اللبناني عام 2000 وبالنصر المؤزر في عام 2006 وليس كثيرا على هذه الأمة أن تتوحد في أفرحها بالافراج عن أسراها في سجون الاحتلال الصهيوني وان هذه المناسبة هي فرصة عملية للمقاومة اللبنانية للرد على جميع مشاريع الفتنة الصهيونية والطائفية والعنصرية التي يروج لها في سبيل اضعاف هذه الأمة ونهب مقدراتها فها هي المقاومة تعلن يوم امس وحدة المصير لشروع المقاومة العربية الاسلامية في لبنان وفلسطين والعراق وتسعى في اليوم الاحق للافراج عن ابنائها الاسرى (كل الاسرى) في الوطن العربي الكبير.

## قانون اسرائيلي جديد يمنع من زار سورية من الترشح للكنيست باعتبارها دولة عدو

أزرد نفاع: هذا القانون عليا يصف العرب ومتخبخبيهم على أنهم جناة، بينما لا يقرب أحد لشخصيات يهودية كثيرة تقيع علاقات مع مواطني هذه الدول المصنفة معادية.

وأثار خطاب النائب نفاع عاصفة من ردود فعل نواب اليمين المحرصة على النواب العرب، وخاصة نواب التجمع وعلى الدكتور عزمي بشارة.

يشار إلى أن النائب نفاع قام بعدد من الزيارات الى سورية في الأونة الأخيرة، كما ترأس وفدا من مشايخ الدروز الذين وصلوا الى سورية في زيارة دينية بحثة.

وقال النائب الحامي سعيد نفاع، من حزب التجمع الوطني الديمقراطي في نقاشه للقانون: نحن النواب العرب نقف أمام هذا السيل العامر من اقتراحات القوانين التي لا يمكن وصفها الا بالعنصرية، ونقف حائرين أمام السؤال: كيف نتعامل مع مثل هذه الاقتراحات؟! قانونيا، القانون هذا الذي يحوي في داخله تناقضا يؤدي الى تقييد المحاكم وجعلها أدوات ليس الا. وأضاف نفاع: سياسيا، هدف هذا القانون تضيق الخناق على العرب في الداخل، وهذا الخناق لن يجلب الفائدة لأي كان، لا لليهود ولا للعرب.

قوانين عنصرية ضد فلسطينيي الداخل، ويستهدف بالأساس نشاطات التجمع الوطني الديمقراطي ونوابه وزيارات التواصل مع الوطن العربي وسورية على وجه التحديد، يشير الى ان لبنان مصنف اسرائيليا دولة معادية، وقد قدم الاقتراح زعيم حزب الغدال اليميني الديني المتطرف زورلون أورليف، والنائب استيرينا طارطان، من حزب اسرائيل بيتنا الذي يتزعمه الغاشي افغيفور ليبريمان، وقد صوت الي جانب اقتراح القانون 52 نائباً أغلبيتهم العظمى من الائتلاف الحاكم، وعارضه 19 نائباً، عشرة منهم من النواب العرب.

الناصرة - «القدس العربي» -

من زهير اندراوس:

في اطار الحملة المستشرية في الكنيست الاسرائيلي للتضييق على النواب العرب، ناقشت الهيئة العامة للكنيست، أمس، اقتراح قانون تعديل قانون أساس بوجبه يتم منع من يقوم بزيارة دولة مصففة اسرائيليا كدولة معادية من الترشح للكنيست، حيث سيتم التصويت على هذا القانون بالقرعة الأولى يوم الاثنين القادم، ويتضمن هذا التعديل الى سلسلة

## حكومات الشرق الاوسط تتجاهل آراء حكومة بوش العرجاء

القاهرة - من جوناثان رايت:

تمولهم إيران» وأنه «عدو للبنان حراً»، وبعد ذلك بثلاثة أيام في دولة قطر الخليجية توصل حزب الله وجماعات لبنانية أخرى الى اتفاق ينهي الأزمة السياسية التي أصابت لبنان بالشلل لعدة أشهر.

وهزم حزب الله خصومه في بيروت بمرسة شديدة هذا الشهر حين حاول حلفاء واشنطن في الحكومة اللبنانية حرمانه من بعض امتيازاته التي يتمتع بها بوصفه القوة التي ساهمت في العالم العربي.

من جنوب لبنان. الترتيبات السياسية الجديدة في لبنان والتي يرمز لها انتخاب ميشال سليمان رئيسا للوزراء، وعلى اقرى العرقل في طريق الديمقراطية في صالحه، «كل دولة مسالمة في المنظمة من مصلحتها منع الدولتين من دعم الارهاب».

وفي نفس اليوم الذي أرم فيه الاتفاق اللبناني كشفت اسرائيل وسورية النقاب عن اجراءتهما ان على جميع دول المنطقة التكاتف ضد حماس وهي الجماعة التي ترفض الولايات المتحدة التعامل معها، وحركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة منذ حزيران (يونيو) عرضت على اسرائيل حدة طويلة المدى التي يمكن ان تسهل على حركة فتح المنافسة التابعة للرئيس الفلسطيني محمود عباس التوصل الى اتفاق مع اسرائيل وهو الهدف الذي تقول الولايات المتحدة انها تشجعه. وفي كلمته التي ألقاها بيشرم الشيخ هاجم بوش أيضاً حزب الله اللبناني ووصف اعضاءه بانهم «ارهابيون

## الامم المتحدة تؤكد انعقاد مؤتمر حول العنصرية

### في جنيف في نيسان المقبل

اليوم الاول، واكدت الامم المتحدة في بيانها ان الهدف هو مراجعة التقدم ومدى تطبيق الاعلان وحطة العمل (الذين اعتمدا في المؤتمر السابق في 2001) على المستويات الوطني والاقليمي والدولي».

وكان المؤتمر الذي عقد في دوربان انتهى قبل ايام من اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001 وسط خلافات حادة. واعلنت الولايات المتحدة واسرائيل وكندا انها ستقاطع المؤتمر المقبل.

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية الشهر

جنيف. ا ف ب: اكدت الامم المتحدة ان مؤتمرا حول العنصرية سيُعقد في نيسان (ابريل) 2009 في جنيف، بعد سبع سنوات من اجتماع مماثل عقد في دوربان (جنوب أفريقيا) وشهد خلافات بين الدول الغربية واليابان.

وقال المتحدث الذي تترعمه سو تشي «الرابطة الوطنية من اجل الديمقراطية» تنظيم احتفال عند الساعة 14:00 بالتوقيت المحلي (07:30 تغ) في مقره العام الصغير في رانغون في الذكرى الـ 18 لفوزه في الانتخابات المتعددة التي جرت في 27 ايار (مايو) 1990 ولم يحترم الجيش الذي يتولى السلطة نتائجها.

وكانت الرابطة الوطنية من اجل الديمقراطية حققت في 27 ايار (مايو) 1990 فوزا ساحقا (392 من اصل 485 مقعدا) في الانتخابات التشريعية، لكن العسكريين رفضوا الاعتراف بالنتيجة.

وتم تعزيز الاعتراف الامنية ايضا امام مقر

مؤيدة للمجلس العسكري الحاكم في البلاد، قرب المنزل الذي تحتجز فيه حائزة جائزة نوبل للسلام في جادة الجامعة.

وقرر التشكيل الذي تترعمه سو تشي «الرابطة الوطنية من اجل الديمقراطية» تنظيم احتفال عند الساعة 14:00 بالتوقيت المحلي (07:30 تغ) في مقره العام الصغير في رانغون في الذكرى الـ 18 لفوزه في الانتخابات المتعددة التي جرت في 27 ايار (مايو) 1990 ولم يحترم الجيش الذي يتولى السلطة نتائجها.

وكانت الرابطة الوطنية من اجل الديمقراطية حققت في 27 ايار (مايو) 1990 فوزا ساحقا (392 من اصل 485 مقعدا) في الانتخابات التشريعية، لكن العسكريين رفضوا الاعتراف بالنتيجة.

وتم تعزيز الاعتراف الامنية ايضا امام مقر

تجاهل حكومات الشرق الاوسط من ايران الى اسرائيل وغيرها بشكل متزايد مطالب ادارة امريكا لم يبق لها سوى ثمانية اشهر في الحكم وتتبع كل منها أسلوبها الخاص فيما يتعلق بالدبلوماسية الإقليمية.

ويظهر أحدث خطاب الفاه الرئيس الأمريكي جورج بوش من صورة أشمل لتراجع نفوذ واشنطن والذي سرح منه نشرها أكثر من مئة الف فرد من قواتها في العراق في الاعوام الخمسة الماضية وهو ما أضعف موقعها. فعلى سبيل المثال دخلت فرنسا في اتصالات مع حركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية (حماس) التي تنهتها واشنطن «بالارهاب» كما أجرت اسرائيل محادثات غير مباشرة مع سورية التي تحاول واشنطن عزلها.

وقال بوش في شرم الشيخ ان على جميع دول المنطقة التكاتف ضد حماس وهي الجماعة التي ترفض الولايات المتحدة التعامل معها، وحركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة منذ حزيران (يونيو) عرضت على اسرائيل حدة طويلة المدى التي يمكن ان تسهل على حركة فتح المنافسة التابعة للرئيس الفلسطيني محمود عباس التوصل الى اتفاق مع اسرائيل وهو الهدف الذي تقول الولايات المتحدة انها تشجعه. وفي كلمته التي ألقاها بيشرم الشيخ هاجم بوش أيضاً حزب الله اللبناني ووصف اعضاءه بانهم «ارهابيون

## السلطات البورمية تمدد الاقامة الجبرية لاونغ سان سو تشي وتعتقل 51 من اعضاء حزبها

# الحكومة النيبالية تهدد بالاجواء لقوة ان لم يغادر الملك القصر

ولم يصدر فوراً تعليق من القصر. ويعتقد كثير من النيباليين أن الملك سيرحل في هذؤ بعد تصويت الجمعية. وقررت السلطات البورمية تمديد الإقامة الجبرية المفروضة على المعارضة اونغ سان سو تشي بعدما فرضت اجراءات امنية مشددة حول منزلها في رانغون واعتقلت 15 من اعضاء حزبها.

وقالت مصادر رسمية في ميانمار لوكالة «فرانس برس» ان السلطات قررت تمديد الإقامة الجبرية المفروضة على اونغ سان سو تشي منذ 2003 وبلغتها بذلك. وفي الماضي، كان قرار فرض الإقامة الجبرية على اونغ سان سو تشي يجدد لمدة ستة.

وتحدثت شائعات عن امكانية تخفيف الاجراءات لكن دبلوماسيين غربيين قالوا انهم يتسككون في امكانية حدوث مفاجأة لكنهم لا يستبعدون ذلك.

اونغ سان تشو تشي (62 عاما) حرمت من حريتها

كأتمندو -رانغون- ا ف ب- رويترز: حذرت الحكومة النيبالية امس الثلاثاء من أنها قد تستخدم القوة لطرد الملك جيانيندرا الذي بات لا يحظى بشعبية من القصر الملكي اذا رفض مغادرته طواعية بعد انتهاء النظم الملكي الذي ساد البلاد منذ 239 عاما.

ومن المقرر ان تعقد الجمعية التي انتخبت في نيسان (ابريل) اول اجتماع لها اليوم الأربعاء لتعلن رسمياً نهاية الملكية وهو جزء رئيسي من اتفاق سلام أبرم عام 2006 مع المتمردين الملايين السابقين أنهم من الحرب الأهلية. وفي وزير السلام والاعمار رام تشاندرا بوبل «في الملك ان يغادر القصر فوراً وينتقل الي نيرمال نيواس» في اشارة الى مسكن جيانيندرا الخاص. وتابع قائلا «اذا لم يترك القصر فان الحكومة قد تضطر لاستخدام القوة لخلائه.»

ولن يكون هذا جيدا في حق».

## تأجيل الحكم على جزائرية اعتنقت المسيحية وصحف تنقد وزيرة فرنسية بسبب موقفها من المحاكمة

الحكم بالسجن ثلاث سنوات على حبيبة قويدر (37 عاما) بسبب اعتناقها المسيحية بعد ان تمت محاكمتها بتهمة ممارسة غير شرعية لدين غير الاسلام بموجب قانون يعود الى العام 2006. وقالت المسؤولة الفرنسية الاحد في تصريح اذاعي «هذا محزن ومثير للصدمة لانه او لا يتناقض الاعلان العالمي لحقوق الانسان» الذي ينص في بنده الثامن عشر على حرية الفكر والمعتقد والدين، واعربت ياد عن املها في «بادرة رحمة» من قبل المحكمة.

وقالت الصحفية الجزائرية «نحن نرى بصعوبة كيف تقرن راما ياد بين حقوق الانسان والدبلوماسية من خلال تسلطها على قضية تنظر فيها محكمة جزائرية»، وتساءلت ان كان ذلك يشكل «خطيئة (طيش) شباب» من قبل المسؤولة الفرنسية.

من جانبها، قال وزير الداخلية الجزائري يزيد زرهوني الاحد في تيارت ان «العديد من اماكن العبادة والصلادة الاسلامية والمسيحية او غيرها تم اغلاقها لانها لا تملك ترخيصا».

واوضح ان هذه الاماكن تقع داخل شقق او اقبية عمارات غير معلنة ولا تستوفي الشروط الامنية.

واكد الوزير «لقد اغلقنا مصليات واماكن عبادة مسيحية لانها لا تملك ترخيصا ولان الخطب كانت تقدم فيها من قبل اناس غير مؤهلين او لا يستوفون الشروط المطلوبة للائمة ورجال الدين»، مشيرا الى انه «لا شيء يبيح معرفة ما اذا كانت الخطب دينية او لاغراض اخرى».

وبحسب القس مصطفى كريم، فان حبيبة قويدر اعتقلت في بداية نيسان/ابريل من قبل عناصر الدرك على الطريق بين تيارت وهران (240 و450 كلم غرب العاصمة) وبحوزتها عشر نسخ من الانجيل.

وتمت ملاحظتها بموجب قانون جديد للعام 2006 ينص على وجوب الحصول على ترخيص من الوالي لممارسة ديانة غير الاسلام في الجزائر.

ووصف عضو في جمعية العلماء المسلمين عبد الحميد عبدوس محاكمة قويدر بانها «قانونية» في حين وصفها رئيس الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان حسين زهوان

بنسخة «مخالفة» من قبل السلطات الجزائرية منذ بضعة اشهر -بحملة تنصير- تقوم بها بالخصوص الكنيسة الانجيلية التي رفضت هذه التهمة.

وبحسب وزارة الشؤون الدينية والوقف الجزائرية، فان الجزائر تضم 11 الف مسيحي بين سكانها البالغ عددهم 36 مليون نسمة اغليبيتهم الساحقة من المسلمين. ويؤكد القس مصطفى كريم ان عدد المسيحيين في الجزائر 60 الفا بينهم نحو عشرة آلاف من الملتزمين.

الجزائر - ا ف ب: طلبت محكمة الجنايات في تيارت بجنوب غرب الجزائر امس الثلاثاء جمع المزيد من المعلومات قبل اصدار حكمها في قضية جزائرية اعتنقت المسيحية. وفي محاكمة منفصلة بدأت صباح امس امام المحكمة النفاذ وفرض غرامة قدرها 500 الف دينار (خمسة الاف يورو) بحق ستة شبان جزائريين آخرين اعتنقوا المسيحية، على ان يصدر الحكم في الثالث من حزيران/يونيو.

والشبان الستة المتهمون بممارسة ديانة غير اسلامية بصورة غير شرعية، وكانت الشرطة قبضت عليهم لدى خروجهم من منزل اقاموا فيه بحسب الاتهام قداسا بدون اذن، وتخضع ممارسة شعائر اي ديانة (الاسلام او غير الاسلام) في الجزائر لاذنين الاول يحدد مكان ممارسة الشعائر والثاني يصادق على الرجوع الديني، وجرت محاكمة حبيبة قويدر (37 عاما) بتهمة «ممارسة ديانة غير الاسلام بدون ترخيص رسمي»، وقد اعتقلت في حافلة عامة وفي حوزتها عشر نسخ من الانجيل بحسب رئيس الكنيسة البروتستانتية في الجزائر القس مصطفى كريم، و25 نسخة بحسب وزارة الشؤون الدينية.

وكان المدعي العام للجمهورية في تيارت طلب في 20 ايار/مايو ازالة عقوبة السجن ثلاث سنوات مع النفاذ بحق هذه المعلمة المدرسية.

وطلبت المحكمة التي كان يفترض ان تصدر حكمها الثلاثاء بمعلومات اضافية، وقررت ان تعهد بالتحقيق الى قاض، على ما اعلن رئيسها خلال جلسة سادها الهدوء وتابها جمهور فقير و15 صحافيا.

وتشن السلطات الدينية الجزائرية منذ اشهر حملة على «التبشير المسيحي» في الجزائر، واتهم وزير الشؤون الدينية بوعبدالله غلام الله الانجليي الذين ينتمي اليهم المتهمون والشبان الستة بالسعي ل«تشكيل اقلية من اجل (السماح) بتدخلات اجنبية» في الشؤون الداخلية الجزائرية. واثارت قضية حبيبة قويدر جدلا في الصحف الجزائرية حول موضوع «حرية المعتقد» الذي ينص عليه الدستور بدون ان تحترمه السلطات.

في السياق ذاته انتقدت صحيفة «ليبرتي» الجزائرية الاثنين وزيرة الدولة الفرنسية لحقوق الانسان راما ياد بعد ان وصفت الاحد محاكمة السيدة حبيبة قويدر بهـ«الحزن» والتبشير للمصدمة».

وقالت الصحفية ان تصريحات ياد «يمكن ان تشكل موضوعا آخر مثيرا للغضب» بين فرنسا والجزائر، من وصفت تصريحاتها بانها «غير صائبة وتعقد الامور بدلا من تسوية قضاياها». وكان المدعي العام لمحكمة تيارت في غرب الجزائر طلب



بعض الاسلاميين الموريتانيين يقادون الى مكتب النيابة امس

الى النيابة وطلبت عشرات النسوة بالسماح لهن بزيارة المعتقلين واطلاق سراح غير المتورطين منهم في اعمال عنف. وكان نقيب المحامين احمد ولد يوسف الذي تم بها اعتقال نوبيم وما وصفه «بالمعاملة السيئة» التي يلاقونها مطالبين المنظمات الحقوقية والجمع المدني بالضبط باتجاه احترام حقوق الانسان وعدم اختراق القوانين الموريتانية.

ما بدا انه لم يكن في محله وان الامر اقل تعقيدا بحسب النقيب، وحول ما تؤكد عليه الجهات الامنية من خطورة بعض المعتقلين والمخاوف من تكرار حالات الفرار التي حصلت مرارا قال الأستاذ احمد ولد يوسف ان القانون هو المعيار الوحيد ولا يمكن ان تتم حماية الامن بعدم احترام القانون مشددا على ضرورة حماية حقوق المهتمين، وعن توقعاته حول سير المحاكمة التي بدأت التحضيرات لها

بتأسيسه في موريتانيا، منذ فترة، وأن التنظيم كان لديه مخططات جاهزة للتنفيذ على الاراضي الموريتانية. وكانت هيئة الدفاع قد انتقدت «جلب التهمين الى وكيل النيابة ومهمصفون في الاغلال»، واكد نقيب الأستاذ احمد ولد يوسف ولد الشيخ سيديا نقيب الحامين الموريتانيين ان العدالة يجب ان لا تخضع لثل هذه الظروف الطارئة لأن القانون يحكم الجميع، معتبرا ان النيابة بلغت في تقدير الاعتبارات الأمنية وهو

## 50 الف رجل امن لإنجاح موسم الاصطياف بالجزائر

العمومية الى ضبط عمليات تدفق المصطافين من المدن الداخلية ومن المهاجرين الجزائريين القميين في الخارج وخاصة القادمين من فرنسا حيث تقيم اكبر جالية جزائرية في الخارج لقضاء عطلة الصيف على الشواطئ الجزائرية. وتسعى السلطات الجزائرية ضمن استراتيجية جديدة لتحصين صورة الجزائر السياحية من خلال انتاج صناعة سياحية تتماشى والامكانيات التي تتوفر عليها في هذا المجال.

وتسعى السلطات الجزائرية الى استقطاب قرابة مليون سائح جزائري يقضون عطلهم السنوية في الشواطئ والمتنزهات التونسية ويقفون قرابة مليار دولار.

وتهدف السلطات ضمن هذه الاستراتيجية الامنية السنوية والتي تحمل اسم «الفلين» الى ضمان امن المصطافين المحليين والاجانب ومنع تسلل مسلحين الى الشواطئ بالاضافة الى منع تنظيم رحلات بحرية على قوارب الموت للمهاجرين السريين باتجاه الشواطئ الاسبانية.

ويهدف المخطط بالاضافة الى جوانبه الامنية الى تنظيم حركة المرور على الطرقات الرئيسية التي تعرف عادة كثافة في السير وحوادث مرور خطيرة والتي كثيرا ما ادت بارواح العشرات من المصطافين.

يذكر ان هذا المخطط شرع العمل به منذ سنة 2004 في محاولة من السلطات

## برلسكوني يقنتي حصة من تلفزيون تونسي

تونس-رويترز: قال مصدر من قناة «نسمه.تي. في» التونسية امس الثلاثاء ان مجمع «ميدياسات» التابع لرئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلسكوني اقتنى بالتناصف مع شريك تونسي 50 بالمئة من حصة القناة التي تعنى بدم الثقافة المغاربية.

وقال رجل الاعمال التونسي طارق بن عمار ان مجمع «كويستا» المملوك له ومجمع «ميدياسات» التابع لبرلسكوني الذي يمتلك مجموعة من القنوات التلفزيونية قاما بصضخ 25 مليون دولار لرفع اسما لل القناة.

وسيحفظ الاخوان قروي بحصة 50 بالمئة من رأسمال القناة التي اطلقت العام بهدف دعم التراث الثقافي

## الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

مثل امس الثلاثاء عبد الحفيظ السريتي الصحافي المغربي ومراسل بقناة «النار» اللبنانية امام قاضي التحقيق المكلف بقضايا «الإرهاب» بمحكمة الاستئناف بسلا، باعتباره احد المتهمين ضمن «شبكة بلعيرج الإرهابية» التي يتابع فيها 36 متهما في إطار قانون مكافحة «الإرهاب».

وفاد مصدر قضائي بأن قاضي التحقيق بالمحكمة استنطق، خلال جلسة امس في إطار الاستنطاق التفصيلي، المتهم السريتي، الذي يوجد رهن الاعتقال الاحتياطي بالسجن المحلي بسلا بحضور دفاعه.

ويعتبر عبد الحفيظ السريتي الاول من بين ستة متهمين سياسيين يمثل امام قاضي التحقيق المكلف بالملف في إطار الاستنطاق التفصيلي بعد ان رفضوا المثول امام القاضي الا بعد تسلمهم هيئة الدفاع نسخة من محاضر التحقيق الاولى الذي اجري معهم لدى الشرطة بعيد اعتقالهم في شباط (فبراير) الماضي.

ولم يتسلسل «القدس العربي» الاتصال باحد اعضاء هيئة الدفاع الذين كانوا حاضرين للتحقيق للاطلاع على تطورات الملف والجديد الذي اسفر عن مثول السريتي امام القاضي.

والمتهمون السياسيون الستة في ملف بلعيرج هم بالاضافة للسريتي كل من مصطفى المتعصم الامين العام لحزب «البديل الحضاري» المنحل بقرار من الوزير الاول ومحمد الامين ركاله نائبه والناطق الرسمي باسم الحزب ومحمد الرواتي الامين العام لحزب «الامة»، (تحت التأسيس) ومساء العيين العيادلة ورئيس لجنة الصحراء والوحدة الترابية بحزب العدالة والتنمية الاصولي المشارك في البرلمان وحيد نجيب الناشط في الحزب الاشتراكي الموحد اليساري المعارض.

وسبق لقاضي التحقيق ان استنطق تفصيليا مجموعة من المتهمين في هذه التازلة من غير المتهمين السياسيين الستة من بينهم المدعو عبد القادر بلعيرج (مغربي مقيم بالخارج) والذي يعتبر المتهم الرئيسي وزعيم الشبكة التي تم الإعلان عن تفكيكها في 18 شباط (فبراير) الماضي.

وقالت السلطات ان هذه الشبكة التي تنشط منذ تسعينات القرن الماضي قامت بتفريب أسلحة وسرقة بنوك في اوروبا والاعدت لهجمات مسلحة واعتقالات في المغرب.

وامر قاضي التحقيق بايداع 36 متهما المنحدرين من مدن مغربية مختلفة بالسجن بسلا بعد ان استمع اليهم في إطار الاستنطاق الابتدائي (التحقيق الاعادي).

وقالت المصادر ان قاضي التحقيق سيواصل في الايام المقبلة، الاستنطاق التفصيلي مع باقي المتهمين في هذه التازلة والذين يتابعون بتهمة «الميل بسلامة أمن الدولة الداخلي وتكوين عصابة إجرامية لإعداد وارتكاب أعمال إرهابية في إطار مشروع جماعي يهدف إلى المس الخطير بالنظام العام بواسطة

## مثول مراسل «النار» و5 آخرين أمام قاضي التحقيق المكلف بقضايا «الإرهاب» بمحكمة الاستئناف في سلا



الصحافي المغربي عبد الحفيظ السريتي في قفص الاتهام

الخويف والترهيب والعنف والقتل العمد ومحاولة القتل بواسطة أسلحة نارية مع سبق الإصرار والترصد ونقل وحباسة أسلحة نارية وتخريب واستخدامها في تنفيذ مخططات إرهابية وتزيف وتزوير وثائق رسمية واتصال هوية وتقديم وجمع اموال وممتلكات وقيم منقولة بنية استغلالها في تنفيذ مشاريع إرهابية وتعدد السرقات وتبييض الاموال.

من جهة أخرى قررت غرفة الجنايات الاستئنافية بمحكمة الاستئناف بسلا امس الثلاثاء ارجاء النظر في قضية محمد بن موحان (19 سنة) المعتقل السابق بقاعدة غوانتانامو إلى غاية السابع من تشرين الاول (أكتوبر) المقبل.

ومثل بن موحان من جديد امام هيئة المحكمة للمرة الثانية بعد قبول نقض الحكم القاضي ببراءة مما نسب اليه والذي سبق أن تقدمت به النيابة العامة امام المجلس الأعلى.

وطالب دفاع المتهم خلال الجلسة منحه مهلة قصد اعداد الدفاع، فيما التمس ممثل النيابة العامة من جهة مهلة لإحضار وثائق حاسمة تضم إلى ملف القضية. وكانت غرفة الجنايات الدرجة الثانية بمحاكمة ذاتها قد قضت في 30 ايار (مايو) الماضي ببراءة محمد بن موحان لعدم مواخذته بتهمة «الانضمام إلى عصابة إجرامية لإعداد وارتكاب أعمال إرهابية وتقديم المساعدة وعدم التبليغ عن جرائم تص سلامة الدولة».

## نقيب المحامين ينسحب احتجاجا على «المعاملة السيئة» للمعتقلين

# النيابة الموريتانية توجه الاتهام لـ28 اسلاميا وتفرج عن 11

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله ولد السيد:

استمعت النيابة العامة في موريتانيا امس الثلاثاء لتسعة وثلاثين شخصا معتقلا مئلا امامها ضمن ملف المجموعات الجهادية المتطرفة. ووجهت النيابة العامة تهما لثلاثين وعشرين شخصا، من بين التسعة والثلاثين الحاليين بينما افرجت عن احد عشر آخرين لأسباب تتعلق بعدم كفاية الأدلة أو وجود اسباب تعفي من المتابعة.

ووجهت النيابة العامة لكل من الخديم ولد السمان (الأمير المفترض للجماعة) وسيدي ولد سيدنا ومعروف ولد هيبة والتقي ولد سيدي (في حالة فرار) والطيب ولد سيدي عالي (في حالة فرار) وابراهيم ولد محمد (في حالة فرار) بتهمة «المشاركة في تجمع مشكل يهدف القيام بأعمال إرهابية والانتماء لعصابة مسلحة وتكوين وقيادة عصابة مسلحة بقصد الاخلال بأمن الدولة وارتكاب اعتداءات بغرض التفتيل، والتخريب، ونهب وتقسيم الاملاك العمومية، ومهاجمة ومقاومة القوة العمومية والقيام بحركة تمردية بحمل واستعمال الأسلحة والذخائر وارتداء أزياء وعلامات عسكرية، والقتل العمد، والمساس المتعمد بحياة الأشخاص وسلامتهم والسرقة والغصب وحباسة وحمل ونقل واستغلال الأسلحة والذخائر والمتفجرات بشكل غير شرعي، واكتئاب أشخاص بهدف القيام بأعمال إرهابية واستعمال تراب الجمهورية لارتكاب مخالفات إرهابية ضد مصالح دولة أجنبية».

ووجهت النيابة العامة تهمة «المشاركة بتوفير السكن والماوى وتقديم اعانات مادية ووسائل العيش لرتكبي عمل إرهابي» لكل من سالم ولد محمد محمد ولد المختار ولد السمان شقيق أمير الجماعة وامم ولد محمد.

وقد أحال وكيل النيابة ملفات المتهمين الثمانية والعشرين الى قاضي التحقيق بالديوان الثالث، وتقول مصادر قضائية مطلعة ان المتهمين يواجهون تهمة أخرى تتعلق بتأسيس تنظيم يدعى «انصار الله في بلاد المرابطين»، تقول الشرطة ان الزعيم السابق لـ«كتيبة الصحراء» في تنظيم القاعدة مختار المختار الملقب بـ«عور» كلف الخديم ولد السمان

## تفوق على 142 مشاركا في مسابقة قومية اختيار نجل مهاجر تونسي موردا للخبز الى مائدة ساركوزي

وقال بوعيسة «أنا أمثل خيزي ومخيزي والحي الذي أعيش فيه وأسرتي. أمثل كل هذا عندما أتوجه الى قصر الاليزيه لأن التقديم لمائدة الرئيس شرف كبير».

وبالرغم من شعور أنيس بوعيسة بالفخر لاختياره لتوريد الخبز للرئيس بقول الشاب ان أرغفة الباغيت التي يتراوح عددها بين 20 و30 رغيفا التي يعدها لمائدة ساركوزي يوميا لا تختلف عن التي يشترها الزبائن في متجره.

وقال «تعمل يوميا في هذا الخبز لكننا نحاول تقديم أفضل أرغفة للرئيس. الأرغفة التي تباع في الخبز تماثل تماما تلك التي تقدم الى الرئيس لكن التوريد للرئيس شرف كبير».

وتذكر بوعيسة انه يشعر بالبهجة أثناء قيادة سيارته في جادة الشانزليزيه يوميا لتوصيل الخبز الى قصر الاليزيه، وكان الشاب لا يهزور الشارع الشهير في وسط باريس قبل اختياره لتوريد الخبز للرئيس الا ربما مرة في العام، ولم يلق بوعيسة بساركوزي ولا زوجته كارلا بروني منذ بدأ توريد الخبز لقصر الاليزيه قبل ثلاثة اشهر، لكنه يأمل ان يصادفه قريبا في قصر الرئاسة خلال زيارته اليومية لتوصيل «الباغيت».

انه يستخدم كمية أقل من الخميرة العادية بدلا من الخميرة الصناعية القوية ويترك العجين يخمر 30 دقيقة، وبدأت قصة الحب بين بوعيسة ومهنة الخباز عندما كان في الخامسة عشرة من عمره، وادب الشاب منذ ذلك الحين على اتقان صنعته، وذكر بوعيسة ان الفوز بالجائزة ساعد في انتعاش اعماله.

ويقع مخبزه في ضاحية لا شابيل في أقصى الطرف الشمالي للعاصمة الفرنسية وهي منقطة ابعد ما تكون عن المكان الذي يتوقع ان يورده منه الخبز للرئيس الجمهورية.

ولكن بوعيسة الذي افتتح مخبزه قبل اربع سنوات في الضاحية الفقيرة التي يعيش فيها سكان ينتمون لثقافات وأعراق مختلفة يقول انه لن ينتقل قريبا حيث انه يفضل العمل في هذا الحي عن شوارع وسط باريس الانيقة.

وأنيس ابن مهاجر تونسي ونشأ في احدي ضواحي باريس الفقيرة. لكن بالرغم من تواضع منته تمكّن الشاب من تحقيق النجاح باصراره على اتقان عمله ودايه واخلاصه فيه.

ويبدأ أنيس بوعيسة بومه في الخامسة صباحا لاعداد الخبز الطازج لزبائن مخبزه ولا ينتهي عمله قبل السادسة مساء.



افراد عائلات مئات الاسلاميين المضربين عن الطعام بسجن الدار البيضاء، العاصمة الاقتصادية للمغرب، تجمعوا امس الثلاثاء عند مدخل السجن للاحتجاج ولفت الانتباه الى ما يقولون انها ظروف متدهورة يعيشها المعتقلون في زناناتهم دفعت بهم الى بدء اضراب عن الطعام. وتعاين سجون المغرب من الاحتكاظ الذي ينعكس على المساجين، خصوصا الاسلاميين الذين تقول تقارير انهم عرضة لكثير من انواع الانتهاكات.



## من فم الحصان: الرواية السورية

# الهضبة دون تطبيع

## عاموس جليوع\*\*

اسرائيل؟ قبل نحو شهر قال ذلك: يوجد من يحاول ان يرفض علينا التطبيع كشرط للسلام. كررنا ونحن لهم بان يحتمل ان تؤدي اعادة الاراضي معها الى علاقات

ادرنه وفي صصر هو دليل بالنسبة لنا بان الجمهور لا يريد التطبيع، ولهذا فلا يمكن لاحد ان يرفضه على الاخر. انا اعرف ان الشعب السوري يرفض التطبيع، ولن يفرض عليه ذلك.

وماذا يقول عن الصلحة الاسرائيلية في ان تقطع سورية علاقاتها مع ايران وحزب الله مقابل هضبة الغولان؟ قبل اسبوع فقط قال: «نحن لن نوافق على ان ندرج في أي اتفاق الطلب المرفوض بقطع العلاقات مع ايران، حماس وحزب الله»، احد مبعوثيه الى اعمال جنس النخض في انقرة قال: «سيكون من الغريب التفكير بان سورية ستلقي بحالهاها الاستراتيجة غير المرتبطة فقط باحتياجاتها في اطار النزاع الاسرائيلي العربي»، إذ ان هذه احتياجات موضعية، جغرافية

وسياسية وهذه الاحلاف غير استراتيجة وبعيدة المدى، بالطبع يمكن للموقف ان تتغير، ولكن حاليا هذه المواقف تمثل الواقع.

لماذا يوجد للسوريين صلحة في عملية الاتصالات

مع اسرائيل وفي مجرد ادارتها؟ أولا وقبل كل شيء لانها لا توجد اي مالمابان سورية لا تتنازل، بل اسرائيل فقط هي التي تعود لتتحدث عن تنازلات اليه، وان سورية تواصل الانتماء الى محور النزاع الاسرائيلي دعم الارهاب الفلسطيني، تواصل دعم حماس، ورغم ذلك فان اسرائيل مستعدة للحديث معها.

عندما يكرر رئيس وزرائنا ان سورية تعرف جيدا

ما يزيد منها، ونحن نعرف ماذا يريدون منا، فانه محق تماما. المشكلة هي أخرى-هل اولرت مستعد ان يفت

معنا حتى الان، ولن اتعهد، بانسحاب اسرائيلي من الغولان حتى خطوط 4 حزيران (يونيو) 67، مثلما يطالب الاسد».

✻ كاتب دائم في الصحفية معاريف 26/5/2008

## دمشق بعثت «اشارات السلام» منذ بداية 2003

# شارون تجنب انقاذ سورية

## دوف فايسغلاس\*\*

«اشارات السلام» السورية بدأت منذ بداية 2003، في ذلك الحين تعاطف الضغط الدولي على سورية واتشدت عملية عزلها، الاسرة الدولية، والولايات المتحدة في ادعاءات وبالذات التي تنسبها الى لبنان: دعم حزب الله، حماس وباقي العصابات الارهابية الفلسطينية في هذا الشأن. وعندما تبين للعالم خطر سورية وتشدد معها لم يعتقد، في حكومة شارون، ان اسرائيل بالذات ينبغي ان تخلص سورية من الالمها من خلال «الاحاديث» معها.

خلال حرص شارون حرصا شديدا وليس فقط في الموضوع السوري على الا تتصرف اسرائيل مع ادائها بما «لين، زائد اكثر مما تطلبه الصلحة» بل بالتصرف تجاههم، وحرص على هذا المبدأ حتى عندما كانت صلحة اسرائيلية لحظية تير الخروج الطفيف في هذا الموضوع، ذلك انه فهم جيدا انه حتى اقرب اصداقنا لا يسارعون لأن يظهرها مع علاقاتهم مع ادعاء اسرائيل في الشؤون الاسرائيلية اكثر طرفا من اسرائيل نفسها. اذا كانت دول صديقة تتحرج من «لين اسرائيلي» فان اسرائيل ستجد صعوبة في وقت لاحق في ايجاد شرعاة لتخلف اسراحيي». لهذا الاعتبار (واعتبارات اخرى) كان شارون يمتنع، لو كان اليوم في موقع القيادة، عن كل حوار مع حماس من خلال مصر او وسطاء آخرين، اسرائيل-التي تطالب

«نوايا السلام» ليشعر الاسد فسرها شارون كمحاولة متكشوفة للتخلص من ورائش الولايات المتحدة ذلك ان الافتراض الذي وجه للسوريين، وفيه منطوق، كان ان امريكا ستجد صعوبة في مكافحة زعيم عربي يتحدث عن السلام مع اسرائيل، فان لم يصدق الاسد، لم يبقَ للاسد وشك بصدق نواياه.

«اشارات السلام» بطلت بوسائل مختلفة: رجال اعمال، شخصيات عامة (لا سيما سابقة) وكذا في المقابلات في

## الشعب سيصوّت للانسحاب من الجولان

# السلام ليس تهدئة

## شلمو غازيت\*\*

■ في 19 حزيران (يونيو) 1967 طلبت حكومة اسرائيل، برئاسة ليفي اشكول، من واشنطن ان تنقل الى دمشق صيغة القرار الذي اتخذته في ذلك اليوم، على النحو التالي- «اسرائيل تقترح (لسورية) معاهدة سلام على اساس الحدود الدولية الانتدابية والاحتياجات الامنية لاسرائيل، حتى توقيع السلام تواصل اسرائيل الاحتفاظ بالمناطق التي تحتفظ بها».

الرد السوري كان سلبيا وصدر في الخرطوم، بالاءات الثلاث المعروفة- لا اعتراف، لا مفاوضات ولا صلح مع اسرائيل. خمس وعشرون سنة بعد ذلك غيرت دمشق موقفها، منذ بداية التسعينيات من القرن الماضي تطلب سورية مفاوضات واطراف التسعينيات مع اسرائيل. الارض مقابل السلام. اليوم يرفض الرأي العام في اسرائيل المفاوضات والاتفاق الذي اساسه انسحاب من الجولان، هذا الرفض يتركز في الجنين:

أولا وقبل كل شيء- مع انعدام المسؤولية، عدم الاخلاقية وعدم الشرعية لقرار اخلي الناس الذين يعتقد بهم المؤسسات الوطنية، ومنذ اربعين سنة بنوا بيوتهم ومستقبلهم في ظروف السلام مع سورية.

■ واخيرا، هدف اسرائيل ليس اتفاق «تهدئة» مع دمشق. نحن ندمسي على سلام استراتيجي، التهدة تستهدف منذ البداية زمنا محدد، ليس هكذا هو اتفاق السلام. نحن نعيش منذ ثلاثين سنة مع اتفاق السلام المصري وهذا ما نسعى اليه في اتفاق مع سورية. فضلا عن ذلك-فان المواجهة العسكرية المستقبلية مع السوريين من شأنها ان تعرض للخطر علاقتنا مع القاهرة ايضا.

والفعل، لا يخل عن اتخاذ حكومة اسرائيل قرارا بحللاء الهضبة الا اذا انابتها اإغلبية في اسرائيل. أنا لا اتأثر باستطلاعات الرأي التي تجري هذه الايام، اذا ما استكملت المفاوضات واذا ما تحقق اتفاق، فسيتحرق الاتفاق على حسم الشعب (من خلال انتخابات عامة او استفتاء شعبي).

أفترض ان الشعب سيصوت خلافا لآراءه التي تعبر عنها الاستطلاعات اليوم.

✻ لواء احتياط، رئيس شعبة الاستخبارات الاسبق معاريف 26/5/2008

## اريك بندر\*\*

■ ما ان دوتت أحراس السلام بين

اسرائيل وسورية حتى خرجت في أرجاء الشرق الوسط خطط جديدة للسلام، تنتظر فقط طاقم المفاوضات ليقتطعها وينمجا هذه الخطة تحت الارض على طاوله لجنة الخارجية والامن في الكنيست توضع قبل هذه الايام خطة يمكن الصلحة على اساسها، وعلى الرغم من ذلك جدير بان نتذكر ايضا كيف نشأ الواقع القائم في الجولان، خلافا لذلك الكومي من حزيران (يونيو) 1967، بدأ استيطان زاحف في هضبة الغولان. لم يكتف احد في حينه لحسم الضعب خطوة ترمي الى خلق واقع جديد من حيث الاساس، لم يدع احد بان هذه خطوة في غاية قانونية وذات آثار سياسية بعيدة المدى، لم يدع احد باننا نلتعب بمصائر اناس ايرباء يدعون للاستيطان في الجولان ويضعون مستقبلهم على فك عفريت.

الخطة، التي هي بمثابة تواؤم لـ «قناة البحرين» الجنوبية، وضعها بوعر فكتل، رئيس حزب ورع خضراء السابق، عندما كان زميل لباحث في المعهد الامريكى «بيت الحرية»، من تاسيس الياشور روزفيلد، ويعنى بمشاعر قدم السلام وحقوق الانسان في العالم، واذا صدقنا كلان فكتل، وكذا التهديد العسكري تخمر الجسور كلام يباقي المحافل التي سمعت عن الخطة -برضا صدمج مفاجئ من المدمرات السورية.

حسب الاقتراح، يتم «سقاط المياه الى سفوح الجولان الغربية» الى منطقة الاردن الاعلى، في منطقة غفا هنسي. والطاقة التي تنتج من العملية يفضل فراق الارتفاع، تستغل لنقل المياه الى طول المسار برتمه، بطول نحو 700كم، ولغرض نقل المياه الى ارتفاع نحو الف متر في منطقة الهضبة الاردنية. «خلافًا لقناة البحرين في منطقة البحر الميت» يشرح فكتل، «الكهرباء

خمس عشرة سنة بعد ذلك، طرح رئيس الوزراء مناحيم بيغن مشروع القرار باحلال السيادة الاسرائيلية في هضبة الجولان. هذا القرار هو الاخر صادقت عليه الكنيستية دون ان يعرض على الشعب للمصادقة عليه.

ومن هنا الى الحجة الثانية، الى المخاطرة الامنية التي ينطوي عليها النزول. يوجد بالطبع حق في الحجة بانه في حالة مواجهة عسكرية مع سورية يكون لاسرائيل نفوق ذو مغزى عندما يكون الجيش الاسرائيلي منتشرا في الجولان.

غير ان هذه الحجة تتجاهل ثلاثة أمور. \* استعمار التواجد الاسرائيلي في الجولان يعد بمواجهة عسكرية مؤكدة في المستقبل المنظور. ونحن نعرف ان سورية تعد نفسها لتطبيق هذا الخيار، والمرة ثلو الاخرى يذكرونها منظومة الصواريخ السورية التي تغطي كل الاراضي الاسرائيلية، ولك المنشأة السرية التي صصفت في ايلول (سبتمبر) العام الماضي والتي استهدفت هي الاخرى، أغلب المدن، تطبيق هذا الخيار.

\* دمشق تدير سياسة سفك دماء اسرائيلي من خلال اليعوثين-حزب الله في لبنان ومنظمات الارهاب الفلسطينية. وقبل سنتين فقط تورطنا في حرب ما كانت ممتكته في ظروف السلام مع سورية.

■ واخيرا، هدف اسرائيل ليس اتفاق «تهدئة» مع دمشق. نحن ندمسي على سلام استراتيجي، التهدة تستهدف منذ البداية زمنا محدد، ليس هكذا هو اتفاق السلام. نحن نعيش منذ ثلاثين سنة مع اتفاق السلام المصري وهذا ما نسعى اليه في اتفاق مع سورية. فضلا عن ذلك-فان المواجهة العسكرية المستقبلية مع السوريين من شأنها ان تعرض للخطر علاقتنا مع القاهرة ايضا.

والفعل، لا يخل عن اتخاذ حكومة اسرائيل قرارا بحللاء الهضبة الا اذا انابتها اإغلبية في اسرائيل. أنا لا اتأثر باستطلاعات الرأي التي تجري هذه الايام، اذا ما استكملت المفاوضات واذا ما تحقق اتفاق، فسيتحرق الاتفاق على حسم الشعب (من خلال انتخابات عامة او استفتاء شعبي).

أفترض ان الشعب سيصوت خلافا لآراءه التي تعبر عنها الاستطلاعات اليوم.

✻ لواء احتياط، رئيس شعبة الاستخبارات الاسبق معاريف 26/5/2008

## المفاوضات مع دمشق يجب اخذها بجدية

# بدعة «الصرعة الاعلامية»

## يهودا بن منير

هل يصدق احد ما حقان ايهود اولرت-مع كل مواهبه وهي كثيرة- قادر على اقناع رئيس الوزراء التركي اردوغان و «صديقه الطيب» بشار الاسد بالتعاون معه في اطلاق يالونه

الاعلامي الكاتب حول المفاوضات الوهمية

مع سورية؟ اولرت لم يتدع المفاوضات مع سورية وانما يسير في اعقاب كل رؤساء الوزراء الذين سبقوه (باستثناء شارون).

كل نظرية البالون الاعلامي بلا اساس وكل انسان تزيه و ذو تفكير مستقل سيرفورا ان ذلك ادعاء فارغ من الاساس والمضمون تماما. هل يصدق احد ما فعلا ان النبأ بمفاوضات طويلة ومرهقة وصعبة واتفاق هذا الاتفاق ان تم التوصل اليه سيكون مثارا لخلافات شديدة ومبررة في صفوف الجمهور الاسرائيلي.

في هذا الجدل هناك ادعاءات قوية ومقنعة لدى كل طرف من طرفي الجدل وليست هناك اية حاجة لتلويشه في ادعاءات سطحية عينية ونقاهاث حول «الصرعات الاعلامية»، بل يدعي-وخلال ساعة من الزمن سمعنا مثل هذا الادعاء في كل وسائل الاعلام- اننا امام صرعة « فقط والتوقيت كله ليس الا محاولة من رئيس الوزراء لحرف الانظار عن التحقيق الجاري ضدّه، ومن بيت هذا الشعار الامحق الكاذب والهزلي «عمق محادثات اقرةة يتناسب طرديا مع عمق التحقيق»، انما يشير الى نفسه بانه لا يثق بادعاءاته نفسها ويضطر الى الانجرار وراء تضليل رخص.

المفاوضات مع السوريين كانت قد بدأت قبل قضية تلنسيك بكثير كما نعلم في مقابلات عبر الفصح-من قبل ان نسمع عن اسم «موشيه تلنسيك»- تحدث اولرت عن الاتصالات مع سورية صراحة وعن ان كل طرف يعرف بالضبط ما الذي يريدّه الطرف الثاني ويتوقعه، وليس سرا ايضا ان السوريين مثل الازراك مهتمون كثيرا بالاعلان عن وجود مثل هذه المفاوضات.

✻ هارّس 26/5/2008

الجولان»، فيقول: «هذه فكرة ممتازة كغاية بان تخرط في الترتيبات السياسية بين اسرائيل وسورية، ومؤخرا فقط اعن السوريون رسميا لاتراك بانهم مستعدون لان تواصل اسرائيل حتى بعد الانسحاب استخدام مصادر المياه في هضبة الجولان شريطة ان يعوض الاتراك السوريين بالمياه وبالمساعدة لاقامة مزارع تحلية، كما بضعة اسابيع زرت تركيا ومن محادثاتي مع محافل رفيعة المستوى هناك اعرف ان الموضوع على جدول الاعمال، ويذور الحديث عن ان تركيا ستزيد جدا المياه الى سورية، وستكون مستعدة لان تبيعهم كميات كبيرة من المياه».

وحسب د. ليئال، فان مشروع قناة الجولان سيعقق فقط مشاركة سورية في سيرة السلام وبعزز اسسه.

ويروي الدبلوماسي القديم فيقول: «قبل بضعة اشهر عرض على بوعر فكتل الخطة واقترح عليه ان يفتقل لعناية السوريين. اعرف ان الخطة وصلت الى ايداسورية وانّه تلقى ردود فعل غير رسمية متشعبة من الجانب السوري».

كما ان نائب مغربي يعتقد ان هذه خطة جيدة، «الثابت الوثيقه ورستها، اننا نست خبريا في المياه، ولكن هذه الخطة مجردة جدا للاهتمام واعتقد ان هناك فجرا لفحصها جيدا».

في هذه الاثناء ان نطرح الخطة رسميا على طاوله المفاوضات، وبحول فكتل تطوير دفعها الى الامام من خلال الخطة واقترح عليه ان يفتقل لعناية السوريين. اعرف ان الخطة وصلت الى ايداسورية وانّه تلقى ردود فعل غير رسمية متشعبة من الجانب السوري».

كما ان نائب مغربي يعتقد ان هذه خطة جيدة، «الثابت الوثيقه ورستها، اننا نست خبريا في المياه، ولكن هذه الخطة مجردة جدا للاهتمام واعتقد ان هناك فجرا لفحصها جيدا».

في هذه الاثناء ان نطرح الخطة رسميا على طاوله المفاوضات، وبحول فكتل تطوير دفعها الى الامام من خلال الخطة واقترح عليه ان يفتقل لعناية السوريين. اعرف ان الخطة وصلت الى ايداسورية وانّه تلقى ردود فعل غير رسمية متشعبة من الجانب السوري».

✻ كاتب دائم في الصحفية معاريف 26/5/2008

## نقل قرار السماح باعتناق اليهودية من الاصوليين العلمانيين

# خاخامات ادارة الظهر لشعب اسرائيل

## شاحر ايلان

■ اذا اعتقد احد ما ان للصهيونية الدينية ما تبحث عنه

بعد في منظومة الحاخامية الرئيسية والحاكم الحاخامية فقد جاءت اقالة الحاخام حاييم دروكان من منصبه كرئيس لادارة التهوديد، وواضح للجمهور المتطرفة ان مكانهم الجديد يخلو من الجدار، القيادة الاصوليون الجدل للمؤسسة الدينية لا يختلف ثلون للمزارعين الصهاينة الذين يجتاجون الى تصريح بالبيع او النساء التدينات اللواتي يعلفهن ازواجهن او القادمين الروس القلائل الذين يهيمهم جدا ان يكونوا يهودا الى ان يلجوا الى الاستخلاص من ايداع الواضح من اقالة الحاخام دروكان. السبائية المتبعة هناك الان هي: مع ادارة الظهر لشعب اسرائيل.

الجمهور والمثدين القويي سيضطر في الزمن القريب لحاسبة نفسية معقدة والاجابة في سياق ذلك على اسئلة صعبة. هل سيسلم بالوضع الذي يعتبر فيه خاخاموه في الحاخامية الرئيسية خاخامات من الدرجة الثانية؟ وهل سيسمكل خاخامية رئيسية بديلة الامر الذي ينطوي على تحق سلسلة من التوازن التي سنت الحاخامية عندما كانت مزلقة امرة؟

وهل سيستأنف التحالف التاريخي مع الصهيونية العلمانية؟ وهل سيسمكل منظومة تهويد مستقلة تتجاهل مطالب الاصوليين في التهوديد، وواضح للجمهور المتطرفة ان مكانهم الجديد يخلو من الجدار، القيادة الاصوليون الجدل للمؤسسة الدينية لا يختلف ثلون للمزارعين الصهاينة الذين يجتاجون الى تصريح بالبيع او النساء التدينات اللواتي يعلفهن ازواجهن او القادمين الروس القلائل الذين يهيمهم جدا ان يكونوا يهودا الى ان يلجوا الى الاستخلاص من ايداع الواضح من اقالة الحاخام دروكان. السبائية المتبعة هناك الان هي: مع ادارة الظهر لشعب اسرائيل.

الجمهور والمثدين القويي سيضطر في الزمن القريب لحاسبة نفسية معقدة والاجابة في سياق ذلك على اسئلة صعبة. هل سيسلم بالوضع الذي يعتبر فيه خاخاموه في الحاخامية الرئيسية خاخامات من الدرجة الثانية؟ وهل سيسمكل خاخامية رئيسية بديلة الامر الذي ينطوي على تحق سلسلة من التوازن التي سنت الحاخامية عندما كانت مزلقة امرة؟

وهل سيستأنف التحالف التاريخي مع الصهيونية العلمانية؟ وهل سيسمكل منظومة تهويد مستقلة تتجاهل مطالب الاصوليين في التهوديد، وواضح للجمهور المتطرفة ان مكانهم الجديد يخلو من الجدار، القيادة الاصوليون الجدل للمؤسسة الدينية لا يختلف ثلون للمزارعين الصهاينة الذين يجتاجون الى تصريح بالبيع او النساء التدينات اللواتي يعلفهن ازواجهن او القادمين الروس القلائل الذين يهيمهم جدا ان يكونوا يهودا الى ان يلجوا الى الاستخلاص من ايداع الواضح اليهودية هي امر اكثر جيدة من ايترك بيد الحاخامية الرئيسية. يتوجب انزعاج دمج القادمين الجدد الذين لا يدانة لهم في الشعب اليهودي من ابيادهم.

في آخر المحاف العلمانية هي التيار المركزي الاكبر في يهود

✻ هارّس 26/5/2008

## مشروع قناة عبر سورية الى اسرئيل وفلسطين والاردن

# مياه تركية لترسيخ السلام

ولان الدول العربية الغنية بالنفط فصلت منشآت التحلية»، «كما يفضل فكتل، هي ملامة الفكرة التركية مع الحاجة القوية لسورية، واسرائيل، والاردن والسلطة الفلسطينية في الحصول على المياه.» المعركة على مصادر المياه في احد الانعام الاساسية في وجه حل النزاع الشرق اوسطي».

عن جدول الاعمال السوري

الخطوط الرئيسية للخطة وضعها فكتل في منتصف التسعينيات.، والان مع بدء الاتصالات بين اسرائيل وسورية، قرر حلها بقوة اكبر. ومؤخرا فكتل الخطة الى رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست النائب تساحي هنغيي في يوزعها على اعضاء اللجنة، وحسب اقواله فان في نيته ان يفتل الخطة الى علم يورم ترويجييش وشالمو ترجمان عضوي الفريق الاسرائيلي الفاوض.

كما نفتت الخطة بتكاملها الى الاسفير السوري في واشنطن عماد مصطفي، ومحافل مختلفة في سورية بالبريد الالكتروني. ويقول فكتل انه «سوري اليوم لم اثنق ردا مباشرا من الحاخامية، ولكني اعلم يقين ان الخطة وصلتهم علم يورم يترويجييش وشالمو ترجمان عضوي الفريق الاسرائيلي الفاوض.

د. الون ليئال، مدير عام وزارة الخارجية السابق، رئيس الحركة للسلام الاسرائيلي-السوري والذي انا مشاركة في مبادرات سلمية مختلفة بين الدولتين، يتناول بحماسة فكرة «قناة

## تقديم ملف الاتهام سيسبق الفلسطينيين مع الفلسطينيين بكثير

# اولرت ملزم بالانصراف

## عكيفا الدار

■ خلال الفصل الاخير من مسلسل البقاء الذي يوصفه اولرت لم يتحدث مع محقق الشرطة ولقاء مع الرئيس الفلسطيني، وجد رئيس الوزراء اعضاء عالية ليشهدت بها، خلال مقابلة مع اسبوعية «النسيم» قال رئيس الوزراء انه يستخدم الادعاء في وقت بلير ومن سيليفو برسكوتي وهما كما نعلم رئيسا وزراء ايهام بمخالفات جنائية وخرجا من دون شامته. قال اولرت، كل انهما واصل ادارة شؤون الدولة وكانى

بريد القول ان الناس يتزلون للصل عن حبل المشقة عندما يكونون بحاجة لخصوصا ان كان في وضعية الاشتباه.

ادعاء يوصي الوزراء بانه قادر ولمز باداء دوره بافضل صوره رغم وابل التحقيقات ينطوي على افتراض انه حريص فعلا على شؤون الدولة. هل يتخذ القرارات الصحيحة في قضايا وهدوية ينجح القليل من قادة العالم في مواجهتها؟ وهل يمكن اذانه في القضية المركزية التي اخضاها على عاتقه وهو يسكن مع الفلسطينيين- ان يجعله مستحقا للمكانة التي حصل عليها شارون بفضل انسحابه من غزة (الى ان اتضح ان النهج احادي الجانب هو مساومة استراتيجة خاطئة) وهل يعتبر الشخص الملائم للانصراف على المفاوضات مع السوريين في ظل ائانه في المسار الفلسطيني؟

الاصحاحات التي تعكس في مضمون الخطاب: هل حقا جدير حسب بل لتعلق المؤسسات الثقافية، بما فيها لاوروكسترا، التي نحو مزايد برمجة التبرعات والدمع الخارجي الذي يهدد كل قسم طيب في اسرائيل، ولاوروكسترا هي احد هذه الاقسام الطيبة.

من يحلل ميزانية لاوروكسترا يرى فورا انه دون مئات المتبرعين ما كان يمكنها ان تعيش -كل عيئة مشابهة لها في تاريخ الموسيقى.

من يعرف ان ميزانية الثقافة في اسرائيل هي قفان من ميزانية الدولة، ففهم ايضا لماذا تندفع لاوروكسترا للاعتماد على التبرعين الغنيين- وسيسبب مثل القبح المشوه للمجتمع.

وعليه، لا ينبغي سوى رفع القبعه امام الازرياء الذين يتجنحون من اجل التجمع ويعيدون له بعضا من مالمه- وفي حالة اي.دي.بي يدور الحديث عن اموال طائلة، ولكن يخيل ان رفع هذه القبعه جدير ان يتم بتواضع، كطاعة نفسه وليس كما يمكن ان يفسر كبايران للذات.

أسرة التدوير

✻ هارّس 26/5/2008







## التشكيلي المصري محمد الطلاوي في معرضه الجديد:

# أتيت من الفلكلور الى التشكيل وقدمت رؤية مغايرة لوجوه الفيوم

القاهرة - «القدس العربي»  
- من محمود قرني:

افتتح الدكتور احمد نوار اخيرا معرضا جديدا للفنان محمد الطلاوي بقاعة «أتيت صديق» بأتيليه القاهرة، وذلك تحت عنوان «رؤية تشكيلية لسيرة الملك سيف بن ذي يزن».

والمعرض الذي يضم حوالي ثلاثين لوحة مختلفة الأبعاد يحاول تجسيداً رمزياً مركباً لعالم السيرة الشعبية سواء كان ذلك فيما يتعلق بمفردة النيل الذي تدعى السيرة أنها اكتشافه ثم أجرت ماءه، وكذلك الأمر بالنسبة لأبطال السيرة سواء كانوا من رموز الخير أو الشر.

ويتعتبر انحياز «محمد الطلاوي» فريداً ومتميزاً بين الفنانين التشكيليين الذين يلازمهم حس عام بالانحياز إلى واقع غير متحقق وأكثر قرباً من الواقع الأوروبي.

هذا الحس النخبوي - الذي ربما لا يكون صحيحاً في جوهه هو الذي يبدو غريباً لدى الطلاوي فإن يخوض التشكيل في عالم الفلكلور والمفردة الشعبية إعادة الاعتبار لها وإعادة إحياء لآلائها يعد سبقاً سوف يكون الطلاوي على رأسه.

وبداخل المعرض التقينا بعض الفنانين الذين أبدوا بعض الآراء التي ترى أهمية خاصة مثل هذا الاتجاه.

فقد قال الفنان محسن شعلان أن تراثنا العربي بما يحويه من ثراء التفاصيل وبعد الخيال وسحر الغيبيات كان سلاحاً للفنان التشكيلي في هذا المعرض، وهو ما جعل الطلاوي ينطلق إلى أطر واسعة وغير محددة مسبقاً.

الدكتور يسري العرب قال: انتزعتني المعرض من أنقاض الحرب، حيث ترتفع «شامة» إلى أعالي المسجد الذي سيكون - وأضاف أن ريشة الطلاوي منحت الألوان روما جديدة أعادها ليلاً قيمياً أصيلة مثل الفروسية والنخوة والشهامة والنبل والوحدة ورفض الهزيمة.

كذلك قال الفنان عمر جهان: بعد مشاهدة المعرض زادت حيرتي، حيث تبدو اللوحة باحثة عن قانون للتشكيل في هذه السيرة، ولا يجب هنا أن نتكفي بالوصف والتلخيص، ولا يجب هنا أن نتكفي بالوصف والتلخيص، حيث تذهب اللوحة إلى أبعد من ذلك، تذهب إلى هناك حيث السمر.

أما التشكيلي مجاهد العلاب فقال: إن ثمة مشكلة تقف بيني وبين محاولة الفهم أولها الاقترب من الكاريكاتورية الواضحة، وآخرها الزحام البصري، وتقاطعات لا تخدم العمل الفني بشكل كامل رغم موهبة محمد الطلاوي الواضحة التي تسير دون مقلقة.

أما الناقد التشكيلي كمال الجويلي فقال: إن اهتمام الطلاوي بالقصص الشعبي يعكس ثقافة كاملة بآبائه ومجاله القديم الجديد من خلال الخيال العريض الخصب المتجدد والمعرفة العريضة بتاريخ تلك الأساطير والاقترب الشديد منها إلى حد أن الفنان استطاع أن يخرج إليها تلك الرؤى الفانتازية المحلقة والتي استطاع من خلالها أن يوظف مخيلة الزائر المتأمل.

أما الشاعر مسعود شومان فقال انه حينما تدرب الألوان في الأسطورة معلنة عن عودة سيرة من أهم سيرتنا الشعبية تتكسر الموثقات ليبدأ، جميعها في لوحة ليست كما في تصفها المتخوس وإنما برؤية عميقة، وحس باللون

والشخصية حينها يتحول السرد في شفويته إلى حكايات لونية يعاد إنتاجها بشكل جديد، طازج، متميز، مؤكداً على الأصالة وعمق التجربة، ومعنا بقوله «ما الأسدي مجموعة خراف مهبوسه»، وما هذا الفن إلا عصاره مصرية تتوهج كل مرة.

وعلى هامش المعرض التقينا الفنان محمد الطلاوي في حوار سريع عن معرضه الجديد، وسألنا:

■ ما هي الدوافع الحقيقية التي تقف وراء اختيارك لهذه السيرة الشعبية «سيف بن ذي يزن» لتقدم من خلالها معرضك الجديد؟

■ دائماً أبحث عن العمل الفني التشكيلي المنبسط في إطار من المرجعية الفكرية، لذلك وجدت التراث مرجعاً أساسياً، وقد قدمت قبل ذلك معرض وجوه الفيوم، وهو بحكم وجود الفيوم القديم، ولكن عبر رؤية معاصرة، بعد مرور 2000 عام على الوجود القديمة التاريخية.

■ يتحدث الفيلم الفلسطيني نصري حجاج في فيلمه السينمائي «ظل الغياب»: «لم أكن أعلم أن الوطن طعماً ورائحة ولونا عرفتها في أول زيارة إلى حيفا، وعندما وصلت استقبلني أحد الأقارب وقدم لي محشي كوسا وبيتجان، حملت الصحف في يدي ونظرت فيه ثم أخذت بالملقعة شيئاً من المرق وتدوتقه، قلت لصديقي حسين (فلسطين مو بس وطن ولكنها ريحة وطعم ولون) رائحة زكية لم أشعر بها من قبل وكان اللون كذلك ما له منيل، وجاء الطعم لم أنق مثله طوال عمري».

■ الفيلم يروي حكايات حزينة من الشتات الذي لا يزال يقطن بظلله على الحاضر، ويتحدث عن حلم العودة عند الفلسطيني ولو ميتاً إلى أرض الوطن. ويظهر الفيلم شخصيات وأحداثاً ترتكب بصمتها على امتداد الوجود الفلسطيني في محاولة لفصح فظاعة الظلم والتمييز العنصري التي تمارسه دولة إسرائيل التي «تخاف حتى من الموت» وترفض أن يورث جثمان ابن فلسطين في تراب وطنه، المشاهد الأولى تصور قبر ناجي العلي، الذي دفن في لندن، ويوصي: (إبراهيم أبو لغد إن لم



من أعمال الفنان



محمد الطلاوي

■ وكيف استغدت من الفن والتراث الشعبيين في هذه اللوحات؟

■ استخدما في اللوحة الشعبية كان فيها نوع من التصرف، كما يبدو في استخدام مفردة الهلال، عبر التشويق والمط، وكذلك استخدامات التفت أكثر من موضع ليس كما تعودنا عليه في الفن الشعبي، مثل رسم «الخسة وخميسة»، وكذلك لسيف والشامات الجديدة ومحاولة لتطوير مفرداته ووحداته وطرحه بخصوصية.

■ وكيف تصرفت فنيا في شخص السيرة لتستطيع نقلها في لوحات؟

■ بعد أن فرغت من قراءة السيرة انتقلت إلى مرحلة تشكيل ملامحها مرة أخرى عام 2003 وهو كان يتزامن مع غزو العراق وتغيرات العالم كله لا سيما تغيرات العالم العربي.

■ كيف كانت أبحاثك عن موضوع جدي يحمل خصوصية تراثية وتجربة جديدة مع الفن الشعبي الذي استطعت عبره أن اكتشف أسلوباً جديداً ومحاولة لتطوير مفرداته ووحداته وطرحه بخصوصية.

■ رغم أن السيرة مليئة بالقتل والدماء إلا أنني قررت منذ البداية أن لا يكون هناك بقعة دماء واحدة في كل اللوحات، ولا يعني وجود دماء وسيف وقاتل داخل السيرة أن ينتقل الأمر برمته إلى العمل الفني، بل تحول ذلك إلى محور ومياه كما يبدو في مشهد النيل داخل لوحات المعرض.

■ والسيرة من بدايتها إلى نهايتها تعالج عملية إعادة جريان النيل الذي يبدو في اللوحات وكأنه ينشق الأرض لأول مرة.

■ وقد عرضت وأنا طالب أعمال مع رابطة خريجي الفنون الجميلة والتربية الفنية بسبب تقو في المنكر.

■ وبعد أن تخرجت بدأت في عرض أعمالتي فعرضت في الفيوم حيث أعيش، وشاركت في معارض فنية وجماعية وسافرت بعد ذلك إلى السعودية وعرضت هناك في عدة معارض جماعية، وعرضت بعد ذلك في القاهرة والفيوم.

■ بدأت منذ الصغر علاقتي بالفن، منذ الطفولة كنت فناناً بالظفر مثل كل الأطفال الذين لا يجدون من يأخذهم إلى طريق الفن، واستمرت الرحلة وكنت دائماً منتصراً للفنان في داخلي، فقد التحقت بكلية الطيران ثم تركتها من أجل الفن ثم التحقت بكلية التربية الفنية وتزامن مع ذلك الحراك العام والبحث والتعلم ومحاولة البحث عن خصوصية، وقد تعلمت من كثيرين من رحلتي، لا سيما من أساتذتي بكلية التربية الفنية.

■ وقد عرضت وأنا طالب أعمال مع رابطة خريجي الفنون الجميلة والتربية الفنية بسبب تقو في المنكر.

■ وبعد أن تخرجت بدأت في عرض أعمالتي فعرضت في الفيوم حيث أعيش، وشاركت في معارض فنية وجماعية وسافرت بعد ذلك إلى السعودية وعرضت هناك في عدة معارض جماعية، وعرضت بعد ذلك في القاهرة والفيوم.

■ وهذا المعرض يُعد تنويجا لرحلة طويلة أدين فيها للوزير فاروق حسني وأحمد نوار، وجميع الفنانين الذين شاركوا في معرض «من القلب» وقد شارك 74 فناناً بلوحيين ونذروا بيع اللوحات لرحلة علاجي وفي الحقيقة لا أستطيع إلا أن أعتبر كل هؤلاء شركاء في نجاحي.

■ لا أعتقد أن حياتي في الفيوم جعلتني أفسر شيئاً فقد كنت أتواجد يومي الأحد والثلاثاء من كل أسبوع ولكن قل هذا الحضور بعد ظروف المرضية ولا أظن أنني تخلفت عن

■ زملاتي في شيء وقد كنت أقوم بتصميم أغلفة كتب لعدة جهات في القاهرة مثل الفنانين الذين شاركوا في معرض «من القلب» وقد شارك 74 فناناً بلوحيين ونذروا بيع اللوحات لرحلة علاجي وفي الحقيقة لا أستطيع إلا أن أعتبر كل هؤلاء شركاء في نجاحي.

■ لا أعتقد أن حياتي في الفيوم جعلتني أفسر شيئاً فقد كنت أتواجد يومي الأحد والثلاثاء من كل أسبوع ولكن قل هذا الحضور بعد ظروف المرضية ولا أظن أنني تخلفت عن

■ زملاتي في شيء وقد كنت أقوم بتصميم أغلفة كتب لعدة جهات في القاهرة مثل الفنانين الذين شاركوا في معرض «من القلب» وقد شارك 74 فناناً بلوحيين ونذروا بيع اللوحات لرحلة علاجي وفي الحقيقة لا أستطيع إلا أن أعتبر كل هؤلاء شركاء في نجاحي.

■ لا أعتقد أن حياتي في الفيوم جعلتني أفسر شيئاً فقد كنت أتواجد يومي الأحد والثلاثاء من كل أسبوع ولكن قل هذا الحضور بعد ظروف المرضية ولا أظن أنني تخلفت عن

■ زملاتي في شيء وقد كنت أقوم بتصميم أغلفة كتب لعدة جهات في القاهرة مثل الفنانين الذين شاركوا في معرض «من القلب» وقد شارك 74 فناناً بلوحيين ونذروا بيع اللوحات لرحلة علاجي وفي الحقيقة لا أستطيع إلا أن أعتبر كل هؤلاء شركاء في نجاحي.

■ لا أعتقد أن حياتي في الفيوم جعلتني أفسر شيئاً فقد كنت أتواجد يومي الأحد والثلاثاء من كل أسبوع ولكن قل هذا الحضور بعد ظروف المرضية ولا أظن أنني تخلفت عن

## تداعيات

### فانتازيا الحرب والسلام

سعيل الشيخ\*

■ المشهد عبثي للغاية...

إذا مالت المؤشرات إلى الحرب، نفاجاً بالسلام، وإذا مالت إلى السلام، تدهمتا الحرب. وكان اليوم غير البارحة، لا شيء يتشابه، النفاض وحدها هي الاحتمال الوارد في وسائل الإعلام.

اعلام على خطى السياسة يقرأ علينا بيانات النار في اشتعالها تارة، وبيانات الثلج في ذوبانه تارة أخرى. ونحن بين شتاء وصيف، نرتجف برداً وتنفص عرقاً.. نخلع معاطفنا ونعود نرتديها، وكل ذلك بين اليوم والبارحة. وكان دهراً قد مر من الانتظار والترقب.

لا وجه للسياسة، خلعت من قبل أن تبدأ طبقة الأوزون ارسال الاحتياض الحراري ليعيث خراباً بغلاف كوكبنا الأرضي ويحيل المناخ البارد إلى ساخن، والساخن إلى بارد... ومن قبل أن يحترف جوج ديليو بوش السياسة وتقلب الحكمة إلى حمق وصاحب الحمق يصير حكيماً.

وإلى رؤيا الدولتين آياه لا يفقه أن التقبيل في الاساطير القديمة يتناقض مع الديمقراطية وحقوق الانسان ولا يأتي بالسلام... لأن المنطق ببساطة يقول أن التاريخ غير الخرافة.

فإن نقول أن فلسطين هي بلاد الشعب الفلسطيني، فهذا شيء من التاريخ.. اما ان يقولوا ان فلسطين (وهذا اسمها منذ عهد الحضارات) هي وطن اليهود، فهذه خرافة الخرافات.

فكيف للدول العصرية، والعصرية جدا ان تؤمن بالخرافات؟ وتقيم الحروب بالتكنولوجيا الحديثة من أجل تثبيتها كأمر واقع... ان في الامر بلطجة ولصوصية وممارسات قادرة على عكس ما نراه من تهذيب ودبلوماسية في المحافل الدولية.

وبين التاريخ والخرافة تقع الحرب والسلام. ويقع المعقول واللامعقول حتى ان الخيال يقفز فوق الواقع.. يقفز الرئيس المصري على التاريخ ويبيع ببرقية تهينة لانتصار الخرافة.

ويقفز رئيس مجلس الشعب في مصر على اتفاقيات كامب ديفد ويقول: ان تحرير فلسطين يحتاج إلى القوة! وقيل كل هذا وذلك يستنكر ويدين الرئيس الفلسطيني أعمال المقاومة الفلسطينية، حين دخان المحرقة يتصاعد من قطاع غزة.

وصمت يطبق على العواصم وعلى الحواضر. وكل شيء، وكل الاحتمالات في مشهد الزماد او مشهد الدماء بانتظار لون وشكل التهدة.

\*\*\*

للحرب شروطها كما للسلام شروطه.. وبين هذه وتلك يشخص من الممكن الذي يخترق العجائب. وكانت شروط الحرب الاهلية في لبنان قد اكتملت، لساعات قليلة وتقلب ليحل مكانها اكتمال شروط السلام.

كان في الامر سحراً.. سياسة غرائبية تبذل المعطيات وتأتي بغيرها، ولكن ما الذي تغير بين ليلة وضحاها؟ المعقول يتفكك، والمنطق ينفتح، والمنوع مسموح، وأفق من الدخان الاسود يتزاح عن اسراب من الحمام قد ارسلتها السماء!

وهو انقلاب بالقلوب، وعلى غير المألوف، وعلى غير معنى الفتنة التي ذهبت احدى الفضائيات على رعايته.

هو تأكيد جديد للنظرية التي تقول: ان السلام يولد من رحم الحرب. والأهم هي بيروت المدينة الواضحة التي حد استعصاء فمهما!

هي عاصمة الفرخ تجترحه كل مرة من قلب الجحيم، لتسجل فرادتها كي لا تشبهها ابي عاصمة أخرى.

\*\*\*

على ابواب الصيف، وما من تحليل الا وتنتاب بصيف ساخن وقال ان الحرب ترتدي بدلتها العسكرية وتنتاب للغمان.

كان أو لا استدعاء قوات الاحتياط، والحشود منذ صيف العام الماضي على الحدود الشمالية، ثم تبعها الغارة الجوية على «دير الزور»، وتلتها المناورات الأكبر في تاريخ الاحتلال.

كانت الحرب قاب قوسين أو أدنى. قال المحللون هي واقعة لا محالة. وقلت في مقال هي راحة فقط، دعمني تصريح وزير الخارجية السوري بأن سورية تلزم خيار السلام مع «إسرائيل».

كان هو اعرف العارفين بأن المفاوضات غير المباشرة تجري عند الجيران شرقاً.

مفاوضات ستعطي بنهايتها إلى عودة الجولان إلى الوطن الأم، وستبدد الاحتلال أمره من دون استراتيجيية موقع الجولان الجغرافي كما يقول «حالتس»... فالصواريخ العابرة للحدود تقذف الهضبة أهميتها العسكرية.

كما ان صناعة السلام اصعب من صناعة الحرب. فهل بنتا في الزمن الأصعب؟

حيث قدم في الحرب وقدم في السلم... وبين مسافة القدمين متر واحد الحد الفاصل بين الحرب والسلام.

انها الفانتازيا التي تجعل الحياة العربية مؤجلة ومجمدة على الرغم من شموستنا الحارقة.

-----  
\* كاتب وشاعر فلسطيني

## شاشات Shashat

### حياة فلسطينية Palestinian Portraits

الفيلم	الممثلون	مدة	تاريخ
"The Last Station"	غادة الطيراي	747 دقيقة	747 mins
"The Shooter"	إيهاب جاد الله	7 دقيقة	7 mins
"The Clothesline"	علياء ارسغولي	14 دقيقة	14 mins
"On The East Side"	محاسن ناصر الدين	23:30 دقيقة	23:30 mins
"My Palestine"	ديما أبو غوش	9:50 دقيقة	9:50 mins

الكبرى، وقيمتها 500 ألف درهم، الفيلم «عشاء مع الرئيس»، وهو التجربة السينمائية الثانية للكاتب أمين صالح بعد فيلم «الحاجز»، وإخراج حسين الرفاعي، وبطولة أحلام محمد، إبراهيم خلفان، هيفاء حسين.

وقامت 50 ألف درهم فاز بها مناصفة «فقيد القلوب» للطالبة إسماء جاسم المنابري، و«دار زايد كنوز خفية» لطالبات جامعة زايد ومن بشرى الكاف الهاشمي، ميثاء الحاج المحجيري، اليانيز اليوسف، لطيفة خليفة آل نهيان، وحدها هلال القبسي.

وقامت 50 ألف درهم فاز بها مناصفة «فقيد القلوب» للطالبة إسماء جاسم المنابري، و«دار زايد كنوز خفية» لطالبات جامعة زايد ومن بشرى الكاف الهاشمي، ميثاء الحاج المحجيري، اليانيز اليوسف، لطيفة خليفة آل نهيان، وحدها هلال القبسي.

صارت أهم من الكلمة في التعبير عن أوجاع الناس وأحلامهم، ذاكرة التاريخ اعتمدت على الكلمة المكتوبة إلى جانب الحجر في النحت والعمارة، لكنها ظلت محرومة طويلاً من الصورة، وتشكل السينما اليوم أهمية بالغة في التعبير عن هموم العصر ومشاكله، وتمتاز الأفلام الوثائقية بحفظ الذاكرة التاريخية للشعب، جغرافياً واجتماعياً وثقافياً، بكل ما تواجهه في حياته اليومية من تحديات ومصاعب وما تقوم به من أعمال في عالم مضطرب.

ولكن الإمارات العربية مؤسسات العلمية بإجراء منافسة كبرى ذات جوائز قيمة للأفلام الوثائقية، وقد تضمن الاحتفال عرض الأفلام الوثائقية، وتوزيع الجوائز على الأفلام الفائزة، وذلك في قصر الإمارات بابوظبي خلال الأسبوع الماضي.

فاز بالمرکز الأول وحاز على الجائزة الكبرى، وقيمتها 500 ألف درهم، الفيلم «عشاء مع الرئيس»، وهو التجربة السينمائية الثانية للكاتب أمين صالح بعد فيلم «الحاجز»، وإخراج حسين الرفاعي، وبطولة أحلام محمد، إبراهيم خلفان، هيفاء حسين.

وقامت 50 ألف درهم فاز بها مناصفة «فقيد القلوب» للطالبة إسماء جاسم المنابري، و«دار زايد كنوز خفية» لطالبات جامعة زايد ومن بشرى الكاف الهاشمي، ميثاء الحاج المحجيري، اليانيز اليوسف، لطيفة خليفة آل نهيان، وحدها هلال القبسي.

## شاشات: افلام فلسطينية وعربية تتحدى الاحتلال

أبو ظبي - «القدس العربي»  
من فاطمة عطفة:

يتحدث الفيلم الفلسطيني نصري حجاج في فيلمه السينمائي «ظل الغياب»: «لم أكن أعلم أن الوطن طعماً ورائحة ولونا عرفتها في أول زيارة إلى حيفا، وعندما وصلت استقبلني أحد الأقارب وقدم لي محشي كوسا وبيتجان، حملت الصحف في يدي ونظرت فيه ثم أخذت بالملقعة شيئاً من المرق وتدوتقه، قلت لصديقي حسين (فلسطين مو بس وطن ولكنها ريحة وطعم ولون) رائحة زكية لم أشعر بها من قبل وكان اللون كذلك ما له منيل، وجاء الطعم لم أنق مثله طوال عمري».

■ الفيلم يروي حكايات حزينة من الشتات الذي لا يزال يقطن بظلله على الحاضر، ويتحدث عن حلم العودة عند الفلسطيني ولو ميتاً إلى أرض الوطن. ويظهر الفيلم شخصيات وأحداثاً ترتكب بصمتها على امتداد الوجود الفلسطيني في محاولة لفصح فظاعة الظلم والتمييز العنصري التي تمارسه دولة إسرائيل التي «تخاف حتى من الموت» وترفض أن يورث جثمان ابن فلسطين في تراب وطنه، المشاهد الأولى تصور قبر ناجي العلي، الذي دفن في لندن، ويوصي: (إبراهيم أبو لغد إن لم

■ يتحدث الفيلم الفلسطيني نصري حجاج في فيلمه السينمائي «ظل الغياب»: «لم أكن أعلم أن الوطن طعماً ورائحة ولونا عرفتها في أول زيارة إلى حيفا، وعندما وصلت استقبلني أحد الأقارب وقدم لي محشي كوسا وبيتجان، حملت الصحف في يدي ونظرت فيه ثم أخذت بالملقعة شيئاً من المرق وتدوتقه، قلت لصديقي حسين (فلسطين مو بس وطن ولكنها ريحة وطعم ولون) رائحة زكية لم أشعر بها من قبل وكان اللون كذلك ما له منيل، وجاء الطعم لم أنق مثله طوال عمري».

■ الفيلم يروي حكايات حزينة من الشتات الذي لا يزال يقطن بظلله على الحاضر، ويتحدث عن حلم العودة عند الفلسطيني ولو ميتاً إلى أرض الوطن. ويظهر الفيلم شخصيات وأحداثاً ترتكب بصمتها على امتداد الوجود الفلسطيني في محاولة لفصح فظاعة الظلم والتمييز العنصري التي تمارسه دولة إسرائيل التي «تخاف حتى من الموت» وترفض أن يورث جثمان ابن فلسطين في تراب وطنه، المشاهد الأولى تصور قبر ناجي العلي، الذي دفن في لندن، ويوصي: (إبراهيم أبو لغد إن لم





## تراجع الاسطول الجوي المدني السوري بسبب الحصار الأميركي

دمشق 27-5-2008 (ا ف ب) - أعلن وزير النقل السوري يعرب بدر تراجع الاسطول الجوي المدني السوري الذي يعد يتألف سوى من ست طائرات ايرباص بسبب الحصار الأميركي المفروض على سوريا، بحسب ما ذكرت صحيفة «البيث» الرسمية اليوم الثلاثاء. وقال الوزير بدر «تراجع الاسطول الجوي السوري خاصة مع خروج طائرات بوينغ 727 من الخدمة وطائرات بوينغ وجامبو 747 التي لم يبق منها سوى طائرة واحدة سورية تم التجديد لها حتى تشرين الأول/ أكتوبر المقبل». وردا على سؤال، أوضح الوزير السوري «أن مؤسسة الطيران العربية السورية بصدد إعادة النظر ببعض الخطوط القائمة وتعليق بعض الرحلات (...) بما يتوافق مع انخفاض عدد الطائرات التي تعمل حالياً». وكانت الشركة السورية تملك حتى

## خمسون شركة فلسطينية تشارك في معرض للصناعات الانشائية في رام الله

رام الله (الضفة الغربية)

ـ من علي صوافطة:

عرضت 50 شركة فلسطينية تعمل في قطاع الإنشاءات أمس الثلاثاء في رام الله بالضفة الغربية منتجاتها المحلية مثل الحجر والرخام أو صناعاتها التحوييلية مثل الالمنيوم أو ما تستورده من منتجات من دول مختلفة ضمن معرض الصناعات الانشائية الثاني بلبنني فلسطين 2008.

وقال ناذر الحرياي رئيس مركز التجارة الفلسطينية «بال تريب» لسرويترز» أثناء تجوله في المعرض «يأتي هذا المعرض في مرحلة مهمة من تاريخ الشعب الفلسطيني في البناء والتعمير بعد أن وقعت شركات كبيرة اتفاقيات لبناء مدن جديدة».

وأبلغ سلام فياض رئيس الوزراء الفلسطيني مؤتمرا صحافيا يوم الجمعة أن المشاركين في

مؤتمر للاستثمار استضافته بيت لحم تعهدوا بخص 1.4 مليار دولار في مشاريع فلسطينية وقال فياض انه يتوقع أن يوفر الاستثمار في المشاريع التي يقام الجانب الأكبر منها في الضفة الغربية المحتلة ويغطي قطاعات متنوعة من العقارات إلى التكنولوجيا ما يصل إلى 53 ألف فرصة عمل.

واستضاف فياض والرئيس الفلسطيني محمود عباس المؤتمر في محاولة لجذب ما يصل إلى ملياري دولار من أجل تمويل أكثر من 100 مشروع في الضفة الغربية وقطاع غزة الذي تديره حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على أمل تعزيز الاقتصاد الفلسطيني في وقت يجريان فيه محادثات سلام بوساطة أمريكية مع إسرائيل. ويتضمن المبلغ الإجمالي 550 مليون دولار من مستثمرين عرب كبار لإقامة مدينة سكنية جديدة ومجمع تجاري في الضفة الغربية.

وحضر المؤتمر في بيت لحم التي تقع على الجنوب مباشرة من القدس مئات المستثمرين

الاحتلمين من القطاع الخاص. وقال الحرياي «أن قطاع الإنشاءات هو الأكثر استقطابا للأيدي العاملة ويجب تحفيز هذا القطاع ورفع جاهزيته ليستجيب لطلبات المرحلة المقبلة من البناء والتعمير وفتح آفاق التعاون وعقد الصفقات مع المستثمرين ورجال الاعمال».

وأضاف «أن التوقيع على اتفاقيات (خلال مؤتمر بيت لحم للاستثمار) لبناء أربعين ألف وحدة سكنية سيكون له تأثير كبير على قطاع الإنشاءات».

وتباين آراء عدد من المشاركين في المعرض بين متحمس بانفتاح ان يبدأ العمل فيما تم التوقيع عليه وبين متشكك في ان ذلك سيكون مرتبطا بالتطورات السياسية.

وقال وائل القومسي مدير شركة الهاناث العربية في فلسطين المشارك في المعرض «تعلق املا كبيرة على تحقيق ازدهار حقيقي بعد سنوات من الانتفاضة التي شلت الحياة الاقتصادية. مستعدون لتلبية الاحتياجات ووعلى استعداد لزيادة فرص العمل لدينا في حال كانت هناك زيادة على الطلب».

ويشاركه في هذا التفاؤل محمود المصري المدير التنفيذي لشركة اوصول لصناعة الابواب والمطابخ أن يقول «يظن كثير من الزوار ان هذه صناعات مستوردة هذا فخر لنا لانها صناعات وطنية تصاهي الصناعات الاجنبية... ونأمل ان نستفيد كثيرا من هذا المعرض وخصوصا بعد الاعلان عن تلك المشاريع العقارية الكبيرة في مؤتمر بيت لحم».

وقال ايار غنام مدير شركة بروك الهندسية لاستيراد البلاط والادوات الصحية «ليست هذه المرة الاولى التي يتم فيها التوقيع على مشاريع ولم ننفذ كل شيء مرتبط بالسياسة اذا كانت الامور السياسية جيدة يمكن تكون هناك مشاريع والكيف تكن هناك مشاريع اذا اجتاحت اسرائيل الأراضي الفلسطينية مرة اخرى او فرحت معها».

وحضر المعرض حتى الخميس القادم. (رويترز)

## اوساط الاعمال في الكويت تخشى استمرار تأخر الاصلاحات الاقتصادية



امير الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح يسلم ملك اسبانيا خوان كارلوس وسام الدولة في العاصمة الكويت

وما زال الاقتصاد الكويتي يعتمد بشكل كبير على النفط، وتشكل العائدات النفطية نسبة 95 % من إجمالي العائدات العامة. كما ان القطاع العام يمثل 77 % من إجمالي الناتج الداخلي الذي بلغ 110 مليارات دولار في 2007.

ان السبيل الوحيد لاصلاح الاقتصاد هو الشروع في الخصخصة لاسيما خصخصة القطاعات الاساسية التي لا تزال تسيطر عليها الدولة.

ولا يزال مشروع قانون يضع اطرا لخصخصة خدمات ونشاطات اساسية، في ادرج مجلس الامة منذ 1992 فيما لم تبذل الحكومات والبرلمانات المتعاقبة حامية لقراره.

ويرفض عدد من النواب الوطنيين والشعوبيين خصخصة الخدمات العامة إذ يخشون من ارتفاع اسعار هذه الخدمات، والمعلوم ان الكويت تعتمد نظام الدولة الحاضنة التي تتكفل بمواطنيها من المهد إلى اللحد وتؤمن لهم الخدمات الاساسية كالماء والكهرباء بأسعار مدعومة جدا او مجانا.

ولدى الكويت على الورق مشاريع بقيمة 200 مليار دولار، الا ان تنفيذها يتأخر كثيرا خصوصا بسبب الازمة السياسية المتتالية.

وخلص الحريمي الى القول «اعتقد ان العامل الاساسي بالنسبة للاصلاحات الاقتصادية هو تعزيز التعاون بين الحكومة والنواب، ولدى بعض النواب افكار مشجعة للاقتصاد». (ا ف ب)

قانونا يخفض الضرائب على ارباح المستثمرين الاجانب من 55 % إلى 15 %، إضافة الى قانون آخر يقر خصخصة الخطوط الجوية الكويتية.

ويعد ذلك بثلاثة اشهر، حل امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الصباح مجلس الامة اثر مواجهة حادة بين الحكومة والنواب ودعا الى انتخابات مبكرة.

وعلى الرغم من الثروة الهائلة التي ما انفكت تتعاظم مع ارتفاع اسعار النفط، ما زال تنفيذ المشاريع الاقتصادية واعتماد الاصلاحات يتم ببطء خصوصا بسبب الازمات السياسية المتتالية والبيروقراطية والنقص على مستوى التخطيط.

وفي غضون سنتين، شهدت الكويت رابع اكبر منتج للنفط في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك)، استقالة اربع حكومات في ظل جو عام غير مشجع للاعمال.

ومن اصل 78 رجل اعمال كبيرا استقفلتهم صحيفة القيس الاحد، اعرب 66 % منهم تقريبا عن تشاؤمهم حيال مستقبل الاقتصاد الكويتي في حين اكد 48 % منهم انهم «متشائمون جدا».

والكويت التي تنتج 2.5 مليون برميل من الخام يوميا، جمعت فوائض مالية في ميزانيتها خلال السنوات المالية التسع الاخيرة قدرها 100 مليار دولار تقريبا فيما باتت موجوداتها تقدر بـ25 مليار دولار.

وقالت شركة بيان للاستثمار (صندوق استثماري) في دراسة نشرت مؤخرا انها كانت تركيبة البرلمان والحكومة المقلبان، فان طبيعة اقلتهما ستكون حاسمة اذا انها ستؤثر على كل البلاد بما في ذلك الاقتصاد.

الكويت - من عمر حسن:

ما زالت اوساط الاعمال في الكويت تبدي مخاوفها ازاء استمرار البيء في اعتماد الاصلاحات الاقتصادية التي بقيت في الادرج سنوات، وهي تتطلع الى تعاون بين الحكومة والمقبلين المنتخب يسمح باطلاق عجلة الاصلاحات والتنمية.

وتسيطر على مجلس الامة الجديد الذي انتخب في ايار (مايو)، اغلبيية كبرى من الاسلاميين السنة والشيعية، والمحافظين والوطنيين.

الا انه وعلى الرغم من التمثيل المتوازن نسبيا للبرلمان، يطالب الحللون السلطة التنفيذية باطلاق برنامج واسع للاصلاح ولفك القيود عن الاقتصاد الكويتي.

وقال الخبير الاقتصادي كامل الحريمي «المبادرة يجب ان تأتي من الحكومة التي عليها ان تقدم برنامجا اقتصاديا واضحا للبرلمان».

وفي 1985، اطلقت الكويت خطة اقتصادية خمسية، الا ان الحكومات التي تعاقبت لم تقدم برامج اقتصادية الى البرلمان كما ينص القانون.

واضاف الحريمي في حديث مع وكالة «فرانس برس»، «على الرغم من المشاكل السياسية، اقدمت البرلمانات الماضية على اقرار قوانين اقتصادية اساسية رفعتها اليها الحكومات، وهذا يثبت ان الكرة اليوم في ملعب الحكومة».

وفي كانون الاول (ديسمبر) الماضي، اقر البرلمان

## الأردن يلقي إتفاقية مع شركة بريطانية لإقامة كازينو البحر الميت ويوقع تسوية تعفيه من غرامة تتجاوز 4 مليارات دولار

مع تقصير حق الحصرية من عشر سنوات إلى خمس سنوات. وأكد أن الإتفاقية الأخرى قد نصت صراحة على أن الحكومة الأردنية غير ملزمة بالسماح بممارسة نشاط الكازينو ولا في أي وقت في المستقبل. بالمقابل، نصت هذه الإتفاقية الأخرى (البند 13)، على حق الشركة بإقامة المشروع الأصلي على الأرض المخصصة سابقا لها بجميع مرافقها (استثناء مرفق الكازينو والفندق المرتبط به)، وتقدر قيمة المرافق الأخرى بقيمة 25 مليون دولار أمريكي، وبعد انجاز ما نسبته 35 % من القيمة المذكورة للمشروع يتم بيع الأراض المخصصة لشركة «اواسيس» وفق احكام الإتفاقية الاصلية، وتكرر انه تبلغ مساحة هذه الأرض المخصصة اصلا للشركة المذكورة حوالي مئة دونم فقط.

عقاريا وليس مشروعا سياحيا. وبيئت الخطيب: انه كان يتعين على الحكومة الأردنية معالجة هذا الموضوع بإعادة الدولية والمحلية، وأنه من غير الممكن الانكفاء بمعالجة هذا الموضوع بجوابته القانونية المحلية فقط. وقال وزير العدل انه بعد الاستعانة بالخبراء المحليين والاجانب قررت الحكومة الأردنية عدم إنهاء الإتفاقية فوراً وإنما (مكرهة أولى) الإتفاقية بإرسال الإنذار الفصّل وذلك لجرد الإعلان عن وجود نية لديها بإنهاء الإتفاقية نتيجة لارتكاب شركة «اواسيس» عدّة إخلالات، وكى تقوم الحكومة الأردنية بمكرهة ثانية، بإرسال اشعار أخرالى شركة «اواسيس» لإنهاء هذه الإتفاقية.

وشار عودة الى ان الإتفاقية تضمنت التسوية الودية التي تم التوصل اليها بعد الاجتماع الذي عقد بين رئيس الوزراء وملك شركة «اواسيس» بتاريخ 2008/3/24، واجتماعات متتالية ومراسلات عديدة فيما بين الحكومة الأردنية وممثلي الشركة بإبرام إتفاقية أخرى لتسوية هذا الخلاف فيما بين الطرفين من اهم احكامها: انه لم يبق للشركة الحق في فتح الكازينو وممارسة انشطته، وإنما اذا قررت الحكومة الأردنية في اي وقت في المستقبل السماح بفتح كازينو في منطقة البحر الميت والشعب الشمالي، سيكون للشركة الحق الأول (و بدون غيرها) بممارسة هذا النشاط السياسي في تلك المنطقة ووفق الاحكام والشروط الواردة في الإتفاقية الاصلية، ولكن

## صحيفة: ايران أوقفت صادرات القمح منذ اذار

طهران - رويترز: نقلت صحيفة «ايران ديلي» أمس الثلاثاء عن مسعود ميركاطي وزير التجارة الإيراني قوله انه تم تعليق صادرات القمح الإيرانية منذ اذار (مارس) بسبب الجفاف ونقص الامدادات المحلية. ونقلت الصحيفة اليومية عن ميركاطي قوله ان سعر القمح الذي تشتره الزوّارة من المزارعين زاد الى 2800 ريال (حوالي 30 سنتا امريكيا) للكيلوغرام في العام الفارسي الذي بدأ في اذار (مارس) كانون الأول (ديسمبر) ان العراق الماضي، ونقلت صحيفة الملاحظات قوله في مؤتمر صحافي «كنا نعزم تصدير مليون طن من القمح لكن حظرت الصادرات بعد تصدير 550 الف طن».

## الاوروبيون متحفظون على دفع اموال السياسة الزراعية المشتركة للدول الفقيرة

ماريبور (سلوفينيا) - من ياسين لوفورستيه:

الاوروبية الى الدول الاقل تقدما لشراء البذور والاسمدة» او لتحويل برامج التسليفات الصغيرة.

واضافت «يجب ان نظهر اننا نملك الارادة لمساعدة هذه الدول»، ونظرا لارتفاع اسعار المنتجات الزراعية في العالم، بات الاتحاد الاوروبي اقل احتياجا لتقديم دعم مالي لمستثمريه في مجال الزراعة، وضمان تعرفات لا حدها الاثنى او مساعدته على التصدير الامر الذي ينتج فوائض مالية مقارنة بما هو مخطط اصلا.

وتأمل وركسل ان تقدم في الاسابيع المقبلة مقترحات ملموسة في هذا الموضوع انطلاقا من الفوائض المالية المتوقعة للسنتين 2008 و2009. وقال مصدر اوروبي «نحدث هنا عن مئات ملايين اليورو».

وتبدو غالبية الحكومات الاوروبية متحفظة لانها لا ترغب في حصول سابقة، وقال الالماني هورست شيهوفر «هذا الامر ينبغي الا يصبح قاعدة».

ووحد الاتحاد الاوروبي العام الماضي حولا لمشاكل تمويل النظام الاوروبي الملاحي المختلف عليه بوساطة القمر الصناعي «غاليليو»، منافس نظام «جي بي اس» الامريكى، عبر سحب 1.6 مليار يورو من صناديق لا تستخدمها السياسة الزراعية المشتركة.

لكن هذه الخطوة لم تم بدون التسبب بخلافات. ويمكن ان يقدم وجود هذه الفوائض في اطار الارتفاع الجديد للاسعار، نراشع معارضي السياسة الزراعية المشتركة بدءا بالبريطانيين الذين يطالبون باستمرار خفض الغاء الدعم المالي للقطاع الزراعي الاوروبي بينما توجه اوربا ضغوطا في موضوع منظمة التجارة العالمية.

ويتذرع منتقدو السياسة الزراعية المشتركة على نطاق واسع بان الدعم المالي سيستخدم بطريقة افضل في مكان آخر وانما ايضا بانها تمنع الدول الفقيرة من تطوير زراعاتها الخاصة. (ا ف ب)

تلقت دول الاتحاد الاوروبي بقوتور فكرة طرحها مفوضيتها وتقضي بان تدفع اوربا اموال الدعم المخصص لقطاعها الزراعية الى الدول الفقيرة خوفا من ان تشكل خطورة كهذه على الجبال.

وقال وزير الزراعة السلوفيني اتوك يارك الذي ترأس بلاده الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي «لست واثقا من ان الوسيلة الفضلى لمساعدة الدول الفقيرة» هي ان نأخذ اموال النفقات الزراعية، الاوروبية.

من جهته، رأى الوزير النمساوي جوزف برول على هامس اجتماع مع نظرائه الاوروبيين في ماريبور في سلوفينيا «لا يمكننا توفير الغذاء لكوكب الارض بالسياسة الزراعية المشتركة».

وتحدثت نظيرته الهولندية غيردا فربورج «عن فكرة جديدة لكن لا يمكن تطبيقها على الامد الطويل»، واعرب الوزير الالماني هورست شيهوفر عن «تشكيكه العميق» في جدوى هذه الفكرة، ويرى الوزراء ان وحدها عملية اعادة توجيه للمساعدة الدولية الى الزراعة من اجل مساعدة الدول الفقيرة على اعادة بناء قدراتها الزراعية، ستسمح بحل المشاكل الغذائية، وهي الحجة التي اعتمدها فرنسا، المستفيدة الكبرى من السياسة الزراعية المشتركة واول قوة زراعية اوروبية. وقال وزيرها ميشال بارثييه «يمكن ان يتسلك ذلك حلا في اوضاع طارئة لكنه ليس حلا دائما»، واثارت المفوضة الاوروبية للزراعة ماريان فيشر بويل الاسبوع الماضي ضجة خلال اللقاء عندما اقترحت استخدام اموال السياسة الزراعية المشتركة التي لم تنفق لمساعدة الدول الفقيرة التي اهتز استقرارها بسبب ارتفاع اسعار المواد الغذائية.

واعلنت الاحد ايضا في مؤتمر صحافي في سلوفينيا «ينبغي ان نرى الى احد يمكننا نقل اموال الزراعة

وواضح: ان التعويض الوحيد الذي حصلت عليه الشركة والذي لم يكن منصوح عليه في الإتفاقية الاصلية هو تاجيرها ارضا أخرى بمساحة (خمسين دونم) ان نصف مساحة الأرض المخصصة لها لغايات المشروع الاصلى وذلك في منطقة وادي الأردن وبدون أي شرط بان تكون لهذه القطعة الأخرى أي واجهة بحرية على البحر الميت، وقد نصت هذه الإتفاقية الأخرى على التزام الشركة بتطوير قطعة الأرض الأخرى بإقامة مشروع عقاري فيها بقيمة عشرة ملايين دولار امريكي، وبعد انجاز الشركة ما نسبته 35 % من قيمة المشروع يتم بيع الأرض إلى الشركة.

عمان - «القدس العربي»: أكد وزير العدل والسياحة في الحكومة الأردنية أمس الغاء إتفاقية مثيرة للجدل كانت قد ابرمتها الحكومة السابقة برئاسة معروف البخيت مع مستثمر بريطاني من اصل كردي لإقامة كازينو على ساطط البحر الميت دون ان يقع عليه شرط جزائي كان سيكلفها نحو مليار دينار (4.1 مليار دولار).

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية «بتراء» عن وزير العدل ايمن عودة قوله ان «الحكومة استطاعت ان تصل الى افضل الحلول وأقل الخسائر الممكنة جراء التوصل الى تسوية بشأن الإتفاقية المتعلقة بالكازينو مع الشركة البريطانية والتي كان يمكن ان تكبد الأردن مبالغ طائلة وفقا لاحكام القانون الدولي بمعالجة مسيانية بسيطة قد تصل الى 4.1 مليار دولار لو قامت الشركة برفع دعوى قضائية ضد الأردن لدى المحاكم البريطانية في لندن».

في 21 آذار (مارس). وقال الوزير ان ايران بدأت هذا العام بأكبر كمية قمح في السنوات الأخيرة. واعادت ايران استيراد كميات كبيرة من القمح من كندا وأستراليا والارمنجتين غير ان صحيفة ايرانية يومية ذكرت في كانون الأول (ديسمبر) ان البلاد صدرت أكثر من 300 الف طن في ثلاثة اشهر من سبتمبر ابلول لدول من بينها الهند ودول الخليج. وفي نيسان (ابريل) اوردت وسائل الاعلام ان الحكومة اعطت الضوء الاخضر لوزارة التجارة لاستيراد مليوني طن من القمح رغم اعلان ايران الانتعاش الذاتي من الجوب في عام 2004.

وفي تموز (يوليو) الماضي قالت وزارة التجارة ان ايران تستصدر مليون طن من القمح للحرق الامريكى بنهاية العام الفارسي 2008. واكد مسؤولون في وزارة اخبور بدء الصادرات في وقت لاحق.

وقال مسؤولون ان الطقس الجاف اضر بالاراض الزراعية ومن المتوقع ان يقلص الانتاج الزراعي.

## سعودي اوجيه تعرض اعادة شراء سندات أصدرتها سيل سي

وكانت مؤسسة ستاندر اند بورز قد قالت في وقت سابق من ايار (مايو) انها قد ترفع التصنيف الائتماني لسيل سي بسبب خطط سعودي اوجيه الملك اليماني لسيل سي لإعادة شراء السندات، وقالت سعودي اوجيه ان العرض سيظل ساريا حتى الساعة 1500 بتوقيت غرينتش يوم 30 حزيران (يونيو)، وبيدر سيتي جروب عملية اعادة الشراء.

2012 وأخرى بقيمة 270 مليون دولار وعائد يبلغ 11 بالمئة وتستحق في عام 2014.

وقالت سعودي اوجيه في بيان ان عرض اعادة الشراء يدفعه اتفاق تشتري بموجبه شركة الاتصالات السعودية 35 بالمئة من اوجيه تليكوم في صفقة يتخطر اليها على انها تغيير للسيطرة بموجب شروط سندات سيل سي.

لندن- رويترز: قالت مجموعة الاتصالات سعودي اوجيه أمس الثلاثاء انها عرضت اعادة شراء سندات مرتفعة العائد مقيمة بالدولار واليورو وأصدرتها لشركة سيل سي الوجود افريقية بسعر يعادل 101 بالمئة من القيمة الاسمية.

والسندات المقصودة هي سندات بقيمة 400 مليون يورو يبلغ العائد عليها 8.625 بالمئة وتستحق في عام

## ازدهار الايثانول يغير عادات صناعة قصب السكر

سرتاو زينهو (البرازيل)

ـ من اينايا ريفيراس:

في بداية موسم حصاد قصب السكر لهذا العام تجمع العمال في مصنع الايثانول في ساو فرانسيسكو داعين الله ليحيمهم ويمن عليهم بمحصول وفير. واقيم قداس كاثوليكي تقليدي داخل المبنى الرئيسي للمصنع الذي فوج منه رائحة قصب السكر الحلوة في حضور نحو 150 من العاملين واسره.

وقال الرئيس التنفيذي للمصنع خايرو مينسيس باليو «انه تقليد قديم. لصناعتنا جذور عائلية ونحن كاثوليك وكذلك الكثير من موظفينا. نشكر الرب على انتاجنا ونطلب منه مساعدتنا لنبدأ انتاجا جديدا».

وعلى مقربة منه تقع الات عملاقة من المقرر ان تعصر كميات اكبر من قصب السكر في الاشهر المقبلة لتلبية الطلب المحلي والعالمي على الايثانول لتزويد السيارات بالوقود. وتنتج البرازيل لتسجيل محصول قياسي من قصب السكر ومن المتوقع ان يرتفع يصل الانتاج إلى 580 مليون طن. والبرازيل من الدول المتقدمة في مجال الوقود الحيوي ولديها خبرة ترجع لعشرات

السنوات في تصنيع الايثانول من قصب السكر ليستخدم كوقود للسيارات وهي عملية أكثر جدوى من الناحية الاقتصادية من الذرة الغدزي الرئيسي لصناعة الايثانول في الولايات المتحدة.

وبدأت البرازيل حملة وطنية لتحفيز استهلاك الايثانول و انتاجه في السبعينات ولبقت اكبر دفعة في الونة الأخيرة في عام 2003 بتدشين سيارة يمكن ان تعمل بالبنزين أو الايثانول أو بخليط من الاثنين. وفي وقت سابق من هذا العام تجاوز استهلاك الايثانول استهلاك البنزين لأول مرة في عقدين. غير ان رياح التغيير تهب مع اجتذاب الصناعة المزهرة مستثمرين من جميع انحاء العالم ويخشي البعض ان تتلاشى العادات القديمة وتذهب معها نماذج الادارة التقليدية فيما تتحول الصناعة لعمليات ينتج عنها عدد أقل من الشركات الاكبر حجما والاكثر تكاملا. ويتوقع المحلل خوليو ماريا بورجيس ان يتضاعف انتاج قصب السكر البرازيلي بحلول عام 2015 ولكنه توقع ان تسيطر عليه حوالي 30 مجموعة كبيرة بنحو 200 حاليا.

واوضح مثال على هذا الاتجاه مجموعة كوسان وهي اكبر شركة لانتاج السكر والايثانول في البرازيل وقامت بخصر 36 مليون طن من مخر محصول القصب. واشترت المجموعة بعضا

من اصول اكسون موبيل في البرازيل في نيسان (ابريل) لتصبح أول شركة في العالم في مجال الطاقة المتجددة تمتد عملياتها من الزراعة الى محطات تزويد السيارات بالوقود. كما ان دخول شركة بي.بي العملاقة القطاع والذي اعلن عنه الشهر الماضي مثال اخر للتغيير. واشترت الشركة البريطانية نحو نصف تروبيكال انرجيا وهو مشروع مشترك بين مجموعة سانتاليسا فالي وكايدى البرازيليين. وتدير الشركة الجديدة مصنعين لايثانول. وقال انطونيو دي باواو رودريغيز المدير الفني في اتحاد صناعة قصب السكر (يونيك) «سينتهي قلق الشركات بشأن تغيرات بيع منتجاتها من المصنع فقط وستلجأ لوجهة النهائية».

وضرب امثلة باستثمار شركة كريستاليف البرازيلية وكاريجم الامريكى في مصنع للسكر في سورية ومصانع كومبيكس وكريستاليف للفصل الماء عن الايثانول في الكاريبي ومرفا كوريسر لايثانول في وتردام. وأضاف باواو «الآن تمتلك جميع الشركات الكبرى شركات ... للتعامل في منتجاتها. ومن المحتمل ان تتجمع الشركات الاصغر لتشكل شركات تجارة ايضا».

وهي هذه البيئة يمكن ان تتلاشى عادات قديمة مثل اقامة

قداس بمناسبة بدء الموسم، وتقام مثل هذه الاحتفالات منذ عقود في جميع المصانع في البرازيل تقريبا وعددها 380 ويحمل معظمها أسماء قديسين وما زال يديرها احفاد مؤسسيها.

وقال بلينيو ستانزاري رئيس داتاجرو اكبر شركة لتحليل بيانات السكر والايثانول «مع حدوث اندماج في الصناعة ووصول شركات اجنبية من المحتمل ان تخففي التقليد. لن يحافظ صندوق من نيويورك او لندن على مثل هذه الامور». وكانت بي.بي أول شركة عملاقة تدخل السوق ولكن يتوقع وصول آخرين. وفي عام واحد فقط تضاعفت الحصص الاجنبية من حيايات قصب السكر التي تعصر في البرازيل إلى 12 في المئة حسب بيانات داتاجرو. وذكرت يونيكا ان نحو 85 مصنعا جديدا بدأ الانتاج منذ عام 2005 و من المقرر ان يبدأ 60 مصنعا اخر على قيد الحياة في عام 2010 باستثمارات تصل لحوالي 40 مليا ريال برازيلي.

وزاد التوسع من المخاوف البيئية ليلضبط على الصناعة لتغيير ممارسات كانت تطبق منذ ايام العبودية مثل التقلع اليدوي. ومع توقعات بشراء شركات دولية عددا كبيرا من الشركات المحلية يرى البعض في هذا الازدهار فرصة للتوسع.

وقال خايرو باليو بلن تكون السنوات الثلاث المقبلة سهلة تاتي



## رمز القوة المالية



S&P  
A-

Moody's  
A3

Fitch  
A-

تُجمع كبريات شركات التصنيف على قوة البنك العربي المالية، وما يتمتع به من حصافة وقدرة على استشراف المستقبل، ويتضح ذلك بجلاء من خلال إنجازاته على مدى السنوات الماضية.

وإننا نقدم لكم خبراتنا الإستثنائية في منطقة "مينا" مدّعمة بثمانية عقود من الإلتزام والقدرة على الرؤية المستقبلية.

الأردن، لبنان، فلسطين، الإمارات، قطر، البحرين، اليمن، مصر، المغرب، الجزائر، ليبيا،  
عُمان، السعودية، تونس، سورية، سويسرا، ألمانيا، النمسا، بريطانيا، فرنسا، إيطاليا،  
إسبانيا، أمريكا، سنغافورة، الصين، كوريا الجنوبية، كازاخستان، أستراليا، تركيا.

arabbank.com

البنك العربي  
ARAB BANK



# الفيفا يحذر حكومة العراق من مغبة التدخل في الرياضة

فورا وتقمه الاثار الخطيرة التي ستترتب على الرياضة العراقية في حال عدم الاستجابة للعدول عن تجسيد اللجنة الاولمبية العراقية، وأكدت اللجنة الاولمبية العراقية ان نظيرتها الدولية بعثت مساء امس برسالة الى وزير الشباب والرياضة العراقي جاسم محمد جعفر تلقت فرانس برس نسخة منها، موضحة فيها «تؤكد على اهمية العدول عن قرار تجسيد اللجنة الاولمبية العراقية وعدم اذاعة الوقت وتقمه الاثار الخطيرة التي ستترتب على الرياضة العراقية»، وأضافت «نود التاكيد على عودة الوضع الى حالته الطبيعية ويعاد شاغلي المناصب الشرعيين للجنة الاولمبية العراقية الى مناصبهم كامل حقوقهم خلال الفترة الزمنية المشار اليها في رسالتنا السابقة (اي اسبوع واحد يبدأ من 2008/5/21) ونحن لن نكون في موقع ان ندخل في اي مناقشات ونسعى الى السماع منك قبل 28-5 كاختر موعده»، وكان وزير الشباب والرياضة العراقي جاسم محمد جعفر والمكلف برئاسة اللجنة الانتقالية لادارة الشؤون الرياضية في البلاد بعد حل الجثة الاولمبية العراقية من قبل مجلس الوزراء اكد في تصريحات صحفية ان الحكومة العراقية لن تعدل عن قرارها. وأضاف جعفر في تصريحاته التي نشرت امس الثلاثاء في وسائل الاعلام المحلية ان «الحكومة العراقية لن تعدل عن قرار تجسيد المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية حتى لو ادى هذا القرار الى اقصاء المنتخب العراقي من تصفيات كأس العالم».

قليلة من حدث مهم في كرة القدم وقيل الالعاب الاولمبية»، وأبلغت الحكومة العراقية اتحاد كرة القدم المحلي بأنه غير مشمول بقرار حل اللجنة الاولمبية اصلا في موافقة الفيفا على رفع الحظر. لكن بلاتر رفض موقف الحكومة العراقية وقال ان قرار حل اللجنة الاولمبية له تبعات بعيدة، وقال «قرار حل اللجنة الاولمبية الوطنية ترتب عليه بصورة الية حل جميع الاتحادات الرياضية ومن بينها اتحاد كرة القدم، الاسباب التي قدموها الحكومة العراقية هي ان قيادات اللجنة الاولمبية لا يتمتعون بشريعة مع ان هذا امر يقرره مجتمع كرة القدم»، وسيكون أول نتيجة لقرار الفيفا منع العراق من حوض مباراته المقبلة في تصفيات اسيا المؤهلة لكأس العالم 2010 في مواجهة استراليا في سيدني في برزبين يوم الاحد المقبل. لكن بلاتر بدا وانقا من امكانية التوصل الى حل للامعة قبل موعد المباراة، وقال رئيس الاتحاد الدولي «لست مقامرا لكني احاول التنبيه، هذه المباراة مهمة بالنسبة لكرة القدم العراقية لان كرة القدم محت من العراق الكثير من الامل ورائتنا هذا عندما فاز بكأس اسيا العام الماضي»، وأضاف «كان هنا مجموعة من الشباب العراقيين وازدادوا لقاءا في الفندق وبكوا قائلين انهم يريدون رؤية المنتخب العراقي في برزبين». اعتقد ان العراق سيلعب المباراة، يجب ان يلعبها، لدي شعور جيد في هذا الخصوص»، واستأثرت توصية اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم بالعراق على حال عدم رفع الجهات الحكومية العراقية قرار تجسيد



صورة ارشيفية للمنتخب النسوي الفلسطيني

# المنتخب النسوي الفلسطيني لكرة القدم يلعب على الارض الايطالية

الذي غادر الى ايطاليا عبر الاراضي الاردنية من ماهرة الجبل رئيسة، وغيداء قطب مشرفة، وشريهان الاطرش مساعدا، وخضر مصلح مدرب، اضافة الى اللاعبات: هيا موسى، ليلى مصلح، جيانا خليل، ليلى رشماوي، ريتا ابو الزلف، اميرة فهيدات، مروى سراديج، ليلى برهم، ديالا ابو سعدي، اميرة الهولبي، ندين عودة، ميرا ابو الزلف، وفاء بنورة، ونورا ابو سعدي، جاكلين جزراوي، مها الأعرج.

ومن المقرر ان تلقي رئيسة الوفد «الجمال» كلمة خلال افتتاح الدورة النسوية لكرة القدم بفينيسيا تؤكد فيها على ابراز الدور الرائد والمميز للمرأة الفلسطينية،

رام الله - «القدس العربي»:

من وليد عوض:

# مدرّب ريال مدريد يضع هليب على لألحة اهتماماته

برند شوستر مدير ريال مدريد يطل الدوري الاسباني لكرة القدم انه وضع اليناروسى الكسندر هليب لاعب وسط ارسلان على لألحة اللاعبين الذين ينضم الي الفريق الملكي استعدادا للموسم المقبل وجاء تصريح شوستر في مقابلة نشرتها له امس الثلاثاء صحيفة «اس» الرياضية، وهو قال: «نحن نعلم انه بإمكان هليب ترك ارسلان وقد تأكدنا من هذا الامر في الايام القليلة الماضية. لقد وضعته على لألحة اللاعبين الذين قد يصلون الى ريال هذا الصيف».

ويلعب هليب (27 عاما) مع ارسلان الذي قدم اليه من شتوتغارت الالمانى منذ 2005، وقد ابدى مدير الفريق اللندنى الفرنسى ارسين فينجر اصراره على الاحتفاظ به منتقدا في نهاية نيسان (ابريل) الماضى سعى انتر ميلان يطل ايطاليا للحصول على خدماته، ومن بين اللاعبين الذين ذكرهم شوستر في المقابلة مبديا اهتمامه بهم، البرازيلى دييجو لاعب وسط فيرير بريمن الالمانى، وجناح بورتو البرتغالى ريكاردو كواريسما، اضافة الى هدف اياكس امستردام والدورى الهولندى كلاس يان هويتيلار، كاشفا في الوقت عينه ان المفاوضات مع هؤلاء لم تبدأ بعد بانتظار ما سيحصل في مسألة امكان قدوم البرتغالى كريستيانو رونالدو نجم مانشستر يونايتد الذى يعد اولوية بالنسبة الى النادي الملكى.

# اميليا حارس ايطاليا البديل يشكّي من كرة أمم أوروبا

فلورنسا- رويترز: قال ماركو اميليا الحارس البديل في منتخب ايطاليا امس الثلاثاء ان الكرة الرسمية لنهائيات كأس أمم أوروبا لكرة القدم 2008 ستسبب المزيد من المشاكل لحراس المرمى بسبب مسارها الغربى عند تسديدها. ودائما ما تتغير الكرات الجديدة التي تستخدم خصوصا في البطولات الكبرى اترك حراس المرمى وصعدت شركة اندياس لكرة القدم الرسمية لامم أوروبا 2008 المعروفة باسم (بيور باس) من مادة جديدة في اطرافها الخارجى قال عنها الصانعون انها تخلف المزيد من الانحراف في مسار الكرة. وقال اميليا بموقع صحيفة «لا ريبوبليكا» على الانترنت «الكرة تغير اتجاهها، وحتى لا يفشل الحارس في إيقافها سيكون من الأفضل التصدي لها عن طريق ردها /دون محاولة الاسماك بها».

وبدا منتخب ايطاليا حامل لقب كأس العالم استخدام الكرات الجديدة في تدريباته بالقرب من فلورنسا منذ يوم الاحد الماضى، وسيلعب الفريق مباراته الاخيرة الودية يوم الجمعة المقبل مع بليجيا قبل التوجه للمشاركة في البطولة المقامة بالنمسا وسويسرا في الشهر المقبل. ومن غير المرجح أن يشارك اميليا في أمم أوروبا 2008 الا اذا تعرض جيانلويجي بوفون الذى يصفه الكثيرون بأنه أفضل حارس مرمى في العالم للاصابة أو الايقاف.

# برشلونة يستعيد بيكيه من مانشستر يونايتد

الكتالونى الذى تركه قبل اربعة اعوام للانضمام الى «الشياطين الحمر»، ولعب بيكيه 23 مباراة فقط مع يونايتد من دون ان يلحق في فرض نفسه اساسيا في تشكيلة المدرب «السير» اليكس فيرغوسون في ظل تالى ثنائي قلب الدفاع ريو فرديناند والى الصربى نيمانيا فيديتش. وتأتى خطوة انتقال بيكيه الى برشلونة ضمن 7.5 مليون مقابل بيكيه.

# البحرين تلتقي سنغافورة وديا اليوم

باتوكو مواجهة المنتخب التايلاندى فى الثاني من شهر حزيران/يونيو المقبل. يذكر ان البحرين تصدر المجموعة الثانية برصيد 6 نقاط، فيما تحتل اليابان المركز الثاني بثلاث نقاط بفارق الاهداف امام عمان، فيما يقع المنتخب التايلاندى في المركز الرابع الاخير بدون نقاط. من جهتها، تستعد سنغافورة لمواجهة صيفيتها أوغزبكستان ضمن منافسات المجموعة الرابعة، التي تصدرها الاخيرة برصيد 6 نقاط.

# من كواليس الأندية المصرية: الأهلي يعسكر في المانيا

أن يصلي صلاة الاستخارة لتحديد موقفه وما اذا كان سيعتزل أم لا. ويتعرض اللاعب لضغوط شديدة من أجل اثائه عن قراره لكنه يخشى من تكرار سيناريو الموسم الماضى والصدام مع المدير الفنى الجديد مما قد يدفعه لاعلان اعتزاله مع بداية الموسم الجديد. وشن أنور سلامة المدير الفنى لفريق انبي وصيف بطل كأس مصر هجوما حادا على محمود الجوهري المدير الفنى لاتحاد الكرة المصرى لرغبة الأخير في اقامة مسابقة للاعبين دون 23 عاما تحت مسمى «الدورى الاولمبى» وهو ما أثار عاصفة من الجدل في الوسط الرياضى المصرى. سلامة أكد أن الجوهري «غايى منظر» ويسعى الى البقاء في دائرة الضوء، مشددا على أنه لا جدوى على الاطلاق مما يقوم به نظرا لأن معظم الفرق تعتمد في تشكيلاتها الأساسية على لاعبين دون الـ23 عاما، ضاربا المثل بفريقه الذى ضم أكثر من سبعة لاعبين في تشكيلته الأساسية ممن شاركوا في نهائي كأس مصر أمام الزمالك تحت 23 سنة، منهم لاعبين تحت 18 سنة

# الاتحاد الدولي يتراجع عن قراره منع المباريات على الملاعب التي تعلو أكثر من 2500 م عن سطح البحر

التجويل تطبيق هذا القرار الى ما بعد تصفيات القارة الامريكية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم المقررة في جنوب افريقيا عام 2010. وكان الاتحاد البوليفى اعتبر بيان قرار الفيفا سيخرجه من اللعب على ملعبه التاريخى «هرناندو سيليس» الذى يعلو عن سطح البحر بـ3577 م، وقرر في آذار/مارس الماضى اللجوء الى محكمة التحكيم الرياضى لالغاء هذا القرار.

# الفيفا يمنح الامارات حق تنظيم كأس العالم للاندية في 2009 و2010

الاحداث الكبرى دليلا ايجابيا على تقدم كرة القدم وتطورها في استراليا وفي المنطقة ولهذا السبب تسعى لاستضافتها». وأضاف «مؤتمر الفيفا هذا الاسبوع جزء من تلك الاستراتيجية وكذلك كأس اسيا 2015». كما أعلنت اللجنة التنفيذية للفيفا أيضا أنها منحت ترينيداد وتوباغو حق تنظيم بطولة كأس العالم للناشئات تحت 17 عاما عام 2010 بينما سنتظم المكسيك كأس العالم للناشئين في نفس الفئة العمرية عام 2011 وكولومبيا كأس العالم للشباب تحت 20 عاما عام 2011 ايضا.

# كوزنتسوفات تقدم في بطولة فرنسا للتنس



الروسية سفيلانا كوزنتسوفات

# كوزنتسوفات تقدم في بطولة فرنسا للتنس

باريس - رويترز: تأهلت الروسية سفيلانا كوزنتسوفات امس الثلاثاء للدور الثاني في بطولة فرنسا المفتوحة للتنس ثاني البطولات الاربعة الكبرى للموسم الحالي بعد فوزها على اليابانية ايكو ناكامورا. في منافسات الدور الاول لفردى السيدات في البطولة المقامة في ملاعب رولان جاروس بباريس فازت المصنفة الرابعة كوزنتسوفات على ناكامورا غير المصنفة بمجموعتين متتاليتين بنتيجة 6-2 و6-3. وفي الدور الاول ايضا فازت الروسية دينارا سافينا المصنفة 13 على الاوكرانية كاترينا بونارينكو بنتيجة 6-1 و6-3. واجل مطول الامطار انطلقا مباريات اليوم الثالث لبطولة فرنسا المفتوحة للتنس الثلاثاء. ومع توقعات الارصاد الجوية باستمرار هطول الامطار قال منظمو ان مباريات اليوم الثالث من ثاني البطولات الاربعة الكبرى المقامة على الملاعب الرملية قد تنطلق الساعة 1000 بتوقيت غرينتش اي متأخرة بنحو الساعة عن موعدها الاصلى. وكانت 25 مباراة فقط من اصل 56 مباراة بالدور الاول قد اكتملت الاثنى عشر قبل ان تؤدي الامطار الى توقف اللعب. ومن بين اللاعبى الذين تأجلت مبارياتهم الاسبانى رافائيل نادال المدافع عن لقب فردى الرجال والفرنسية اميلى موريسمو. وكان من المقرر ان يلعب الاثنان على الملعب الرئيسى لكنهما قد يواجها يوم جديدا من الاحباط بسبب التأجيل.







